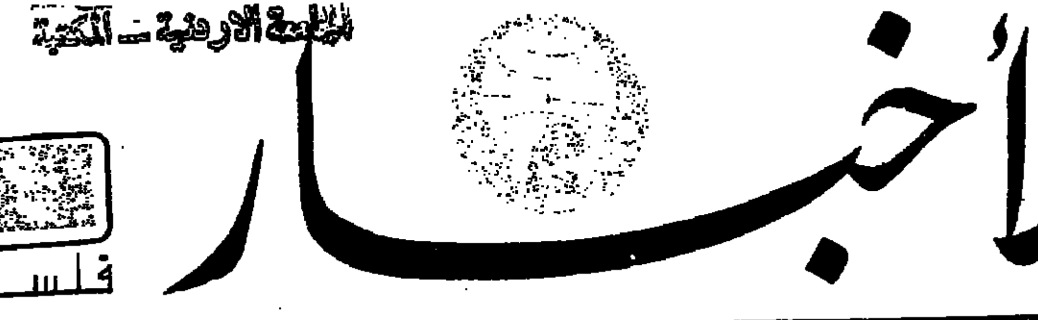


الجامعة الاردنية – المكتبة




طفحة

فلسا

الاحد ١٨ كانون اول ١٩٧٧ م ● الموافق ٨ محرم ١٣٩٨ هـ ● السنة الثانية ● العدد ٣٥٠

وثيقة الصهيونية في العهد القديم

ص ٦

الحسين يقوم بجولة خليجية بعد زيارته اليوم للسعودية

عمان – وأأ – اعلن مصدر رسمي في الديوان الملكي الهاشمي أن جلالة الملك الحسين سيقوم بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية الشقيقة التي تبدأ اليوم بزيارة لدول الخليج العربي تشمل كلا من دولة الكويت ودولة قطر وسلطنة عمان لاجراء محادثات مع زعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها في نطاق الجهود التي يبذلها جلالة الملك بالتعاون مع اخوانه القادة العرب لبناء التضامن العربي لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية .

في الكويت اعلن مصدر رسمي أنه ينتظر وصول جلالة الملك الحسين الى الكويت يوم غد الاثنين في زيارة رسمية تستغرق بضع ساعات يتوجه جلالته بعد ذلك الى قطر في زيارة مماثلة ثم يزور سلطنة عمان .



الحسين يتسلم رسالة من الملك الحسن الثاني

عمان – وأأ – استقبل جلالة الملك الحسين في الهاشمية مساء امس السيد عبد الهادي بوطالب مستشار جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة وتنسيق المواقف بين البلدين الشقيقين .

السادات : زيارة بيغن لواشنطن دليل على جدية مسعانا بشأن التسوية الشاملة

القاهرة – وكالات – اعلن الرئيس المصري انور السادات آن مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سيزور مصر قريبا – ولكن الزيارة ستكون قصيرة من اجل وضع اللمسة الاخيرة للخطوة المقبلة لمؤتمر القاهرة –

جاءذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس السادات في منزله بالجيزة امس وحضره لاول مرة مراسلون اسرائيليون وقال – آن لقاءه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي سيحقق بالتاكيد نتائج محددة في صالح التسوية الشاملة في الشرق الاوسط –

اضاف الرئيس المصري الذي رفض ان يحدد مكان وموعدالاجتماع مع بيغن ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لمصر تمثل بعد زيارته هو لاسرائيل – دفعة جديدة وكبرى في اتجاه السلام –

سئل الرئيس السادات عما اذا كان بيغن سيلقى استقبالا حارا في مصر فقال – عندما يأتي بيغن في زيارة رسمية فانا واثق من انشعبي

البقية ص ١٤

خدام : لا لقاء مع السادات أو ممثليه

دمشق – وأف – صرح مساء أمس عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ،أن سوريا لن تحضر مؤتمر القاهرة بأي حال من الاحوال وانها لن تشترك في أي مؤتمر أيا كان مكان انعقاده بعد الزيارة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل

أضاف في حديث للتلفزيون النمساوي أن سوريا ستتجنب أي لقاء مع الرئيس السادات أو ممثليه

لقاء السادات ببيغن يتم في الاسماعيلية

تل ابيب – وأف – قالت الدوائر الاسرائيلية المطلعة آن اللقاء الثاني بين الرئيس المصري أنور السادات ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سيتم في مدينة الاسماعيلية بعد عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي من واشنطن يقليل.

أضافت تلك الدوائر آن الدعوة المصرية لبيغن قبلت من حيث المبدأ قبل سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة .

ردا على تصريحات كارتر
القدومي : إتخذت المنظمة مواقف إيجابية بينما لم تقدم إسرائيل أي تنازل

بيروت ، واشنطن ، لندن ، الجزائر – وكالات – قال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة – كانت تتخذ موقفا ايجابيا استجابة للرأي العام العالمي، في كل مرة عندما كان يطلب

البقية ص ١٤

رئيس الوزراء يستقبل مستشار العاهل المغربي

عمان – وأأ – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء امس السيد عبد الهادي بوطالب مستشار جلالة الملك الحسن الثاني .

تناول البحث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لتوحيد الصف العربي واخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

الأمير حسن يترأس اجتماعا تحضيريا لمؤتمر الغرف التجارية

عمان – وأأ –

ترأس سمو الأمير حسن صباح امس اجتماعا ، تحضيريا لمؤتمر اتحاد الغرف التجارية الذي سيعقد في العشرين من الشهر الحالي .

حضر الاجتماع الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة والسيد مروان القاسم وزير التموين

مقترحات بيغن : اعادة معظم سيناء وادارة ذاتية في الضفة دون قيام دولة فلسطينية

واشنطن – وكالات – اشارت مصادر اميركية مطلعة امس الى ان مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن اثناء مباحثاته مع الرئيس جيمي كارتر عن استعداده لاعادة معظم اراضي سيناء الى مصر واعطاء الفلسطينيين حق الادارة الذاتية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن على الا تخضع الضفة لاسرائيل او للاردن وعلى الا يتم انشاء دولة فلسطينية فيها .

اضافت تلك المصادر ان المقترحات التي قدمها بيغن الى الرئيس كارتر تنص على حق اليهود في الاقامة في الضفة الغربية على ان يخضعوا للسلطة الادارية العربية وعلى اتخاذ اجراءات امن لحماية القرى الاسرائيلية الاكثر قربا من الضفة الغربية .

مضت المصادر الى القول انه على الرغم من استعداد اسرائيل لاعادة الجزء الاكبر من سيناء الى مصر الا ان الدولة اليهودية ترغب في الاحتفاظ بالممر الذي يربط الفريشن بشرم الشيخ على البحر الاحمر الذي يتحكم بمضيق تيران .

هذا والمح عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي تحدثوا الى بيغن بعد مقابلته الرئيس الاميركي الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مستعد لتقديم تنازلات بشأن القضية الفلسطينية

كذلك قال السناتور هنري جاكسون ان اقتراحات بيغن ستسر العرب المعتدلين وخاصة مصر والاردن .

مع الأخبار

العروبة ... في الواقع العربي

ظاهرة التمزق التي تطبع المواقف العربية الحالية هي الوجه الاخر لظاهرة التضامن التي عرفها العرب في حرب تشرين ، وهي شبيهة بذلك التمزق الذي عرفه العرب أيام بادرة روجرز وايام اتفاقية فصل القوات . ولها دلالة اكيدة وهي أن الضمير العربي ، قد ظل في أعماقه يحمل الامل في استعادة الحق العربي في كل مرة لمحت فيها بارقة امل فتجمع العرب حول هذه البارقة ، كما ان الضمير العربي نفسه ظل يحمل هذه البارقة في اكثر ساعات الهزيمة حلكة ، وان لم يستطع التعبير ايجابيا عن هذا الامل في ظل السلبيات التي طغت على الساحة العربية والسياسة العربية بعد كل تجربة محزنة .

والحقيقة ان السلبيات التي تطبع العلاقات العربية هذه الايام هي جزء من الواقع الذي ادى الى الفشل بقدر ما هي نتيجة لهذا الفشل ذاته . فالحركة القومية تعرف مدا مبشرا في ظل الظروف المحلية المواتية ، غير ان ضعف المد القومي ، وبالتالي عدم توفير درجة من الحشد القومي ، وكمية من الطاقة القومية لمواجهة التحدي الصهيوني ، ليس في الحقيقة الا مظهر من مظاهر الانحسار القومي أمام التيارات الاقليمية . كما أنه ظاهرة تكشف بوضوح عن طبيعة الوهن الذي ما زال يصيب الجسم العربي من تخلف وتبعية وعجز في تجاوز التناقضات الجانبية ووضعها على الرف بعيدا عن أن تكون عائقا في طريق مواجهة التناقض الرئيسي .

البقية ص ١٤

هكذا من الاصل

الدولة

الحسين يشكر القائد العام

تلقى سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة البرقية التالية من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي رفعها لجلالته بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة ..

بمزيد من الشكر والتقدير تلقينا برقية سيادتكم واخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الاردنية الباسلة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وأننا اذ نشكركم جميعا خالص الشكر على رقيق تهانيكم وطيب تمنياتكم فاننا نسأل الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على أردننا الغالي بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الامة العربية والاسلامية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من رفعة ومجد وقوة مع أطيب تمنياتنا لكم جميعا بدوام الصحة والتوفيق.
– وأأ –

التلهوني يستقبل السفير اليوغسلافي

استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان بمكتبه بدار مجلس الامة صباح أمس السفير اليوغسلافي في الاردن .

وزير الدولة يستقبل الوفد المغربي

استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه صباح امس السيد عبد الهادي بو طالب مستشار جلالة الملك الحسن الثاني حيث جرى استعراض التطورات الاخيرة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وتنسيق المواقف بين البلدين .

وكان السيد بو طالب قد وصل الى عمان مساء امس الاول حاملا رسالة ملكية من جلالة الملك الحسن الثاني الى اخيه جلالة الملك الحسين .
– وأأ –

وزير الثقافة يستقبل سفير البحرين

استقبل سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب في مكتبه صباح أمس السفير البحريني في عمان .

وزير التربية والتعليم يلتقي بالوفد التربوي السوداني

استقبل الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم في مكتبه أمس الوفد التربوي السوداني الذي يزور الاردن حاليا .

وشرح الوزير للوفد خطة التربية والتعليم في الاردن والتطورات التي حدثت في المجال التربوي وكذلك تطور التعليم في الاردن خلال الثلاثين سنة الماضية مشيرا الى التطورات الكمية في اعداد الطلبة والمدارس .

واستعرض وزير التربية كذلك مشكلات التربية والتعليم عبر تطوره والوسائل الكفيلة بمواجهة هذه المشكلات

كما أشار الى مشكلة تسرب المعلمين والحلول التي اعتمدتها الوزارة للتغلب على هذه المشكلة ومن ابرزها التوسع في تأهيل المعلمين وتخفيف نصاب المعلم وتعميق صلة المعلم بالطالب بالاضافة الى السماح للمعلمين بتدريس ساعات عمل اضافية وصرف علاوات مميزة لهم وعقد دراسات صيفية تشغل المعلم صيفا وتعمل على زيادة دخله .
– وأأ –

الامطار المتساقطة في اليومين الماضيين تبشر بموسم زراعي جيد

قالت مصادر دائرة الارصاد الجوية أن مناطق السلط وعجلون والجامعة الاردنية سجلت أعلى كميات للامطار التي هطلت في المملكة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية وحتى الساعة الثانية من صباح أمس . فقد بلغت كميات الامطار التي هطلت في السلط ٦٥ وعجلون ٦٠ والجامعة الاردنية ٧٥ر٧ .

اما باقي المناطق فكانت كميات الامطار فيها كما يلي :

مطار عمان المدني ٢٨ر٦ ، محطة أمانة العاصمة ٣٣ر٩ ، جبل عمان ٤٧ر٥ ، جبل اللويبدة ٤٣ر٧ ، جبل الحسين ٤١ر٦ ، الاذاعة ٣٧ر٠ ، وادي السير ٧١ر٠ ، الشونة الجنوبية ١٧ر٥ ، البقعة ٣٣ر٣ ، دير علا ٣٩ر٧ ، مادبا ٤٧ر٥ ، حسبان ٤٣ر٠ ، ذيبان ١١ر٠ ، الوالة ١٣ر٠ ، ماعين ١٤ر٥ ، العريض ١٦ر٠ ، القصر ٥ر٠ ، الطفيلة ٥ر٣ ، عابور ٣ر٣ ، البصيرة ١ر٥ ، الرشادية ٣ر٠ ، غرندل ٢ر٠ ، اربد ٣٥ر٥ ، الكورة ٤٣ر٦ ، الطيبة ٣٤ر٥ ، سحر ٣٦ر٥ ، الحصن ٣٩ر٣ ، النعيمة ٣٨ر٥ ، جرش ٣٥ر٠ ، الكتة ٤٠ر٠ ، ققفقا ٣٨ر٠ ، الرمثا ٩ر٥ ، اجفايف ٥ر٠ ، الارتين ٥ر٠ ، الكرك ٤ر٠ .

وجاء في نشرة اصدرتها دائرة الارصاد الجوية عن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال فصل الشتاء الحالي وحتى السادس عشر من الشهر الجاري بالمقارنة مع كميات الامطار التي هطلت خلال نفس الفترة من العام الماضي ان كميات الامطار التي هطلت في مطار عمان المدني حتى السادس عشر من الشهر الحالي بلغت ٨٥ر٣ مليمترا مقابل ١٢ مليمترا في نفس الفترة من العام الماضي دير علا ٩٠ر٦ مقابل ٣٩ر٨ ، اربد ١٤٦ر٧ مقابل ٨٣ر٨ ، مادبا ٧١ر٣ مقابل ٣٥ ، معان ٣ر٢ مقابل ٥٦ر٠ ، مطار العقبة ١٢ر٥ مقابل ١ر٠ ، الربة ٩١ مقابل ٣٢ر٣ ، الطفيلة ٥٠ر٤ مقابل ١٤ر٧ ، الجامعة الاردنية ١٩٢ر٦ مقابل ٥٣ر٣ ، المفرق ٣٨ر٥ مقابل ١ر٠ ، وادي الضليل ٦٠ر٦ مقابل ١٢ر٤ ، الاجفور ٥٥ مقابل ١٢ر٦ ، ورأس منيف ١٥٨ر٤ مقابل ١٠٩ر٤ المليمتر
– وأأ –

معرض لفن الباتيك في معهد غوته

تفتتح الشريفة هند ناجي مساء غد في معهد غوته المعرض الثاني « لفن الباتيك » الذي يقيمه ميشيل ملز وجيني بارنز .

ويحتوي المعرض على رسومات متنوعة للحيوانات والطيور والزهور، استخدم فيها الفن الاندونيسي المرتكز على صبغ الاقمشة في عملية الرسم والتصوير .

ومما يذكر أن الفنانتين أقامتا معرضا ناجحا في شباط من العام الحالي وكان المعرض الاول من نوعه في الاردن .

مدعوون لمراجعة قسم الكادر بالتربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من الانسات التالية أسماؤهن مراجعة رئيس قسم الكادر في الوزارة لامور تتعلق بتعيينهن بالسرعة الممكنة .

سلوى الضامن ، هند عمير ، بسمة هاكوز ، أمال النجار .

كما يرجى من السيد محمد أبو غنمي مراجعة رئيس قسم الكادر خلال أسبوع من تاريخه لتعيينه وفاء لالتزامه بالخدمة واذا تخلف عن المراجعة فسيعتبر مستنكفا عن التعيين ويطالب كفيله بدفع بدل الالتزام المطلوب منه .

تشكيلات محدودة في وزارة الزراعة

وافق وزير الزراعة على قرار بانهاء خدمات التالية أسماؤهم من الوزارة نظرا لبلوغهم سن الستين وهم :

ابراهيم الزعبي ، سعيد الحاج حسن ، جريس الكرادشة ، محمد سالم الفاعور ، علي أبو نبوت ، مصطفى أبو خلف ، محمود الحسبان .

كما وافق على التعاقد مع المهندس ماهر حمدون والمهندس أحمد حسين اسماعيل للعمل بمديرية المشاريع الزراعية .

ووافق على أن يعمل عبد الله العمايرة رئيسا لمكتب التسويق الزراعي بالعقبة ، وأن يعمل المهندس فهيم الرمحي خبير الات مع لجنة الاستلام بالوزارة .

وتعيين صبحي الحمود المهاوش بوظيفة فني زراعي .

استقدام خبير دولي في خدمة الموانيء

عمان – أبلغت وزارة العمل منظمة العمل الدولية موافقتها على استقدام خبير موانيء تابع للمنظمة لخدمة الموانيء العربية في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا .

وكانت منظمة العمل الدولية قد عرضت على الوزارة فكرة تعيين هذا الخبير لمدة سنتين يقدم خلالها المشورة الفنية للموانيء العربية . – وأأ –

إقبال المواطنين على الاكتتاب بسندات التنمية

قال مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني ان اقبال المواطنين بشكل جيد على الاكتتاب بسندات التنمية للاصدار الحالي يعكس مدى تفهم المواطن الاردني للادخار وتفاعله مع الخطط التنموية الاردنية

وذكر المصدر أنه تم منذ طرح هذا الاصدار في السادس والعشرين من الشهر الماضي الاكتتاب بحوالي أربعين بالمئة من حصة المواطنين فيه والتي تبلغ مليونا ونصف مليون دينار .

وأشار المصدر أن الاكتتاب بهذا الاصدار سينتهي في موعده المحدد وهو السادس والعشرين من الشهر الجاري .
– وأأ –

تركيب وحدات استقبال لوكالة الانباء الاردنية في السفارات الاردنية بلندن ، باريس ، بون والقاهرة

انتهت وكالة الانباء الاردنية خلال هذا الاسبوع من تركيب وحدات استقبال في سفاراتنا في لندن ، باريس ، بون والقاهرة .

ومنذ منتصف هذا الشهر بدأت السفارات الاردنية في هذه البلدان بالتقاط النشرات الخارجية التي تبثها وكالة الانباء الاردنية يوميا في الصباح والمساء باللغة العربية وكذلك نشرتها المسائية باللغة الانكليزية .

وبهذا تمكنت هذه السفارات من الاطلاع على اخبار الاردن بشكل يومي وسريع جدا بحيث تكون مصدرا رسميا للاخبار الاردنية في تلك البلدان .

كما يصبح في مقدورها اعداد نشرات اخبارية وتوزيعها يوميا على وسائل الاعلام في تلك البلدان.

وسوف تبدأ سفاراتنا في الكويت بالتقاط الاخبار الاردنية عبر وحدات استقبال وكالة الانباء الاردنية ، بعد ان ينتهي تركيبها في السفارة خلال هذا الاسبوع .

وبناء على طلب من السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام ، بدأت الوكالة تعد لتوسيع مدى استقبال الاخبار الاردنية في عدد اخر من سفاراتنا في الخارج مثل سلطنة عمان – مسقط – ، تونس ، المغرب البحرين ورومانيا ، وسوف يبدأ العمل بهذا اعتبارا من مطلع السنة القادمة
– وأأ –

وزير الصناعة يستقبل وفد شركة الضمان الامريكية

استقبل الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة في مكتبه صباح أمس السيد كلاوس بوشر نائب رئيس شركة الضمان الاميركية في نيويورك والسيد ستيف كاتيج المستشار في الشركة.

وقد تناولت المباحثات الامور التجارية بين البلدين ، حيث أبدى الوفد الضيف استعداده لتمويل بعض المشاريع الاردنية تمويلا مباشرا ، كما أبدى الوفد استعداده ليكون حلقة وصل بين رجال الاعمال الاردنيين الذين يرغبون في اقامة مشاريع تحتاج الى التمويل عن طريق المؤسسات المالية الدولية .

وقد قام الوزير باطلاع الوفد على المشاريع التي تحتاج الى تمويل كمشاريع الزجاج والمرافق السياحية كالفنادق والمتنزهات .

كما قام الوفد بمقابلة الدكتور هاشم الدباس وكيل الوزارة لنفس الغاية .

وسيقوم الوفد بمقابلة محافظ البنك المركزي ومدير بنك الاسكان ومدير بورصة عمان .

أنظمة وزارة العمل لوزارة التخطيط الكويتية

عمان – طلبت وزارة التخطيط الكويتية من وزارة العمل تزويدها بنظامها الاساسي والمنشورات والمطبوعات والابحاث والتقارير التي تصدرها للاستفادة منها مستقبلا في الدراسات والابحاث والمقارنة التي تعدها الوزارة الكويتية
– وأأ –

ندوة للامن الصناعي والسلامة العمالية

عمان – تعقد وزارة العمل في الخامس عشر من شهر شباط القادم حلقة عليا للامن الصناعي والسلامة العمالية تستمر خمسة أيام .

وسيشترك في الحلقة عدد من المهتمين بالامن الصناعي والسلامة العمالية من النقابيين واصحاب المؤسسات الصناعية بهدف تعريفهم بسبل السلامة العمالية والامن الصناعي واخطارها .
– وأأ –

بروفسور أمريكي يزور جامعة اليرموك

زار البروفسور ميلتون بيلا استاذ مادة العلوم في جامعة وسكنسون في الولايات المتحدة الاميركية جامعة اليرموك صباح امس واجتمع مع الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة حيث قدم له شرحا عن نشأة الجامعة وتناول البحث في الاجتماع امكانية تأسيس مركز تربوي حديث في جامعة اليرموك وتناول البحث كذلك قيام تعاون بين الجامعتين في المجالات التعاونيه والثقافية

وقد تناول البحث امكانية تطوير دائرة التربية في جامعة اليرموك

وتأتي هذه المباحثات استكمالا لجولة المباحثات التي اجراها الدكتور عدنان بدران خلال زيارته لجامعة ويسكنسون في شهر تشرين الثاني الماضي .

تجول البروفسور بيلا في منشئات ومختبرات الجامعة ثم قدم له الدكتور بدران شارة جامعة اليرموك ، وبعد ذلك قام البروفسور الامريكي بزيارة لقاعة الريض واثار جرش حيث اطلع على المعالم السياحية والاثرية في منطقة الشمال .
– وأأ –

عودة الوفد التمويني من سوريا

عمان – عاد الى عمان أمس وفد وزارة التموين بعد زيارة لدمشق استغرقت أربعة أيام التقى خلالها بالسيد وزير التموين السوري الذي أبدى استعداد وزارته للتعاون مع وزارة التموين الاردنية في مجال التدريب وتبادل الخبرات .

كما اطلع الوفد على طبيعة العمل في المؤسسة الاستهلاكية العامة السورية والمجمعات الاستهلاكية وصالات البيع فيها وزار مواقع ومطاحن الحبوب وعددا من الافران الالية .

وضم الوفد مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ومدير الادارة الرقابة والاسعار واحد في وزارة التموين ورئيس قسم موظفي المؤسسة الاستهلاكية المدنية .
– وأأ –

اخبار المحافظات

رسالة الاغوار

كتب : محمد احمد ابو زبيد

يوم الدراجات بالاغوار

– الشونة الشمالية – شهدت الاغوار الشمالية يوما رياضيا حافلا بسباق الدراجات الهوائية يوم الاربعاء الماضي ، تحت رعاية السيد حسن المومني متصرف لواء الاغوار الشمالية ، وانطلق السباق من مدينة المشارع جنوبا وعلى مسافة عشرين كيلومترا تقريبا الى مثلث الشونة شمالا – . وقد بلغ عدد المتسابقين ٤٥ متسابقا من طلبة المدارس والمواطنين ، وقد أصطف حشد كبير من اهالي المنطقة لمشاهدة السباق والذي يعتبر الاول من نوعه في هذه المنطقة . وقدتم تنظيم السباق والاشراف عليه من قبل اللجنة الرياضية في اللواء المكونة من معلمي الرياضة التالية اسمائهم – حمد بريقع – اعدادية وادي اليابس – وكالة سالم بحراوي – ثانوية المشارع
خليل عبيد – اعدادية الشونة الشمالية – وكالة
وقد وزع المتصرف في نهاية السباق الجوائز على الفائزين الاوائل

مجلة ثقافية تربوية شهرية

– الباقورة – اصدرت مدرسة الباقورة المختلطة – وكالة – مجلة شهرية ثقافية تربوية تحت شعار – الباقورة – وقد جاء العدد الاول حافلا بالموضوعات الموزعة بين عشر صفحات – من ضمنها حوار مع متصرف لواء الاغوار – ومقالا عن معركة بلاط الشهداء واخر بعنوان لماذا انا مسلم ؟ فضلا عن تناول العديد من المشاكل التربوية .

مباراة بالكرة الطائرة

– المشارع – ضمن بطولة مباريات دوري مدارس لواء الاغوار تجري هذا الاسبوع مباراة بالكرة الطائرة بين فريق ثانوية المشارع وفريق ثانوية الشونة الشمالية على ملاعب الفريق الثاني .

فرقة كشافة وقاص

– وقاص – تم تشكيل فرقة كشافة مدرسة ذكور وقاص الاعدادية – وكالة – وقد باشرت هذه الفرقة تدريباتها باشراف معلم الرياضة في المدرسة – الاستاذ عبد الكريم ابو سته

أنجاز عدد من المشاريع الانمائية في اربد

ذكر السيد حسن المومني رئيس لجنة بلدية اربد ان البلدية تقوم حاليا بانجاز عدد من المشاريع الانمائية التي ستعود فائدتها الاقتصادية للصالح العام خلال الاشهر الاولى من العام المقبل .

وقال ان تلك المشاريع تشتمل على انشاء ثلاجة ثانية في السوق المركزي للخضار والفواكه لاستيعاب اكبر كمية من الخضار والفواكه والمعلبات وغيرها وتوفيرها للمواطنين على مدى مدار السنة وانشاء ٨٧ مخزنا في منطقة مدينة اربد الصناعية وعشرين مخزنا في مجمع السيارات الشمالي باربد .

واشاد رئيس لجنة بلدية اربد بالجهود التي بذلها المجلس البلدي السابق بمدينة اربد في تنفيذ هذه المشاريع التي تقدر تكاليفها بحوالي ٤٩٢ الف دينار .

وكان السيد حسن المومني رئيس لجنة بلدية اربد قد قام صباح أمس بجولة تفقدية شملت معظم المشاريع التي تنفذ في الوقت الحاضر . – وأأ –

ما يقال

ان هناك شوارع غير معبدة في حي الطفايلة مضى على شقها اكثر من ست سنوات وهذه الشوارع تتحول في الشتاء الى مجمع للقاذورات ومستنقع للمياه .

مع العلم ان امانة العاصمة قد اكدت انها ستقوم بتعبيد الشوارع غير المعبدة في مناطق العاصمة قبل نهاية العام الحالي . وقد شارف العام على الانتهاء دون ان تفي الامانة بوعدها

ما لا يقال

أفاد مصدر مسؤول في امانة العاصمة ان هناك شارعا ترابيا واحدا في حي الطفايلة ، وهو شارع الغافقي ، وأن الامانة قد احالت عطاء تعبيد الشارع الى احد المتعهدين .

قضايا عابرة

السرقة في مكتبة الجامعة

منذ فترة وجيزة لوحظ ان ادارة مكتبة الجامعة الاردنية قد وضعت مفتشا يفتش الزوار داخلين او خارجين . ويتساءل رواد المكتبة لماذا هذا المفتش ؟

والجواب يستنتج من طبيعة السؤال ، ذ وضع مفتش يشير الى وجود ظاهرة السرقة في مكتبة الجامعة وانواع السرقة متعددة ، فهي اما انتزاع صفحات كاملة من كتاب له اهمية واما سرقة كتب بأكملها .

لكن من هم السارقون ؟ انهم واحد من ثلاثة او ثلاثتهم معا فهم اما من الطلبة واما من العاملين في اسرة الجامعة واما من الزائرين للمكتبة .

من خلال اطلاعي على بعض الكتب في الجامعة وجدت بالفعل ان هناك وريقات قد انتزعت من الكتب وهذه الوريقات تمثل افكارا وصورا و...

وهذه الوريقات ثروة بحد ذاتها فهي مصدر للمعرفة لا ينضب . يستفيد منه طلاب المعرفة جيلا بعد جيل . ولذلك فبأمكان كل فرد أن يصور الصفحات او يستعير الكتب بدلا من انتزاعها وتخريبها .

نعم الحديث عن هذه الظاهرة امر مخجل في وسط جامعي لكن السكوت عليها غير جائز انطلاقا من الايمان العميق بالمصلحة العامة

مراقب ..

المجتمع

ميلاد سعيد

احتفل السيد ياسر رشيد محافظه الطالب بالجامعة الأردنية بعيد ميلاده الثاني والعشرين حفلة شيقة دعا اليها الاصدقاء والزملاء .

ونحن بدورنا نهنيء ياسر بعيد ميلاده ونتمنى له دوام التقدم والنجاح

وعقبال المائة سنة

مولود سعيد

أم نبيل اهدت زوجها مولودا جديدا اسميه (نبيل)

والسيد بطرس الخزوز تملأ السعادة قلبه لا... الضيف العزيز الى اخوته ، الذين هبوا لعمل ... على شرفه . كما توافد الاقرباء والاصدقاء ... نبيل للتهنئة بالمولود الجديد .

نتمنى لنبيل حياة ملؤها السعادة والرفاه ... والديه وبرفقة اخوته .

والف مبروك

مولود سعيد

(فراس) الطفل الجميل البريء اهدته الى والده السيد سليم حجازين والى اخيه (...)

وسامر سعيد جدا باخيه الجديد الذي سي... فيه رفيقا له في لعبه ، وسيكون عزيزا على ... كما هما عزيزين على قلب والديهما .

نهنيء السيد سليم وزوجته بالمولود الجديد ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

والف مبروك

ميلاد سعيد

رزق السيد عبد الحليم عبد الرزاق خريس والسيدة عقيلته بمولود اسمياه هشام .
والوالده والمولود بصحة جيدة

تهانينا ومبروك

في حوار مع المربي ياسين الجيلاني :

نظام الفصول الجديدة بين الطموح والإمكانية

لقد شرعت وزارة التربية والتعليم حديثا على ايجاد نظام الفصول الدراسية ، بهدف تغيير مسار التعليم ونقله من الجمود والركود الى التحرر ومسايرة ركب الحضارة وفلسفة العصر ، عصر التكونولوجيا والعلوم العصرية ، حيث قسمت السنة الى فصلين دراسيين كما هو معروف من خلال بلاغات وزارة التربية والتعليم ، مع توفير سمة جيدة لهذا النظام الجديد الا وهي ازالة الحاجز النفسي بين الطالب والمعلم من خلال تعزيز موقف المعلم حيث قدمت له من خلال هذا النظام شحنة كبيرة من التقدير يعطيها المعلم للطالب مقدارها ٣٠ ٪ على نشاطاته المتعددة ، وبالتالي زال معه الاضطراب والخوف من الامتحانات كركيزة اساسية في عملية النجاح والرسوب . فجاء النظام كفلسفة تربوية حديثة مسايرة لروح العصر وفلسفته ، الا ان هذا النظام اصطدم مع الواقع التعليمي منذ ولادته . وفي هذا اللقاء مع المربي الكبير ياسين الجيلاني حديث عن هذا النظام بايجابياته وسلبياته ، وحديث عن المشكلات التي تواجه مستقبل التربية والتعليم بالاضافة الى اشارات هامة لرسالة المعلم ودور المدرسة وواجب التلاميذ ، ونأمل ان يلاقي هذا الحديث صدى ويساهم في توضيح ابعاد الصورة المطلوبة .

تحقيق : عبدالله الشحام

الحاجز النفسي هل بدأ في الانهيار ؟

المدرسة الشاملة .. تجربة تستحق الدراسة

ايجابيات النظام الجديد : تعزيز مكانة المعلم

خلق دافعية كبيرة نحو الاجتهاد ، حذف الحشو والتكرار

سلبيات النظام الجديد : طغيان الكم على الكيف

مسلك قسم المناهج . إهمال الفروق الفردية . القص والترقيع

ايجابيات النظام

ما هي الايجابيات ان وجدت لهذا النظام ؟

– ان جاز لي القول ان اولى الايجابيات كانت بتحديد الكيف والكم من خلال تقسيم اجزاء المادة الى قسمين ، حيث حذفت مواد وقررت اخرى بحيث ان ما يدرس في الفصل الاول لا يطالب به الطالب بالفصل الثاني ، وفي هذا دافعية كبيرة نحو الاجتهاد ومكافأة ممتازة للتحصيل العلمي غير المرتبك .

حذف مواد الحشو والتكرار ومن ثم التركيز على الجوانب الاساسية والنظريات التي من شأنها ان تخدم الطالب بعد تخرجه والتحاقه بالجامعة لان من الاهداف الرئيسية لهذا النظام هي تهيئة الطالب من خلال دراسته المستقرة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا ومواصلة دراسته بشكل يشعر من خلاله الطالب انه قد عد بالمدرسة اعدادا جيدا يسهل عليه متابعة دراسته العليا بنسبة على لا تقل عن ال ٤٠ بالمئة من المقررات الجامعية .

ازال الحاجز النفسي بين الطالب والمعلم من جهة والطالب والمدرسة من جهة اخرى ، وبالتالي خفت هذه المشكلات والصراعات والتصادم بين الطرفين ، بعد ان تيقن الطالب ان من واجبه المسلكي والتربوي ان يكن الاحترام والطاعة واداء الواجب والمحافظة على الدوام مادام هذا النظام من خلال فلسفته يحقق للطالب مكاسب فعلية تزيد في نجاحه وتبعده عن شبح الرسوب البغيض .

● عززت مكانة المعلم واستعاد جزءا من مكانته وهيبته باعطائه نسبة كبيرة يضعها للطالب نتيجة نشاطاته ومشاركته الفعلية في الصف وادائه للواجبات المطلوبة منه ، وبالتالي وجدت المنافسة بين الطلاب نتيجة التفاعلات الصفية التي من شأنها ان تحث الطالب على الاجتهاد بصورة افضل .

● زاد الاقبال على الدراسة بالفترتين الصباحية والمسائية ، والاحصائيات الاولية تشير نحو الصعود وخصوصا في مجال المتقدمين لامتحان الثانوية العامة ، وبالمقارنة تجد في محافظة عمان في السنوات السابقة ان عدد المتقدمين للدراسة تجد في محافظة عمان في السنوات السابقة ان عدد المتقدمين للدراسة الخاصة لامتحان الثانوية العامة لا يزيد عن ٤٠٠ طالب وطالبة ، في حين دلت الاحصائيات الاولية بمديرية التربية والتعليم بعمان ان عدد المتقدمين في الدراسة الخاصة يزيد عن ال ٨٠٠ طلب .

الفد .. والمساوىء

● هل معنى هذا استاذ ياسين ان هذا النظام حقق ايجابياته وبالتالي ليس له سلبيات ؟

– بالواقع ليس هناك مشروع او قانون او تشريع مهما اتقن وتحققت له السبل من ان يخلو من السلبيات . فاليك بعض هذه السلبيات من خلال ممارسة مهنة التعليم مع هذا النظام في مدة زمنية قصيرة ، والغد سيحمل لنا الكثير من مساوئ هذا النظام او سلبياته .

وفي رأيي ان اولى هذه السلبيات هي : –

● ان نظام الفصول كفلسفة تربوية حديثة جاء نتيجة نوايا طيبة ، على رأسها السيد وزير التربية والتعليم ، الا ان هذه النوايا الطيبة قد مزقت ودمرت من خلال مسلك قسم المناهج والمنحنيات التي ادت بهذا النظام الى التشويه والبلبلة والترقيع . فاصبحت هذه النوايا لا تكون فكرا ولا تتخذ موقفا تعليميا ما لم تستند الى العقل والى القدرة على التنفيذ ، ويبدو اننا ما زلنا بعيدين على الاثنين معا .

● ان ما نراه من خلل في نظام الفصول ليس مصدره سوء النية الا اذا اعتبرنا الذاتية التي تعبر عن الانانية ولا تعبر عن الشخصية نوعا من سوء النية وهذا من اخطر عيوب نظام الفصول حاليا .

وسواء اكان نقصا في الخلق او نقصا في التربية ، فان انعكاسه على الادارة التعليمية يؤدي بافضل محاسنها .

الكم والكيف ..

● ان مسألة الكم قد طغت على مسألة الكيف وهذا موقف ماساوي يؤدي بالدارسين الى مزالق ودهاليز لا تنفع ولا تجدي .

● ان عامل الربط بين مواد الفصول يكاد يكون معدوما تماما ، فما يدرس بالفصل الاول في معظم المواد كاللغة العربية والعلوم والاجتماعيات مثلا تجده منفصلا عما يدرس بالفصل الثاني ، وكان الجسر بينهما مدمر والخطوط الموصلة معطلة . وهنا يترتب اثر تربوي سيء ، يجعل من الطالب محصلة تجميع للمادة سرعان ما يتخلص منها بعد اداء الامتحان دون ترك لديه اي اثر او موقف تعليمي سليم ، وسرعان ما تزول مع زوال المؤثر نفسه .

● اصبح هم المعلم وشغله الاول ينحصر في انجاز المطلوب من المادة في المدة المقررة له ، وبالتالي نجده حاليا لا يهتم بالفروق الفردية وبمتابعة الواجبات ، او ربط المادة بالحياة وفي هذا عملية اجهاض للعملية التربوية واخراجها عن مسارها المنشود .

● لم تقم وزارة التربية والتعليم بالاعداد الجيد والمدروس لتطبيق هذا النظام ، وتخاذلت وسائل الاعلام والصحافة في تعزيز هذه الفلسفة وايصالها للاذهان والافهام بشكل جيد ، حتى جاءت العملية مشوهة للمعلم والطالب والمجتمع .

القص والترقيع

● مع تطبيق نظام الفصول وتطبيقه الجديدة ، بقيت المواد القديمة والتي تدرس منذ عشرات السنين كما هي ، فكان الصراع الشديد بين الجديد والقديم مع وجود نظريات واراء ومفاهيم بالية عفى منها الدهر وشرب .

● ان نظام الفصول كنظرية تربوية حديثة بعيد كل البعد عن واقعنا التعليمي الراهن ، والجديد في مناهجنا الدراسية جاء نتيجة تغييرات « القص واللصق والترقيع واعتقد البعض انه تعبير عن الواقع الحقيقي وقريب من روح العصر ، فمن العجب اننا ما زلنا ندرس لطلابنا في مناهج العلوم مثلا بعض البديهيات ونهتم باجراء التجارب لاثباتها بعد ان اصبحت تدخل في تاريخ العلوم اقرب منه الى العلم العصري بمنجزاته ولا تعجب هنا حين ترى الطالب سابقا للمنهج في ادراكه لصور التقدم العلمي في صورته الاخيرة

التماثل مع المجتمع

● أما المدرسة وهي الجزء الاكبر في محور العملية التربوية في ظل نظام الفصول فمازالت بعيدة عن التماثل مع المجتمع فالمعلم الذي نعده على احدث الطرق التربوية ونزوده بكافة المعارف التي تعينه على اداء عمله لايلبث حين يمارس عمله كمعلم ان تجرفه التقليدية السائدة في المناهج ، فاذا اراد ان يتحرر منها لايجد من تجهيزات المدرسة ما يعينه على الاداء السليم او تطبيق الاساليب الحديثة في التعليم ، لذلك بقيت مدارسنا تقليدية رغم وصول القوانين وأهداف نظام الفصول الى خزائنها وما تزال تحشو اذهان التلاميذ بمعلومات تافهة يفرغها عند الامتحان في صورته الرهيبة والمكروهة وينساها بعد الامتحان ولا يجد فيها فائدة لحياته العملية .

اتجاهات ثلاث

... ولعلنا لا نستطيع ان نحيط بكافة السلبيات التي تقف في وجه نظام الفصول ، وان كنا نستطيع ان ندعو بالسداد والتوفيق لتلافي هذه الثغرات مستقبلا .

وفي رأي ان التعليم يجب ان يساير روح العصر ، وحتى ينجح التعليم في خلق مجتمع متوازن يتوافر مع روح العصر فان عليه ان يحقق كما انصور اتجاهات ثلاث : –

● التكيف الاجتماعي
● القدرة على النمو والنقد
● ادراك الفرد لذاته في علاقات الاجتماعية والانسانية .

وذلك بتهيئة الاركان الثلاثة التي يقوم عليها التعليم وهي المعلم والمدرسة والطالب للقيام بهذه الاتجاهات وتسلحها بالقدرة على تحقيقها .

مشكلات التعليم والمجتمع

● هذا الكلام يقودنا الى سؤال مؤداه :

هل تومن بامكان ايجاد حل مستقل لمشكلات التعليم بمعزلة عن مشكلات المجتمع الاخرى ؟

– التعليم ليس الا صورة مرآوية للمجتمع الذي يدور في فلكه ، فاذا ما سألتني عن التعليم في بلادنا العزيزة بوصفه مرآة لهذا المجتمع العزيز لقلت لك والاسى يملؤني انني لا اكاد اتبين معالم هذه الصورة المرآوية وكأنها مطموسة المعالم ، او المحدودب الذي كنا نراه في بعض صناديق العجب اثناء طفولتنا ، فهي صورة مستطيلة احيانا ، تطول حتى تكاد تشبه كائنا من نوع المارد او هي منبعجة مفرطحة اي غير ذلك من الاشكال التي تبعث على الضحك والاسى معا

ويحزنني ان اتبين ان هذه الصورة المرآوية لمجتمعنا – ذلك الذي كياني جزء من كيانه – اقول هذه الصورة المرآوية انما تتميز بسمات من «الاتوبيا» ، كان العرب يطلقون عليها أسمى الهالات وكذلك بعض سمات « الاميزيا » والاتروجيراد والارتيروجراد معا ، فاذا سألتني عن معنى الالفاظ الاعجمية ، فانني اطلب منك المعذرة ، ان امر شرحها يطول ، فاذا شئت ان تعرف بعض ما اريد اشير اليه احلقك الى قصة نجيب محفوظ التي فقد البطل فيها ذاكرته مرتين .

المطلوب .. ما هو

● ما المطلوب من نظامنا التعليمي اذن ؟

– اولا وبلا تردد : تخفيف حجم المواد في جميع مراحل الدراسة وادماج بعضها ببعض .

والتبكير بالتخصص بقدر الامكان كبديل كيفي عن الحشو الكمي ووضع حد اقصى لنسبة الدراسات النظرية ، وحد ادنى لنسبة الدراسات غير النظرية كالرياضة والنشاطات والقدرات الاجتماعية والفنية .

واعطاء اللغات الاجنبية اولوية اللغة العربية ، والبدء بها من وطنية بل هو العكس تماما ، وفي مرحلتنا ، فان اللغة الاجنبية هي مفتاحنا ونافذتنا على العالم الخارجي .

● والخروج بالدرس من الصف الى البيئة كلما أمكن ذلك .

واعادة النظرة في السلم التعليمي واقسامه ومقاييسه واعادة النظر في الامتحان وطرق التقييم .

رسالة المعلم ودور المدرسة

● ما هو تصورك لرسالة المعلم ، ودور المدرسة ، وواجب التلميذ ؟

– من من نيسير ان نحدد رسالة المعلم ، وان كان من العسير ان نحصل عليه ، ما لم نزوده بشكل ما يساعده على تحقيق ما نطلب منه ، فرسالة المعلم بسيطة غاية البساطة ، لا تعني قد التعبير عنها ، ولكنها عسيرة غاية العسر في تحقيقها لا في المشاق التي تحف بها ولكن في خلق الايمان بها ايمانا يشد على كل غاية اخرى من ورائها وان كنا لا نتخذ من الايمان بالرسالة شعارا للتضحية والزهد وانما نتخذ من الرخاء المادي والراحة النفسية زادا للايمان برسالته وقوة له على التعلق بها فقد تتطلب من المعلم الذكاء والقدرة على التجاوب مع التلاميذ والتفاعل الحي مع انماط عديدة متباينة منهم ، والنظرة العريضة الشاملة للمجتمع والحياة وتعدد المعارف الا ان كل ذلك لا يثمر ما لم يؤمن المعلم بعمله ورسالته فالايمان يسلحه بالصبر في مواجهة مشاغبين كما يزوده بالحماس الذي ينساب منه الى تلاميذ ليضفي على حياتهم شوقا خلابا وحبا للمدرسة والعلم .

وقد نفني في اعداد المعلم وتهيئته لجلال المهنة الا اننا لا نستطيع ان نخلق منه معلما ناجحا ما لم نهيء له الدنيا الطيبة ليمضي مطمئنا في حياته وفي عمله .

نظام الامتحانات .. الى متى ؟



الطلاب .. هل يستمر التجريب

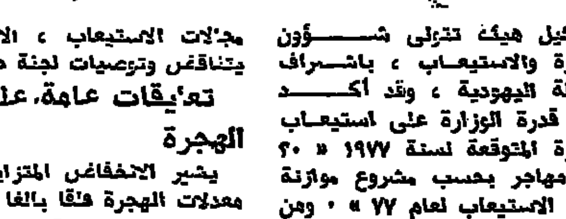
فلسطين

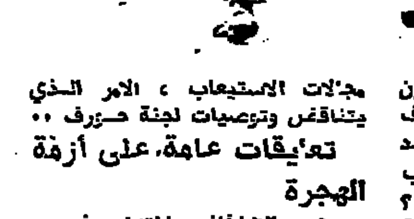
الإستيعاب ... أمام طريق مسدود .. !!

الإنخفاض المتزايد في معدلات الهجرة يسبب قلقاً بالغاً في إسرائيل

العدو يسعى إلى توسيع الإستيطان في الجولان ومشارف رفح

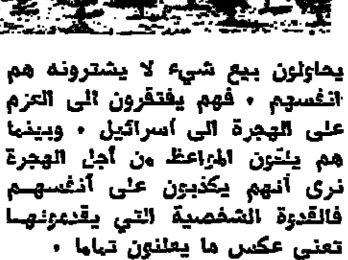
عالجت الصحف الاسرائيلية مختلف جوانب مسألة الاستيعاب كأحد العوائق الرئيسية في طريق ازدهار الهجرة ، ووجهت – في هذا الصدد – نقدا شديدا الى الحكومة والمؤسسات المعنية . فقد كتب مناحم روعي في يديعوت أحرونوت : أن استيعاب الهجرة لم يأخذ حجم المهمة القومية – الرسمية ، وأن الدولة والحكومة ، والمؤسسات القومية ، لم تدرك بعد أنه من دون هجرة كبيرة لن يكون بامكاننا الصمود على مدى الايام . فالهجرة ضرورية كالامن .. وأضاف : اننا ننجح في بناء مسكن للمهاجر الجديد ، وتأمين عمل له ، ولكن ذلك لا يكفي . فمن دون استيعاب اجتماعي ملائم لن تكون هناك هجرة قط ، ومن دون هجرة لن تكون هناك دولة ، لن يكون – للاسف – شعب اسرائيل .











اقترح دافيد ليفي ، وزير ستيعاب الحالي في حكومة العدو أول اجتماع عقدته هيئة الهجرة ستيعاب المشتركة بين الحكومة صهيونية والوكالة اليهودية ، دة ميزانية الاستيعاب في نة المالية المقبلة ، وشدد على يل وتوسيع الاستيطان في ولان ويهودا والسامرة وقطاع ة ومشارف رفح .. .. ودعا ي ، في وقت لاحق الى توجيه هاجرين الى مدن الاعمار ، والى فيف الكثافة السكانية في هل الساحلي .

مشاريع الوكالة اليهودية

وتحدث عوزي نركيس على اريع الوكالة اليهودية لاستيعاب هاجرين في بئر السبع والجليل مقدال هعيمك ، وكرميئيل ، هاريا والناصرة ، وطبريا – . هذا الاطار يجري التركيز ى استيعاب مهاجرين يتميزون لفية متشابهة ، في احدى ستوطنات المهيأة لاستيعابهم جماعيا والقادرة على تأمين سكن والعمل لهم .

صعوبة ايجاد العمل

وقد عرض الكسندر غولدبرغ ستشار لدى وزارة الاستيعاب صهيونية مشكلة ايجاد أعمال هاجرين اليهود من الاتحاد سوفياتي – ونصفهم اجمالا من لماء والاكاديميين حملة الدكتوراة نذ الخمسينات يعاني هؤلاء عوبة ايجاد أعمال ملائمة « .....

مادي وفير ومركز يلائم صفته كأستاذ .. وقد أثبت مهاجرون جرى تشغيلهم هنا وفقا لمؤهلاتهم أنهم يتمتعون بامكانات تفوق وتتخطى ما ينتظر منهم ، والمؤسف أن الجيدين بينهم ينزحون الى الغرب ، حيث يحصلون على أعمال .. لا يمكن اتهامهم بشيء فقبل النزوح سعوا جاهدين كي يستوعبوا البلد وفشلوا ....

ونقل ميخالسكي في صحيفة دافار عن شموئيل شنهار ، مدير الاستيعاب العامي في وزارة الاستيعاب الصهيونية أن ١١٠٠ عالم مهاجر تسجلوا في مركز الاستيعاب العلمي منذ بداية ١٩٧٤ ، حصل منهم ٦٥٠ على استشارة أو تدريب أو عمل ، ولم يكن الـ ٤٥٠ الباقون بحاجة الى أي نوع من أنواع المساعدة بينما يعتقد شنهار أن هؤلاء تدبروا أمرهم بامكاناتهم الذاتية ؛ يقول مسؤولوا اتحاد مهاجري الاتحاد السوفياتي أنهم نزحوا بعد اقامة قصيرة في البلد . أما الـ ٦٥٠ فقد استوعب ١١١ منهم استيعابا حقيقيا ، وأحيل ٦٤ على التقاعد ويخدم اخرون في الجيش ، وغادر الباقون .

١٠ الاف وحدة سكنية

وفي هذا النطاق ، عاد دافيد ليفي وزير الاستيعاب في حكومة بيغن الارهابي ليؤكد أهمية دور وزارة الاستيعاب الصهيونية التي سبق لجنة حورف ان اقترحت الغائها ، وتشكيل هيئة تتولى شؤون الهجرة والاستيعاب ، باشراف الوكالة اليهودية ، وقد أكد ليفي قدرة الوزارة على استيعاب الهجرة المتوقعة لسنة ١٩٧٧ « ٤٠ ألف مهاجر بحسب مشروع موازنة وزارة الاستيعاب لعام ٧٧ » . ومن أجل حل مشاكل الاستيعاب تضمن تقرير لوزارة الاستيعاب التوصيات التالية :

أ – بناء ١٠ الاف وحدة سكنية سنويا .

ب – تطوير الاقتصاد ، خصوصا في ميادين مؤهلة لاستيعاب طاقة بشرية أكاديمية ومهنية .

ج – تحسين الاجهزة الادارية لتتمكن من توفير أعمال ملائمة .

– منح ضمان بطالة لكل مهاجر .

د – توفير الموارد المالية لتشغيل ٢٠٠٠ مهاجر أكاديمي موجودين في البلد ولكنهم لا يقومون بأعمال تلائم اختصاصاتهم .

غير أن أرييه دولتشين ، أمين صندوق المنظمة الصهيونية العالمية يعتقد أن وزارة الاستيعاب لم تقدم ما يبرر وجودها .. والمشكلة لا تتعلق بالكفاءة بل هي « بنيوية » ذلك أن فصل مكاتب الهجرة والاستيعاب عن بعضها البعض ادى الى تضخيم الجهاز البيروقراطي وأعاق التنفيذ في كليهما على السواء .

وقد احتج موظفون كبار في وزارة الاستيعاب الصهيونية على أقوال دولتشين وأشاروا الى أن البرنامج الانتخابي لليكود يوصي بأن تمارس الدولة مسؤوليتها في مجالات الاستيعاب ، الامر الذي يتناقض وتوصيات لجنة حورف ..

تعليقات عامة على أزمة الهجرة

يشير الانخفاض المتزايد في معدلات الهجرة قلقا بالغا في مختلف الاوساط الاسرائيلية ، ويطرح اقتراحات عديدة من أجل العودة الى المعدلات السابقة لحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، بينما ينصب اهتمام المسؤولين المعنيين على الحد من ظاهرة التساقط ، وموجات النزوح وتحسين ظروف الاستيعاب .

وقد اقترح شمعون بيريس ، وزير الدفاع السابق في حكومة العدو ، العمل كي يبلغ معدل الهجرة ٥٠ ألف مهاجر سنويا . وأعلن بيريس في مناسبة أخرى : علينا التوصل في سنة ألفين الى ٦ ملايين يهودي في الدولة لتوزيع العبء على أكتاف عريضة ، ذلك أن أهدافنا هي الوصول الى سلام مع العرب ، وعدم الاعتماد على الغير في الاغذية ، وزيادة طاقة المياه عن طريق مشاريع التحلية واستغلال الذرة والشمس كمصادر للطاقة ، والتخلص من الحظر على الاسلحة .

ودعت غولدامئير ، رئيسة حكومة العدو السابقة ، بعض نشيطي الجباية اليهودية الى الهجرة الى اسرائيل والاستيطان فيها .

وقد عالجت الوكالة اليهودية في دورتها العامة قضية نضوب مصادر الهجرة ، وأطلقت نداء الى – هجرة كبيرة – وقال ماكس فيشر رئيس مجلس أمناء الوكالة ان على الوكالة اليهودية العمل من أجل الهجرة التي هي اكسير حياة اسرائيل ، وملاذ اليهود المحتاجين الى ملجأ ، وأضاف : عندما يقارب النزوح من اسرائيل حجم الهجرة اليها علينا أن نتحلى بالشجاعة لتغيير الاوضاع بأسلوب يهودي . وهنا في دورة الوكالة نحن مخولون ايجاد حلول جديدة لهذه المشكلة .

تشجيع الهجرة الى اسرائيل

وضمن اطار الجهود المكثفة لتشجيع الهجرة ، تم الاتفاق بين دافيد ليفي ، وزير الاستيعاب والحاخام كرغلسكي ، نائب رئيس منظمة الحاخامين في الولايات المتحدة على ان تبادر هذه المنظمة الى تشجيع الهجرة الى اسرائيل . واقترح الحاخام أن تلتزم كل جالية يهودية بعدد محدد سنويا لهجرة اليهود الى اسرائيل ..

وتحدثت صحيفة عال همشمار عن خطة لتنظيم هجرة مئات العائلات من أميركا الجنوبية الى العاصمة وتقوم الخطة على ايجاد رابطة دائمة بين القدس ... وبين جوال وعائلات في جنوب أميركا أظهرت مؤخرا استعدادا للهجرة .

وقد تناول المعلقون الاسرائيليون ظاهرة نضوب الهجرة بالتحليل مؤكدين النتائج الخطرة المترتبة على هذه الظاهرة .

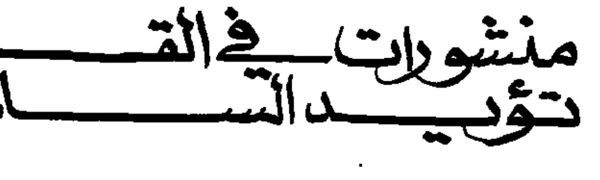
فقد كتب بتسلئيل عميكام في صحيفة عال همشمار أن اسرائيل ألفت هجرة كبيرة خلال السنوات الاولى لقيامها من الدول العربية وأوروبا ، ثم بلغت ذروة جديدة في أعقاب حرب ١٩٦٧ ، وخصوصا في سنة ١٩٧٣ ، وأضاف : ومنذ حرب يوم الغفران تضاءل تدفق الهجرة وانحسرت الى حد كبير ، وأصبحت ميزة الهجرة ، كهجرة انقاذ ارثا من الماضي ، ولم تعد الهجرة اليوم من الناحية العملية خطوة لا مفر منها ؛ وتعبير عن الرغبة في البقاء بل أصبحت مسارا منتظما ، يرتفع وينخفض بحسب الضغوط وعوامل عديدة .

وتحدث شموئيل شنيتسر في صحيفة معاريف عن تأثير تدني الهجرة في وضع اسرائيل الديمغرافي فقال انه دون هجرة : ، نمضي اليهود نحو فقدان صفة الاكثرية في أرض – اسرائيل ، ليس في المستقبل غير المنظور بل في الوقت الحاضر ؛ وذلك بصورة قضم بطيء ، ولكن مستمر .. وأشار شنيتسر الى أن العرب على جانبي « الخط الاخضر » يتكاثرون بصورة مطلقة وتكاثرهم يزيد عن تكاثر اليهود نسبيا بمقدار ٦٠٠٠ – ٨٠٠٠ نسمة سنويا . واعتبر الهجرة أمرا ملحا لان اسرائيل تنوي ضم الضفة الغربية وغزة ؛ وأضاف : من المشكوك فيه الان أن تكون الهجرة في وضعها الحالي قادرة على تغطية العجز .. فحجم الهجرة السنوية يصل الان الى نحو عشرين ألف نسمة .. ولا أحد يستطيع التأكيد أننا بعد اسقاط عدد النازحين – ... – نستطيع تغطية هذا العجز ، وانتقد شنيتسر قادة المنظمة الصهيونية العالمية الذين يحاولون بيع شيء لا يشترونه هم انفسهم . فهم يفتقرون الى العزم على الهجرة الى اسرائيل . وبينما هم يلقون المواعظ من أجل الهجرة نرى أنهم يكذبون على أنفسهم فالقدوة الشخصية التي يقدمونها تعني عكس ما يعلنون تماما .

ووصفت معاريف في افتتاحيتها الهجرة بأنها أصبحت زاحفة ومن المحزن القول أن الهجرة زادت هذا العام عن العام الماضي بألف مهاجر . فأرقام الهجرة خلال السنوات الاخيرة لا تتلاءم مطلقا مع حاجات اسرائيل الديمغرافية ، والامنية والاجتماعية .. حتى وان كان المقصود الهجرة بحجمها الحالي ، بغض النظر عن النزوح وتبقى الهجرة أكثر الاهداف الحاحا في سلم الاولويات القومي . وهذا الامر يدركه العرب بنسبة لا تقل عن ادراكنا نحن له والقرار الذي اتخذ في القمة العربية .. والذي يقضي بالضغط على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة من أجل حظر الهجرة الى اسرائيل من غير شك من الصعاب ستعترضنا لتحقيق هذا الـ

ولم تعلق هارتس أهمية على ازدياد عدد المهاجرين أميركا الجنوبية وجنوب أ ازاء نضوب الهجرة من ا وازدياد تساقط اليهود ا وتفاقم ظاهرة النزوح ، و هارتس : اذا كان بالامكان المرء اليهود الذين ينعمون اقتصادية في بلاد نعموا في بالازدهار والاطمئنان ، فا يبقى لليهود الذين يعيشون يعانون فيها ضائقة مادية وخلصت الصحيفة الى الق ميزان الهجرة يثير أيضا الـ هل نستطيع ازاء الجهود ا أن نسمح لانفسنا بمشروع استيطان طموحة في مناطق واسعة نكون فيها اقلية في مستقبل منظور ، أم من ا أن نركز جهودنا في مناطق الى المحافظة على طابعها في كل الظروف وبكل تأهب

اخبار الوطن المحتل



منشورات في القدس تؤيد السادات

– وزعت في القدس منشورات تؤيد الرئيس انور السادات وتحمل توقيع الحركة الديمقراطية

وجاء في هذه المنشورات:

انه بمناسبة افتتاح مؤتمر القاهرة والنجاح الهائل الذي حققه الرئيس السادات باختراق الحواجز والشكليات وتحطيمه الجدار النفسي وقرب حلول السلام فاننا نرى ان نتوجه بالتحية الى الرئيس السادات على مبادرته الجريئة

وجاء في المنشورات ايضا ان سكان المناطق المحتلة تطلب من جميع القادة العرب ان يحشدوا كل طاقاتهم وامكانياتهم وان يعملوا على انجاح مبادرات المصالحة ورأب الصدع في العالم العربي كما يطلبون من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يتفهم ابعاد الموقف الراهن وان يعمل من اجل التضامن العربي اذ ان كل ما عرضه الرئيس السادات سواء في الكنيست او في المؤتمرات الصحفية يؤيد حرصه على شعب فلسطين وحقوقه

وجاء ايضا انه يجب ان لا ننسى ما قدمته مصر لفلسطين وشعب فلسطين

وانتهت المنشورات بالقول : عاش السلام العادل ولتسقط الحروب وتجارها ولتسقط الشعارات الفارغة .

وفد القطاع يعود من القاهرة الاثنين القادم

يعود مساء الاثنين القادم وفد القطاع الذي توجه الى القاهرة يوم الجمعة الماضي لتأييد الرئيس انور السادات .

ومن ناحية اخرى يصل القطاع في اليوم نفسه حوالي ١٤٠ حاجا من منطقة سيناء وحوالي ٢٠٠ طالب وطالبة ممن انهوا دراساتهم الجامعية هناك

رصف شارع

● اتمت اللجنة الاجتماعية لمركز شباب الامعري بالتعاون مع مدير المخيم ولجنة العمل الخيري رصف شارع داخل المخيم بالاسمنت ، وتأتي هذه الخطوة ضمن الحملة الهادفة لوقاية السكان من الاوحال الناتجة عن مياه الامطار وتحسين ملامح المخيم .

استمزاج

● استمزجت اللجنة التنفيذية لموظفي الوكالة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة اراء الموظفين حول الوسائل الواجب اتباعها في حالة فشل المباحثات التي ستجري بين اللجنة ومندوب عن الوكالة في عمان باشراف الحكومة الاردنية والتي تم تأجيلها الى الاسبوع القادم .

وفد بلدية نابلس

● علم ان وفد البلدية الذي زار ليبيا في الاسبوع الماضي واجرى التوأمة مع مدينة طرابلس قد توجه الى السعودية حيث سيقضي بضعة ايام للاجتماع مع المغتربين في جدة والرياض ، ومن ثم يتوجه الى بعض دول الخليج .

وتقول مصادر مطلعة ان الوفد قد قوبل بالترحاب من كافة الاوساط الرسمية والشعبية . كما علم ان الحكومة الاردنية قد ابدت استعدادها لدعم البلدية وقد تم استلام ٣٠ الف دينار في الاسبوع الماضي ، كما وعدت بدعم بعض مشاريع الاسكان التعاونية التي تهدف الى استقرار المواطنين وصمودهم وذلك بتقديم قروض مالية طويلة الامد وبفائدة محدودة ..

دورة رياضيات

● انتظم ٥٠ طالبا في دورة للرياضيات المعاصرة التي افتتحها مركز شباب الامعري في البيرة في الاسبوع الماضي باشراف نبيل عليفل ، وهذه الدورة خاصة بطلبة الصف الاول الثانوي .

تدقيق

● يقوم ديوان المحاسبة في الضفة الغربية بتدقيق سجلات وقيود بلدية بيتونيا المالية .

زيارة السجن

● ما يزال ظافر المصري ، رئيس بلدية نابلس بالوكالة يتابع الاتصالات لانهاء مشاكل المعتقلين والسجناء . وقد فهم من مصدر مطلع أن تحسينات من شأنها ازالة أسباب الشكوى ستنفذ خلال اليومين القادمين بحيث سيصبح بامكان الامهات زيارة سجن نابلس اذا تحققت هذه الوعود .

ومن جهة أخرى طالب المصري باعفاء المواطنين من الغرامات المرهقة التى فرضت على ابنائهم مؤكدا أن الوضع الاقتصادي سيء للغاية .

مركز للمتخلفين

● أعدت جمعية النهضة النسائية في رام الله المخططات التنظيمية الخاصة باقامة مركز خاص بالمتخلفين عقليا على قطعة الارض التي اشترتها في حي الطيرة والبالغة مساحتها ٢٠ دونما . وستبدأ الجمعية في انجاز هذا المشروع على مراحل بحيث تشتمل المرحلة الاولى على الاقسام التعليمية والتي ستكون حسب احدث النظريات العلمية المتبعة في الدول المتطورة لتعليم المتخلفين ورعايتهم

وفود الضفة تأجيل سفرها حتى انتهاء مؤتمر القاهرة

قرر المشرفون على تنظيم سفر وفد من الضفة الغربية الى القاهرة للاعراب عن تأيدهم وثقتهم بالرئيس انور السادات وسياسته ارجاء سفر الوفد الى حين انتهاء مؤتمر القاهرة .

وقد اتخذ هذا القرار باتفاق جميع الوفود .

الهيئات الوطنية في الأرض المحتلة تندد بالحملة الفاشية الصهيونية

سلطات الاحتلال تواصل توسيع نطاق استيطان الاراضي الـ

نددت الهيئات الوطنية في الارض المحتلة بالهجمة الفاشية التي تشنها سلطات الاحتلال الصهيوني حاليا ضد المواطنين العرب الناهضين للاحتلال الصهيوني والداعين لمقاومته في انحاء فلسطين المحتلة مؤكدة انهم جزء اصيل وفعال من الامة العربية المناضلة .

– فضح بيان اصدرته لجنة المبادرة العربية كل اشكال التهديد والقمع والارهاب الصهيوني المسلط ضد المواطنين الفلسطينيين لاجبارهم على الانخراط في الجيش الصهيوني والانسلاخ من قوميتهم التي يعتزون بها ويناضلون من اجل قضاياها العادلة .

كما فضح البيان استمرار اعتقال المناضل عاصم الخطيب امين سر لجنة المبادرة في قرية الرامة في الجليل بتهمة مساعدة الفدائيين واستمرار اعتقال العشرات من زملائه بحجة اشتراكهم في تقديم العون والمساعدة للثورة الفلسطينية .

ويذكر ان حملة الاعتقالات في صفوف المواطنين العرب بدأها العدو في كافة انحاء فلسطين منذ حوالي شهر واسفرت عن اعتقال العديد من المثقفين واساتذة المدارس والمعاهد والجنود الهاربين من الخدمة العسكرية في جيش العدو وقد احدثت هذه الحملة الارهابية ضجة كبيرة في صفوف المعتقلين الفلسطينيين رافقتها حملة تضامن واسعة مع المعتقلين اقامتها الهيئات الوطنية في الوطن المحتل في عدد من قرى الجليل والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨ .

ومن جهة اخرى واصل العدو الصهيوني توسيع نطاق استيطانه للاراضي العربية في المناطق المحتلة مستفيدا من الظروف السياسية التي خلفتها زيارة السادات الخيانية للكيان الصهيوني .

فقد ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المجموعات الاستيطانية التي وضعتها سلطات الاحتلال الـ المناطق القريبة من بلدة – د على طريق نابلس – جنين ا عملها لانشاء مدينة استيطا على الطريق العام وقاموا بانا التي اقاموها بالكهرباء من مـ نابلس على الرغم من رفض تزويد المستوطنا بالطاقة الك

واضافت هذه الانباء ان ا الصهاينة في مستعمرة كفر قدو بالاستيلاء بالقوة على خزانا التابعة لمدينة نابلس لاخذ ا اذا ما استمرت البلدية تزويدهم بالمياه .

وفي هذا الصدد كشفت ا المحتل ان عددا من المستعمرات الاستيطانية الصهيونية قد بد بالاستيلاء على الاف دونمات المحيطة بها لاستصلاحها لـ ولتوسيع رقعة استيطانها ا الجليل والجولان والضفة ا وسيناء .

وفد من القطاع يبحث في بيروت قضية موظفي الوكالة

غزه – غادر القطاع الى بيروت عن طريق عمان الدكتور مفلح ابو سويرح رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين العرب في وكالة الغوث وجورج مستكاوي مساعد مدير المالية ، وكان قد سبقهما الى بيروت كل من غازي ابو خطاب وتحسين مشتهى عضوا الوفد المخول لبحث مشكلة موظفي قطاع غزة مع رئاسة الوكالة في بيروت .

وقد اجرى الوفد مباحثات مع المجلس التنفيذي في الضفة الغربية ومن المنتظر ان يجرى لقاء اخر في عمان مع اللجنة التنفيذية للموظفين والعمال والمعلمين في الضفة الشرقية

وتبدأ محادثات رؤساء اتحادات الموظفين في سوريا ولبنان وضباط الارتباط وسيجرى بحث كل المواضيع المدرجة على جدول الاعمال

هذا ، وقد صرح الدكتور ا بانه يأمل ان تتفهم الوكالة الموظفين المادية والصعوبات والمالية التي عاني وما زال يـ الموظفون في القطاع بعد تعو الاسرائيلية وانخفاض قيمة وقال ان الوفد مزود بالحقائق تعزز موقفه وتدعم حجته

ومن المنتظر ان تعرض حـ المباحثات وما سوف تسفـ الجمعية العمومية والمجلس ا الاسبوع القادم بعد عودة الو

جيبوتي : استقالة رئيس الحكومة و «٤» وزراء احتجاجاً على اعتقال ٦٠٠ من قبيلة عفار

جيبوتي ـ رويتر ـ وأف ـ استقال احمد ديني رئيس وزراء جيبوتي واربعة من اعضاء حكومته .

قال ديني في كتاب الاستقالة انه يرفض القيام بمهامه في حكومة تمارس اعمال قمع قبلية ضد العفاريين وهي الجماعة التي ينتمي اليها

جاءت سلسلة الاستقالات في اعقاب اعتقال حوالي ٦٠٠ عفاري بعد القاء قنبلة يوم الخميس الماضي على مطعم في الميناء مما ادى الى مقتل ٢ اشخاص واصابة ٣٣ شخصا بجروح .

والوزراء الاربعة الذين قدموا استقالاتهم هم وزراء الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة والصناعة والدفاع وينتمي هؤلاء الى عفار

لم يقدم وزيرا الخارجية والعدل والسجون استقالتيهما وهما من اصل عفاري الا انه من المنتظر ان يقوما بذلك .

لم يعرف حتى الان ماذا كان رئيس الدولة حسن جوليد قد قبل هذه الاستقالات الا ان متحدثا باسم رئاسة الجمهورية قال ان الرئيس جوليد اخلد الى التفكير .

كان الرئيس جوليد قد اتهم في بيان القاه من التلفزيون الليلة قبل الماضية اثيوبيا بدعم ماأسماه عناصر اجرامية في حادث انفجار القنبلة .

قال جوليد انه فرض حظر على حركة التحرير الشعبية وهي حزب عفاري ماركسي ـ لينيني ويشكل العفاريون نسبة ٤٠ بالمائة من سكان جيبوتي



اتهم الذين القوا القنبلة لمحاولة حمل البلاد على التخلي عن الحياد في حرب اوغادين بين اثيوبيا والصومال جاء في وقت لاحق ان عدد ضحايا القنبلة قد ارتفع الى خمسة اشخاص

اطلاق سراح ١٠ الاف معتقل اندونيسي الثلاثاء

جاكارتا ـ وأف ـ أعلن أمس الاميرال سودومو قائد الامن في اندونيسيا أن ثلاثة وزراء سابقين على الاقل وسفير اندونيسيا السابق في البانيا من بين المحتجزين الشيوعيين البالغ عددهم نحو عشرة الاف شخص من المقرر اطلاق سراحهم يوم الثلاثاء القادم .

وكان يشتبه في اشتراك المعتقلين الذين وزعوا على العديد من المعتقلات في محاولة لقلب نظام الحكم عام ١٩٦٥ على الرغم من أن السلطات لم تجد أي دليل ضدهم

ومن المقرر أيضا أن يطلق سراح عشرة الاف معتقل اخر في نهاية العام القادم على أن يتم الافراج عن الباقين اعتبارا من هذا التاريخ وحتى عام ١٩٧٩ .

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية: سنحافظ على العلاقات الاخوية مع الشعب المصري وقواته الوطنية

عدن ـ رويتر ـ قال علي ناصر محمد رئيس الوزراء في اليمن الديمقراطية أن بلاده ستبذل كل ما بوسعها للحفاظ على علاقات وثيقة مع الشعب المصري على الرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية من قبل الحكومة المصرية .

وابلغ ناصر محمد حوالي ١٦٠ طالبا كانوا قد طردوا من مصر أن ـ المعاملة السيئة التي لاقيتموها من السلطات المصرية لا تعكس موقف الشعب المصري الذي أيد العربية اليمنية واليمن الديمقراطية ـ .

وقال رئيس الوزراء ـ أن شعبنا سيبذل أقصى ما بوسعه ليحافظ على علاقات الاخوة والاحترام المتبادل مع شعب مصر وقواته الوطنية ـ .

وقال ـ ان الشعب اليمني سيتقيد بموقفه حول كل القضايا الرئيسية للامة العربية وسيستمر في تأييده الكامل للشعب الفلسطيني ـ .

وذكرت وكالة أنباء عدن الرسمية أمس أن السلطات المصرية تستمر في ـ حملة الاعتقالات والمضايقات ضد مواطني وطلاب اليمن

الطريقي يدعو لزيادة أسعار البترول ١٠٪ سنوياً
توقع تجميد الأسعار «٦» أشهر بمؤتمر كاراكاس

الكويت ، بون، الدوحة أبوظبي، نيقوسيا ـ وأف ـ رويتر ـ دعا عبد الله الطريقي الخبير البترولي العربي المشهور منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبك » الى اتباع قاعدة زيادة سعر البترول أوتوماتيكيا بنسبة ١٠٪ كل عام .

جاء ذلك في تصريح نشرته أمس صحيفة ـ الرأي العام ـ الكويتية .

قال الطريقي ان هذه الزيادة ضرورية لكنها معتدلة بالمقارنة بزيادة أسعار المنتجات الصناعية التي تستوردها الدول المنتجة للبترول .

ودعا الطريقي اعضاء منظمة ـ أوبك ـ أيضا الى اتباع سياسة للحد من انتاجها السنوي بنسبة ٥ بالمئة . واضاف ان هذا القرار سيسمح بزيادة قيمة البترول وبتشجيع البحث عن مصادر جديدة للطاقة .

اقترح الموافقة على حقوق السحب الخاص كوسيلة لدفع ثمن البترول بدلا من الدولار .

وتناول الطريقي في النهاية مؤتمر كاراكاس الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم فدعا الدول المؤيدة لرفع سعر البترول الخام الى الاكتفاء بزيادة معتدلة بهدف الحفاظ على وحدة الاسعار والحيلولة دون وقوع نزاع داخل المنظمة .

وقال أحمد زكي يماني لصحيفة ميلف ام ونتاغ الالمانية الغربية ان بلاده ستمارس ضغوطا خلال اجتماع كاراكاس من أجل تجميد أسعار النفط خلال عام ١٩٧٨ .

اضاف في مقابلة ستنشرها اليوم ان النفط لا يزال سلاحا في أيدي الدول العربية المنتجة للنفط الا أن السعودية لا تنوي استخدامه .

ومضى يقول ان السعودية التي هي اكبر منتجي النفط في العالم لا تريد رفع الأسعار نظرا للوضع الاقتصادي الدولي ـ .

قال اليماني في مقابلة مع نشرة ـ ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي ـ التي تصدر في نيقوسيا وتنشر غدا ان بلاده متمسكة بتجميد ـ اسعار البترول ـ على الاقل بالنسبة لعام ١٩٧٨ لان سوق البترول في حالة تشبع وبالتالي فهو غير قادر على الصمود أمام زيادة أسعار البترول .

قال انه بمجرد ما ان تتوثق عملية العرض والطلب فان اسعار البترول سترتفع بالتالي ان اجلا او عاجلا . واضاف : ولكننا يجب ان نتفادى أية زيادة مفاجئة مثل الزيادات التي حدثت عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وعلينا ان ندرك أيضا ان استهلاك الطاقة يرتفع الى معدل يجعل من زيادة أسعار البترول أمرا مفروغا منه .

وذكرت نشرة : ميدل ايست ايكونوميك سورفي ـ ان المملكة العربية السعودية نجحت في ان تشكل قبل بضعة ايام من افتتاح مؤتمر ـ أوبك ـ في كاراكاس جبهة من الدول المؤيدة لتجميد أسعار البترول تتكون من المملكة العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر ـ وهي دول تنتج ثلثي اجمالي الانتاج لمنظمة الدول المصدرة للبترول .

تتوقع المجلة : ان ينتهي مؤتمر كاراكاس على الرغم من المناقشات المركزة على تجميد الاسعار أو على الاقل الى الدعوة الى مؤتمر جديد يعقد في منتصف العام القادم وحتى هذا الموعد فان الاسعار ستتجمد .

وذكرت : ان الدول المنتجة للبترول المؤيدة لزيادة الاسعار تعتقد ان الولايات المتحدة على علم بقرار المملكة العربية السعودية .

قال اليماني ان بلاده قررت فرض حد أقصى صارم للانتاج بحيث لا يزيد عن ٨,٥ مليون برميل يوميا اعتبارا من مستهل كانون ثاني القادم .

مقتل ٧٨ أندونيسيا بوبا الكوليرا

جاكارتا ـ وأف ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية ان ٧٨ شخصا راحوا ضحية للكوليرا فيما بين الثلاثاء والخميس في ١٣ قرية في مقاطعة بانيووانجي في جاوه الشرقية .

كما اصيب بهذا المرض مئات من الاشخاص الاخرين .

استنكار دولي لانتهاك حقوق الانسان في تشيلي

الامم المتحدة ـ وأف ـ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية قرارا يعرب عن الاستنكار العميق ازاء الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان والحريات الاساسية في شيلي .

ويدعو القرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الى مد فترة مجموعة العمل التي تقوم بالتحقيق في الوضع في شيلي في مجال حقوق الانسان

١٠٠ مليون دولار لجامعة الامم المتحدة

طوكيو ـ وأف ـ دفعت السعودية مليون دولار الى صندوق جامعة الامم المتحدة في طوكيو .

سلم السفير السعودي شيكاً بهذا المبلغ الى جيمس هستر مدير الجامعة

رسالتان لامير الكويت من ملك المغرب

الكويت ـ وأف ـ تسلم الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت أمس رسالة من ملك المغرب، نقلها أحمد بن سودة مبعوث الملك الحسن الثاني .

قال مصدر مطلع ان الرسالة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط واتصالات ملك المغرب الاخيرة لاعادة التضامن العربي .

نوبة قلبية تصيب وكيل الخارجية الامريكية

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون في وزارة الخارجية ان فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الاميركية نقل في سيارة اسعاف الى احد المستشفيات وهو يشكو من الام شديدة في القلب .

امتيازات للاطباء في ايران

طهران ـ وأف ـ تبحث الحكومة الايرانية في محاولة لحمل ٥ الاف طبيب ايراني على العودة الى بلادهم في تعديل القانون الخاص بالخدمة العسكرية الصالح لطلبة كلية الطب .

سيحصل الاطباء من الان فصاعدا على تذاكر مجانية للسفر بالطائرات لهم ولعائلاتهم وسيكون من حقهم اختيار اماكن عملهم وسيحصلون على مساكن مجانية .

سركيس يجتمع بالسفير الامريكي

بيروت ـ وأف ـ اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس بريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة في بيروت امس لمدة تزيد عن ساعة .

قال باركر عقب الاجتماع ان المحادثات تناولت الوضع الحالي في الشرق الاوسط .

غموض الموقف في مصوع
التعزيزات الأثيوبية تتدفق على الميناء

نيروبي : الخرطوم ـ رويتر ـ وأف ـ ذكر راديو اديس أبابا أن قوة عسكرية اثيوبية قتلت ٤٣١ صوماليا خلال عملية استمرت خمسة أيام في موقع ويب في مقاطعة بالي التي تقع في جنوب اثيوبيا

وقال الراديو أن القوة ـ طهرت ـ المنطقة من الصوماليين الذين يدعون أنهم استولوا على أكثر من ٩٠ بالمئة من المنطقة التي يقاتلون من أجلها في شرق جنوب اثيوبيا .

وقال الراديو أن الاثيوبيين استولوا على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر خلال القتال .

قالت رويتر في نبأ لها من نيروبي نقلا عن دبلوماسيين في اديس أبابا قولهم أمس أن مصير مدينة مصوع الساحلية الواقعة على البحر الاحمر كان غير واضح أمس بعد أن احتل ثوار انفصاليون بعض ضواحي المدينة حيث لا تزال القوات الحكومية تسيطر على معظم المناطق السكنية وعلى المرفأ والمطار .

وفي هذه الاثناء لا تزال التعزيزات الحكومية تصل يوميا بواسطة البحر والجو من أجل رفع معنويات ١٨ ألف رجل هم أفراد حامية مصوع التي هي واحدة من خمس مدن ارترية لا تزال تحت سيطرة الحكومة .

ويقول الدبلوماسيون أن العاصمة الاقليمية عزلت عن مصوع من ناحية البر وذلك يعني أن تموين ٢٥٠ ألف نسمة وحامية مؤلفة من ١٤٠ ألف رجل لا يمكن ان يجري الا جوا .

وأضافوا قولهم أن هناك نقصا بشكل خاص في الماء والكهرباء والمواد الطبية والوقود وان جميع الاشجار في حدائق المدينة قد قطعت واستخدمت وقودا .

ذكر الدبلوماسيون أن أنباء قالت أن هناك حوالي ٣٠٠ قتيل من أعمال العنف السياسي التي نشبت في العاصمة الاثيوبية ليل الخميس الماضي .

وقالوا ان ملاحظات الصقت على جثث كانت معروضة في شوارع المدينة وقد جاء فيها ـ أن هذا تدبير انتقامي . لقد تعبنا من دفن الثوريين ـ .

وتعتبر اعمال القتل هذه المرحلة الاخيرة في حرب المدن التي تشنها الحكومة العسكرية الماركسية على حزب الشعب الثوري اليساري وسائر الجماعات المناهضة للحكومة .

في الخرطوم قال مكتب الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا أمس أن قوات الجبهة ما تزال تشتبك مع الجيش الاثيوبي بهدف الاستيلاء على ميناء مصوع .

وقالت الجبهة أن المعارك التي بدأت منذ عشرة أيام أسفرت عن الاستيلاء على مشارف مصوع واحكام الحصار حولها .

وأضافت ان المنشآت الاستراتيجية مثل المطار وقلعة دوجالي تحت سيطرة الجبهة .

ليبيا وتشيكوسلوفاكيا تنتقدان مبادرة الرئيس المصري

لندن ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء أمس أن الجماهيرية العربية الليبية وتشيكوسلوفاكيا قد وقعتا اتفاقا ثقافيا واتفاق تعاون مدتهما سنتان وذلك خلال خمسة أيام من محادثات متعددة المواضيع في طرابلس .

ولم يعط بلاغ مشترك صدر في نهاية الزيارة التي قام بها بوهوسلاف شنوبك أية تفاصيل من الاتفاقات . ولكن ذكر أن المحادثات تطرقت الى عدة مسائل دولية

وقد نددت الدولتان ـ بالمحاولات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ـ لزرع اسفين بين الدول العربية والدول الاشتراكية وهي فيما يبدو اشارة الى تحركات الرئيس المصري أنور السادات السلمية نحو اسرائيل .

وانتقدت الجماهيرية العربية الليبية وتشيكوسلوفاكيا مبادرة الرئيس السادات على الرغم من أن البلاغ كما ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء لم يذكر الرئيس المصري بالاسم .

وأعربت الدولتان أيضا عن ـ القلق البالغ ـ حول نزاع قرن افريقيا حيث تشتبك اثيوبيا والصومال في قتال من أجل السيطرة على منطقة صحراء أوغادين الحدودية

السيطرة على النيران في ناقلتي النفط الامريكيتين

بورت اليزابيث ، جنوب افريقيا ـ رويتر ـ قال مسؤولون في ميناء بورت اليزابيث أمس أن الحرائق على متن ناقلتي النفط الضخمتين اللتين يملكهما اميركيون واللتين اصطدمتا قبالة ساحل جنوب افريقيا أمس الاول قد اطفئت وأن الناقلتين يجري سحبهما الان .

أضافوا أنه كادت أن تقع كارثة خلال الليل عندما جرفت الرياح احدى الناقلتين وهي الناقلة فينبيت التي يبلغ وزنها ٣٣٠ ألف طن من مكان الاصطدام على بعد حوالي ٣٠ ميلا من الساحل الى حوالي ميلين فقط .

وقد تمكن أحد قوارب انجر من ربط الناقلة واعادتها الى عرض البحر وقد تمكنت فرق الانقاذ من انقاذ جميع البحارة .

وتعد هذه الكارثة من أخطر الكوارث التي سجلت في تاريخ ناقلات البترول الضخمة .

وكان يمكن من الساحل مشاهدة الناقلتين والنيران تلتف حولهما تماما

وكانت الطبقات الكثيفة من البترول قد تدفقت منذ أمس الاول من الانابيب المفتوحة في ناقلة البترول ـ فينوال ـ والتي امتدت الى بضعة كيلو مترات قد اشتعلت النيران في بعض اجزائها .

ووصلت احدى السفن المخصصة لمكافحة تلوث البحار صباح أمس من الكاب الى مكان الكارثة وبدأت عملياتها على الفور .

قرض سعودي لانشاء محطة كهربائية بالبحرين

الرياض ـ واا ـ وقعت هنا امس اتفاقية يقدم بموجبها الصندوق السعودي للتنمية قرضا للبحرين بقيمة ٤٣ مليون دولار لتمويل مشروع كهرباء الرفاع بالبحرين .

ويهدف المشروع الذي سينتهي العمل فيه عام ١٩٨١ الى رفع قدرة توليد ونقل الكهرباء لمواجهة الطلب المتزايد عليها .

ويشمل المشروع بناء محطة غازية تتكون من اربع توربينات تبلغ طاقتها الاجمالية ٢٠٠ ميجاوات وانشاء الخطوط اللازمة لنقل الكهرباء من محطة الرفاع الجديدة لربطها بالشبكة الحالية وتوسيع شبكة التوزيع القائمة وانشاء مركز للتحكم في توزيع الطاقة .

حكومة كرامنليس تفوز بثقة البرلمان

اثينا ـ رويتر ـ فازت حكومة قسطنطين كرامنليس الجديدة بثقة البرلمان بعد مناقشة استمرت ثلاثة ايام حول بيانها الوزاري .

وحصلت الحكومة التي اقسمت اليمين بعد الانتخابات العامة التي جرت في ٢٠ تشرين الثاني الماضي على ١٧١ صوتا من مجموع ٣٠٠ صوت .

وكرر كرامنليس في المناقشة القول ان اليونان تنتمي الى الغرب لكنها تريد تحسين العلاقات مع جميع الدول بما فيها الكتلة السوفياتية .

معدات أسبانية للسعودية بـ ١٠٠ مليون دولار

مدريد ـ رويتر ـ وافقت المملكة العربية السعودية على شراء معدات كهربائية اسبانية بما يزيد على ١٠٠ مليون دولار .

قال ذلك الدكتور سليمان عبد العزيز السليم وزير التجارة السعودي أمس قبل العودة الى بلاده بعد زيارة رسمية لاسبانيا استمرت ستة أيام .

أضاف أن المفاوضات بدأت من أجل شراء ٥٠٠ ألف طن من الاسمنت وهو رقم قد يرتفع الى مليون طن في المستقبل .

قائد القوات الجوية الهندية يصل لطهران

طهران ـ وأف ـ وصل المارشال مولجا فكار قائد القوات الجوية الهندية امس الى طهران في زيارة تستغرق خمسة ايام يستقبله خلالها شاه ايران .

سيجتمع المارشال بقادة الاسلحة الثلاثة وبرئيس هيئة اركان حرب الجيش

عواصم

● سيدني ـ رويتر ـ قال مكافحو النيران ان النيران المستعرة التي اندلعت في منطقة هرجيه وقضت على الاف الهكتارات من الاحراج الجديدة وهددت سيدني نفسها قد بدأت السيطرة عليها تدريجيا، وأدت النيران في الجبال الزرقاء على بعد حوالي ٤٠ كيلو مترا الى الغرب من سيدني الى مقتل شخصين حتى الان واجبرت المئات من الاشخاص على هجر منازلهم

● بكين ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة غوانغمينغ الصينية أمس ان اتباع ـ عصابة الاربعة ـ رفضوا تحذيرات خبراء من كارثة هزة موشكة الوقوع قبل ساعات فقط من تدمير هزة ارضية عملاقة لمدينة تنغشان الصناعية في العام الماضي .

● سان جوسيه ، كوستاريكا ـ رويتر ـ ضربت هزة أرضية عنيفة هذه العاصمة في وقت مبكر أمس مما جعل الناس يهرعون الى الشوارع مذعورين.

وقالت محطة الراديو أن الهزة الرئيسية التي تبعتها هزة ثانية أخف منها ضربت أيضا مدنا أخرى في كوستاريكا .

ولم تتوفر أية أنباء عن الاصابات أو الاضرار .

● نيودلهي ـ رويتر ـ قالت وكالة أنباء ساما تشار أمس انه يخشى أن يكون ٢٥ شخصا قد غرقوا عندما اصطدم زورق بجسر وغرق في نهر الكنج في ولاية بيهار بشمال الهند يوم الخميس الماضي .

● فيينا ـ رويتر ، وأف ـ قال البوليس أن الخاطفين اطلقوا سراح زوجة مليونير نمساوي دون أذى صباح أمس بعد احتجاز استمر اكثر من ١٠٠ ساعة وقد عادت لوتي بوهم التي تبلغ من العمر ٤٢ سنة الى دارة العائلة هنا في سيارة أجرة صباح أمس بعد تكهنات واسعة النطاق بأن عائلتها دفعت فدية مالية كبيرة ربما بلغت ٤٢ مليون شلن أي حوالي ٣ر٢ مليون دولار مقابل اطلاق سراحها

وقال ليوبولد بوهم انه تم دفع فدية ـ كبيرة للغاية ـ الى مرتكبي عملية الاختطاف .

● واشنطن ـ رويتر ـ رفض قاض اتحادي دعوى قضائية حاولت منع الحكومة الاميركية من اعادة تاج القديس ستيفان الذي يبلغ عمره الف سنة الى هنغاريا .

وقد رد القاضي جون غرين طلبا من مؤسسة الكردينال مندزينتي لاصدار أمر قضائي بمنع المستر سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية من اعادة التاج الثمين الى هنغاريا أثناء زيارة سيقوم بها الى بودابست في السادس من كانون الثاني القادم والسابع منه .

● فلورنسا ، ايطاليا ـ رويتر ـ حرر البوليس صبيا يبلغ الثانية عشرة من العمر واعتقل خاطفيه في فلورنسا في وقت مبكر أمس بعد تعقب مكالمة هاتفية طالب فيها الخاطفان بمبلغ ٤٠٠ مليون لير ـ ٤٥٠ ألف دولار ـ لاطلاق سراحه .

● مانيلا ـ رويتر ـ قال جايمي كاستينيدا مدير المستشفى الوطني للامراض العقلية أمس بأن بعض المرضى لا يزالون مفقودين بعد حريق في المستشفى في مانيلا أمس الاول الذي أودى بحياة ٢٢ مريضا .

● نيويورك ـ وأف ـ وقع اختيار مجلة التايم الاميركية على الرئيس المصري أنور السادات على اعتبار انه ـ رجل العام ـ .

ويقول مصدر مطلع أن هيئة تحرير المجلة قد وافقت بالاجماع على اختيار رئيس الدولة المصري ليكون موضوع المقال الكبير الذي تنشره المجلة في مناسبة عيد الميلاد وتخصصه لابرز شخصية في العام .

أما التحقيق الصحفي الذي يتضمنه المقال فيجري اعداده حاليا في مصر .

طرد ١٦ طالبا ايرانيا من الدنمارك

كوبنهاجن ـ طرد البوليس الدنماركي الخاص بشؤون الاجانب ١٦ طالبا ايرانيا ـ ١٣ رجلا و ٣ سيدات كانوا قد احتلوا جزءا من سفارة ايران في كوبنهاجن يوم الاربعاء الماضي وأحدثوا تلفيات بها .

واوضحت ادارة بوليس الاجانب ان الطلبة لم يرحلوا الى ايران وانما نحو البلاد التي قدموا منها وهي جمهورية المانيا الاتحادية والسويد وفرنسا والنمسا .

وقد أصدر أحد قضاة كوبنهاجن يوم الخميس الماضي أمرا بحبس هؤلاء الطلبة لمدة ثلاثة أسابيع لاقتحامهم سفارة اجنبية بطريق غير مشروع واثارة الاضطرابات الا أن هذا الحكم استؤنف ولم تطالب سفارة ايران بتسليم هؤلاء المتظاهرين لها .

هكذا من الاصل

وثيقة الصّهيُونيّة في العهد القديم (٩)

هل قامت دويلة يهوديّة وكم استمرّت؟

عرضنا في الحلقات السابقة موجزا لسجل « امجاد » بني اسرائيل من خلال اسفارهم المقدسة . وقد رايت كيف غزوا ارض كنعان متسلحين بوعد الههم وبمجازر وحشية هدفها ابادة السكان او تشريدهم . ونصبوا خيامهم زمنا قصيرا في بعض تلولها . يتخذون من شعابها وصخورها حصنا لهم واسوارا . ولم يتركهم اصحاب الارض ينعمون بشيء من الطمانينة او الاستقرار . فعاشوا بين كر وفر . وكانت التلول بين اخذ ورد .

وظلوا طوال فترة ملكهم القصيرة ، محاطين بممالك اكثر قوة ، وارقى مدنية وحضارة كما يقول ويتش في كتابه « حضارة الشرق الادنى » وظلت دولتهم ، كما رايت محصورة في بعض المرتفعات . وهي بنت استيلاء عابر طارىء ، ولم تعمر اكثر من سبعين عاما في عهد داود وسليمان . ولم يتمتع الشعب العبراني بخفض العيش الا امدا وجيزا . فمات حيرام ، وانقطع عون صور ، الذي كانت تقوى به اورشليم . ثم قويت شوكة مصر ثانية . واصبح تاريخ ملوك اسرائيل وملوك يهوذا ، تاريخ ولايتين صغيرتين بين شقي الرحى . تعركهما على التوالي سورية ، ثم بابل من الشمال ، ومصر من الجنوب وهي قصة نكبات قصة ملوك برابرة يحكمون شعبا من البرابرة . حتى اذا وافت سنة ٧٢١ ق.م محت يد الاسر الاشوري مملكة اسرائيل من الوجود . وزال شعبها من التاريخ زوالا تاما . وظلت مملكة يهوذا تكافح حتى اسقطها البابليون سنة ٥٨٦ ق.م .

لقد كانت حياة بني اسرائيل في فلسطين ، خاصة بعد موت سليمان ، اشبه بحياة رجل اصر على الوقوف في وسط ميدان صاخب فكان مصيره ان دهمته السيارات كما يقول ويلز في كتابه « معالم تاريخ الانسانية » وهكذا انتهت القرون التي عاشتها الملكية العبرانية . وكانت من بدايتها الى نهايتها مجرد حدث صغير على هامش احداث تاريخ مصر وسورية واشور وفينيقيا كما يقول ويلز .

رؤيـا الخلاص :

وعندما شتتهم الاشوريون ثم البابليون ، راحوا يحلمون بالعودة الى « ارض الميعاد » . وكان كتبة العهد القديم من البراعة ان جعلوا من هذه الاحلام نبوءات ، تدفق في صدورهم الامال ، بان يهوه سيفتقدهم ، وينقذهم من عذاب الاسر وذل النفي ويعيدهم الى « ارض الميعاد » .

يقول كاتب العهد القديم : « وفي السنة الاولى لكورش ، ملك فارس . لاجل تكميل كلام الرب بفم ارميا . نبه الرب روح كورش ، ملك فارس . فاطلق نداء في كل مملكته ، وكذا بالكتابة قائلا : هكذا قال كورش ، ملك فارس : ان الرب اله السماء قد اعطاني جميع ممالك الارض . وهـو اوصاني ان ابني له بيتا في اورشليم . من منكم من جميع شعبه . الرب الهه معه وليصعد . اخبار ٢ ٢٢/٣٦ » .

بهذا الكلام ينهي الكاتب سفر اخبار الايام الثاني . ويستهل سفر عزرا « النبي » بالكلام ذاته . مضيفا اليه « يصعد الى اورشليم . فيبني بيت الرب ، اله اسرائيل . هو الاله الذي في اورشليم . وكل من بقي في احد الاماكن حيث هو متغرب فلينجده اهل مكانه بفضة وبذهب وبامتعة وبهائم ، مع التبرع لبيت الرب . عزرا ٢/١ » .

فبعد السبي والتشتت ، والقهر والتشرد ، والشعور بالخوف ، وعدم الاستقرار . لم يبق لهم ما يبث في نفوسهم الهدوء ، ويـبعث في روعهـم الاطمئنان ، غير الامال ، يزرعها انبياؤهم في صدورهم ، وينشرون حبـل الاماني في وجوههم المتعبة . وكان الوعد بيوم الرجاء ، بالخلاص الاتي . فرسخت في اذهانهم فكرة المسيح المخلص ، الذي ياتي ، وينقذهم مما صاروا اليه من ذل وهوان . ويعيد لهم مجد داود وسليمان . وكانت رؤياهم عن المسيح المنتظر ، ملكا من نسل داود . مملكته في الدنيا يخضع الشعوب لسيطرتهم ، ويضع اقدامهم فوق رقاب الامم .

وحياة السبي التي عانوها عمقت في نفوسهم عقدة الحقد والكراهيـة للشعوب ، كل الشعوب . ومنها استوحوا اعتقادهم بمجيء المسيح الملك ، لينتقم لهم من امم الارض .

قال النبي اشعيا « ويكون في ذلك اليوم ان اصل يسى « والدداود » القائم راية للشعوب . اياه تطلب الامم ، ويكون محله مجدا . ويكون في ذلك اليوم ان السيد يعيد يده ثانية ، ليقتني بقية شعبه ، التي بقيت من اشور ومن مصر ومن فتروس ومن كوش ومن عيلام ومن شنعار ومن حماة ومن جزائر الامم . ويرفع راية للامم . يجمع منفيي اسرائيل ، يضم مشتتي يهوذا ، من اربعة اطراف الارض .. وينقضان على اكتاف الفلسطينيين غربـا ، وينهبون بني المشرق معا . يكون على ادوم وموءاب امتداد يدهما ، وبنـو عمون في طاعتهما ١٠/١١ » .

لم يبق لهم ما يروون به غلة الحقد والانتقام ، غير الحلم — النبوءة: في ذلك اليوم .. ينقضان على اكتاف الفلسطينيين . وينهبون بني المشرق . ويخضعون ادوم وموءاب وبني عمون . الشعوب التي قهرتهم واذلتهم ، ثم قذفتهم خارج تخومها ، عندما راتهم يصلون الشعوب ، كل الشعوب ، بنار الحقد والكراهية . وكان الحلم — الرؤيا ، ان اصل يسى يقـوم راية للشعوب .

هـــذا قديمـــا .

وحديثا قال بنغوريون « ان ما خلق دولة اسرائيل هو رؤيا الخلاص المسيحي المنتظر ، لدى شعب مشتت في سائر انحاء العالم . ولكن الدولة لم تحقق الرؤيا بعد » .

وفي تموز ١٩٥٧ دعا بنغوريون الى مؤتمر عقائدي بمدينة القـدس . وفي هذا المؤتمر اعلن ان الامل في الخلاص من النفي والتشتت . وبعبـارة اخرى ، الانتظار المسياني ، يؤلف ايمان اسرائيل .

ورأى ان رؤيا الخلاص عند مجيء المسيح المنتظر ، ينبغي ان تكـون القاعدة التي يرتكز عليها ايمان اليهودي . وبالتالي تكون الرابط الـذي يجمع الشعب اليهودي . قال « ان فكرة العودة الى صهيون ، واحياء الدولة اليهودية . ليست من اختراع بنسكر او هرتزل . فالرؤيا والامل هما بعمر الغربة ذاتها . وجل ما فعلته الصهيونية السياسية هو محاولة ارساء هذه الفكرة القديمة ، بجذورها العميقة ، في حياة الشعب اليهودي .

فليس من الممكن فهم كل ما حدث في ايامنا،من تجديد الدولة اليهودية، وهجرة عشرات الالاف من اليهود الذين لم يقراوا هس وبنسكر وهرتزل ، وربما لم يسمعوا باسم الصهيونية مطلقا ، دون الالتفات الى رؤيا الخلاص على يد المسيح المنتظر . تلك الرؤيا التي تمتد جذورها الى اعماق الشعب اليهـودي » .

وبنغوريون يرى في التوراة الاثر الاعظم قوة وتاثيرا في اليهود ، مـن الناحيتين : القومية والدينية . خاصة في ما يتعلق برؤيا الخلاص ، وانتظار مجيء المسيح المخلص . وهذه الرؤيا شحنت اليهودي على مر العصور بقوة وحيوية ، جعلته قادرا على مواجهة الوان المحن التي حلت به والصعوبات التي اعترضت طريقه .

نفهم من التوراة ، ومن كلام بنغوريون انه عندما استبـان لهم استحالة تحقيق احلامهم في العودة ، وتشييد امبراطورية تخضع لها الامم . باستخدام طاقاتهم البشرية ، عمدوا الى ابتكار قوة خارقة ، تحقق لهم احلامهم . وراحوا ينتظرون هذه القوة في شخص داود اخر . او مايسمى بالمسيح المنتظر .

وتشبثوا بفكرة مجيء المخلص ، الذي يجمع شمل التائهين المشردين . وهذه الفكرة هي تعبير عن الروح القومية لليهود من جهة . ومن جهة اخرى هي تاكيد لاستعدادهم الحي الخالد ابدا للعودة الى فلسطين .

وكانوا ، كلما ناى بهم التشتت عن ارض فلسطين ، كلما اشتعلوا حنينا اليها . يشرعون في جميع الوجوه احلامهم بمسيح منتظر ، يكون ملكا لهم ، وربا . يعيدهم الى فلسطين ، ويعيد لهم « مجدا » كان .

يقول حزقيال النبي « كما يفتقد الراعي قطيعه يوم يكون في وسـط غنمه المشتتة . هكذا افتقد غنمي ، واخلصها من جميع الاماكن التي تشتت اليها .. واخرجها من الشعوب ، واجمعها من الاراضي ، وآتي بها الى ارضها ، وارعاها على جبال اسرائيل ، واقيم عليها راعيا واحدا ، فيرعاها عبدي داود . هو يرعاها . وهو يكون لها راعيا . وانا يهوه اكون لهم الها ، وعبدي داود رئيسا في وسطهم ١٢/٣٤ » .

« فالصهيونية والمسيانسيم ظلتا فكرة واحدة لغاية واحدة . بمعنى ان التضرع لمجيء المسيح ، الذي سوف يكون الخلاص على يده ، هو في الوقت ذاته دعاء للرجوع الى « ارض الميعاد » » .

اكـرر :

عندما عانوا الاضطهادات المريرة عبر التاريخ ، نما في نفوسهم توق ونزوع الى مخلص ، ينقذهم من عار الخيبات التي يمنون بها ، ويخلصهم من الاضطهاد الذي يلحق بهم . فكانت نبوءة التجمع ، وفكرة مجيء مخلص ، دعوة سياسية ، امنوا بها كباعث على التحرر من وطاة السبي ، واستعباد الشعوب لهم . وكمنطلق ديني يجمع اليهود باسم الشريعة وطقوسها وذبائحها وانظمتها ، ليعيدوا بناء مجد ، تخيلوا انه كان لهم ايام داود وسليمان .

« يقول الرب : وانا اجمع بقية غنمي من جميع الاراضي التي طردتها اليها . واردها الى مرابضها . فتثمر وتكثر .. واقيم لداود غصن بر ، فيملك وينجح ، ويجري حقا وعدلا في الارض . في ايامه يخلص يهوذا ، ويسكن اسرائيل امنا .. لذلك ها ايام تاتي يقول الرب ، ولا يقولون بعد حي هو الرب الذي اصعد بني اسرائيل من ارض مصر . بل حي هو الرب الذي اصعد واتى بنسل بيت اسرائيل من ارض الشمال ، ومن جميع الاراضي ، التي طردتهم اليها . فيسكنون في ارضهم . ارميا ٣/٢٣ » .

وهكذا وضعوا خطة الرجوع الى فلسطين ، وبناء الهيكل في اورشليم ، ليكون عرشا للمسيح المنتظر ، الذي ياتي في سطوة زمنية . ينقذهم من حكم الدول التي استعبدتهم ، ويعيد لهم مجدا يدعون انه كان لهم في غابر الازمـــان .

« هكذا قال السيد يهوه : ها اني ارفع الى الامم يدي ، والى الشعوب اقيم رايتي . فياتون باولادك في الاحضان . وبناتك على الاكتاف يحملن . يكون الملوك حاضنيك ، وسيداتهم مرضعاتك . بالوجوه الى الارض يسجدون لك . ويلحسون غبار رجليك . اشعيا ٢٢/٤٩ » .

وبمقدار ما كان شعورهم بالضعف والمهانة يقوى ، بمقدار ما كان الامل بالعودة يقوى . وراح انبياؤهم يضخمون صورة الامل ، والاطار الـذي يحتضن هذه الصورة . فاذا صورة المملكة التي يحلمون ببنائها صـورة خيالية ، لا نظير لها في عالم الواقع ، لانها بنت خيالهم . وكان اطار تلك الصورة امبراطورية عالية ، واسعة الارجاء ، بعيدة الحدود . يكونون فيها سادة ، وجميع الشعوب عبيدا . وتكون اورشليم عاصمة العالم .

وكلما تضاءلت امامهم فرص النجاح ، كلما قوي في نفوسهم الامل ببناء مملكة يهودية .

« ارفعي عينيك حواليك ، وانظري . قد اجتمعوا كلهم . جاءوا اليك . ياتي بنوك من بعيد . وتحمل بناتك على الايدي .. تتحول اليك ثروة البحر ، ويأتي اليك غنى الامم . اشعيا ٤/٦٠ » .

« وبنو الغريب يبنون اسوارك . وملوكهم يخدمونك .. تنفتح ابوابك دائما .. ليؤتى اليك بغنى الامم، وتقاد ملوكهم . اشعيا ١٠/٦٠ » .

« ويقف الاجانب ، ويرعون غنمكم ، ويكون بنو الغريب حراثيكم وكراميكم . اما انتم فتدعون كهنة الرب . تاكلون ثروة الامم ، وعلى مجدهم تتامرون . اشعيا ٥/٦١ » .

« ترضعون ، وعلى الايدي تحملون ، وعلى الركبتين تدللون . اشعيا ٢٢/٦٦ » .

بهذه التنبؤات وامثالها ، ظل امل العودة الى فلسطين دائم الاتقاد في صدورهم ، كالاهرة ودرع روحية مقدسة .

وليثوا دهرا يتخيلون المسيح الموعود ملكا صاحب عرش وتاج . يفتح بيت المقدس بالسيف ، ويعيد فيها بناء الدولة الدائلة .

وفي الاسر البابلي تعلقت امالهم بعودة المملكة على يد بطل من ابطـال الغيب. ولم يكن هذا البطل مقصورا عندهم على ذرية داود . بل زعموا مرة انه كورش الفارسي الذي سمي بالمسيح .

« هكذا يقول الرب لمسيحه كورش . الذي امسكت بيمينه لادوس امامه امما .. لاجل عبدي يعقوب واسرائيل ، مختاري . دعوتك باسمك . لقبتك وانت لست تعرفني . انا الرب ، وليس اخر . اشعيا ١/٤٥ » .

وعن كورش يقول رب الجنود ، كما تنبأ اشعيا « هو يبني مدينتي ، كورش راعي . فكل مسرتي يتمم . ويقول عن اورشليم ستبنى ، وللهيكل ستؤسس . ٢٨/٤٤ » .

وعن كورس يقول رب الجنود ، كما تنبأ اشعيا « هو يبني مدينتي ، ويطلق سبيي . لا بثمن ولا بهديه . قال رب الجنوب ١٣/٤٥ » .

طبيعي لا بثمن ولا بهدية . لان امه استير اليهودية ارضعته بيان محبة اسرائيل . فرؤيا الخلاص ، اكرر ، اصبحت تكون جبلة النفسية اليهودية ، بعد الاضطهاد والاستعباد ، في بابل وفي مصر ، وبعد التشتت في نواحي الارض . وراحوا يتطلعون ، وفي صدورهم امل وقاد ، الى مجيء مخلص ، يفتدي اسرائيل ، ويعيدهم اسيادا الى « ارض الميعاد » ، ويضع الامم تحت اقدامهم . الامل الذي يغري في نفوسهم ، وكانه تعبير عن عقدة الشعور التي تستحر في ذواتهم ، بانهم كانوا تحت اقدام الامم .

فالنصوص التوراتية حضرت وتنبات بمسيح ياتي ليحل مشـاكل اليهود السياسية . ويبني لهم مملكة ارضية .

وقد رايت في مستهل هذا البحث ، انهم حين عجزوا عن تاسيس دولة، واقامة ملك ، اوكلوا هذا الامر الى الههم . ومن هنا كانت جميع المعتقدات المستمدة من فرائض يهوه واحكامه ، تدور حول محور واحد هو الشؤون السياسية . وظل يهوه اسير حوادث تاريخية معينة ، وحبيس امـال سياسية خاصة بهم . كتب على نفسه امر تحقيقها او الظفر بها . فاخضعه اتباعه اليهود لهم ، وجعلوا منه قائدا يعمل على تحقيق نزواتهم ، حين كانوا قبائل رحلا ، يبتغون الاستقرار في قطعة ارض ، تكون وطنا لهم . فاتخذوا من يهوه الها قوميا ، وزجوه في مسالة البحث عن وطن ، وتعيين الارض . ثم اصدار وعده بتمليكهم هذه الارض . فكان ان تسنحوا بوعد الههم، حين فكروا بغزو الارض، وظلوا متسلحين به في فترة حكمهم القصيرة، وفي حروبهم المستمرة مع اصحاب الارض الفلسطينيين والكنعانيين . حتـى انبياء يهوه . فان الغرض الاول الذي يستشفه الباحث من اقوالهـم وتصرفاتهم . ينحصر في ما ارادوه للشعب اليهودي من تحقيق ملكية ارض . وتثبيت هذه الملكية الى نهاية الدهور .

وكان كتبة العهد القديم من البراعة ، ان لفقوا تاريخهم بمهارة فائقة ، ليكون عونا لهم في تحقيق مختلف اهوائهم ونزعاتهم ونسبوا كل شيء الى الرب ، عبر انبيائهم الكثيرين . وذلك ليضمنوا تقبله من اتباعهم ، وفرضه على سائر الشعوب . فحين قذفتهم الارض ، وشتتهم جيوش بابل واشور ، في مختلف بقاع الارض ، فوضوا امر اعادتهم الى فلسطين ، للرب . يقول النبي ارميا « واجعل عيني عليهم ، وارجعهم الى هذه الارض . وابنيهم ، ولا اهدمهم . واغرسهم ، ولا اقلعهم . واعطيهم قلبا ليعرفوني اني انا الرب فيكونوا لي شعبا . وانا اكـون لهم الها ، لانهـم يرجعـون الي بكل قلبهم ٦/٢٤ » .

ويقول النبي حزقيال « ارضى عنكم حين اخرجكم من بين الشعوب ، واجمعكم من الاراضي التي تفرقتم فيها . واتقدس فيكم امام عيون الامم . فتعلمون اني انا الرب حين آتي بكم الى ارض اسرائيل ، الى الارض التي رفعت يدي لاعطي آباءكم اياها ٤١/٢٠ » .

ويقول النبي عاموس « في ذلك اليوم اقيم مظلة داود الساقطة ، واحصن شقوقها ، واقيم روحها . وابنيها كايام الدهر . لكي يرثوا بقية ادوم ، وجميع الامم .. وارد سبي شعبي .. اغرسهم في ارضهم . ولن يقلعوا بعد من ارضهم التي اعطيتها . قال يهوه الهك ١١/٩ » .

ويقول النبي ميخا « واني اجمع جميعك يا يعقوب . اضم بقية اسرائيل ١٢/٢ » .

ويقول النبي زكريا « هكذا قال رب الجنود . ها انذا اخلص شعبي من ارض المشرق . ومن ارض مغرب الشمس . وآتي بهم ، فيسكنون في وسط اورشليم . ويكونون لي شعبا ، وانا اكون لهم الها ٧/٨ » .

اسرائيل تجسيد للرؤى والتنبؤات :

فمنذ السبي الاشوري والبابلي ، وهم يرنون بحسرة الى فلسطين ، ويتطلعون بامل ورجاء الى يوم العودة الى صهيون ، والهيكل ، وارض العسل واللبن . وبعد خراب الهيكل ، وبدء عهد الشتات ، غري الامل وقوي الرجاء . حتى باتت التنبؤات والرؤى ، خاصة رؤيا الخلاص ، بواعث قوية ، تحدو بهم الى التجمع والتكتل ، وشحذ العزائم ، للعودة الى ارض الرب ومهد الانبياء .

وجاءت الصهيونية تتبنى تحقيق التنبؤات ، وتنفيذ رؤيا الخلاص . فالصهيونية قائمة في جذور الديانة اليهودية . والديانة اليهودية قومية ، تجسدت في الحركة الصهيونية . هذا ما عبر عنه بن غوريون عام ١٩٦٧ قال « لقد امنا طوال الاف السنين بنبوءات انبيائنا . وبيننا اشخاص يؤمنون بمجيء المسيح الذي سيجمع يهود العالم ، امواتا واحيـــاء ، في الأرض المقدســة » .

وقال « ان الصهيونية تستمد وجودها وحيويتها وقوتها من مصدر عميق ، عاطفي ، دائم . وهو مستقل عن الزمان والمكان ، وقديم قدم الشعب اليهودي ذاته . هذا المصدر هو الوعد الالهي ، والامل بالعودة » .

نفهم من كلام بنغوريون ان الحركة الصهيونية ، ارست دولة اسرائيل في ارض فلسطين ، ايمانا منها بتنبؤات العهد القديم . وما تزال الصهيونية العالمية تضغط على الدول التي تتمتع فيها بنفوذ واسع ، اميركا مثلا ، لمساندة اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، لمواصلة تحقيق التنبؤات. ونفهم ايضا ان الصهيونية حركة قومية . لها جذورها في الديانة اليهودية . فلا صهيونية من دون يهودية . ولا ديانة يهودية من غير صهيونيـة . لان الصهيونية ، هذه الحركة القومية السياسية ، عملت ، وما فتئت تعمل بجهد هائل وقوة جبارة على جعل التنبؤات والرؤى والوعـود حقيقـة واقعة . وهل في الديانة اليهودية غير الوعود بتمليك اليهود ارض الاخرين، والتنبؤات التي تدفق الامل في صدورهم ، وتبشر بعودتهم ، كلما كسحتهم مناجل التنكيل والاضطهاد ، واضناهم الشوق وبعد المزار .

هذه الرؤى والتنبؤات ، حملت اليهودي بعد الفي سنة من التشتت والاضطهاد ، على تسخير جميع القوى والعوامل ، للعودة الى الارض التي حددها العهد القديم ، ليعيد عليها تاريخه القديم وسيرته الماضية . فكانت اسرائيل تجسيدا للرؤى التوراتية والتنبؤات الدينية ، التي حضنها اليهود الاف السنين .

جاء في بيان مجلس الحاخامين الاعلى ١٩٣٧ قولهم :

ا — ان ارضنا المقدسة ، قد منحت لنا من قبل سيد الكون ، عـن طريق ميثاق ابدي ، لكي نمارس في هذه الارض قوانين وتعاليم التوراة ، ولكي نحيا بروح التوراة . وهكذا يرتبط الشعب اليهودي الى الابد بهذه الارض ، بكل خلجات نفسه .

ب — ولما كنا قد طردنا من ارضنا ، لما ارتكبناه من خطايا ، فان الله قد وعدنا عن طريق انبيائه المقدسين ، انه سوف يحررنا مرة اخرى عـن طريق المسيا . وان الايمان بهذا الوعد هو احد المبادىء الاساسية للعقيدة اليهوديـة .

ج — وهكذا فان حق الامة اليهودية في ارضها المقدسة ، تمتد جذوره الى توراتنا المقدسة ، وفي الضمانات التي اعطاها الانبياء كرسل للرب .

والحق ان العقل الانساني غير قادر على تقبل هذه النبوءات ، بغير ترجمتها الى توقعات ، او رغبات فجة مسعورة ، لم يستطيعوا خنق نباحها في صدورهم ، الا بوضعها على لسان الله ، ومن ثم اخذها عن فم نبي . والعمل على تحقيقها ، ولو في الشعور والحلم .

وفي فورات النصر في ساحة حرب ، او الفوز في مؤتمر او محفل ، تفور هذه التنبؤات ، والتوقعات الدينية ، المترسبة في العقل الباطن عنـد رجالات الصهيونية : يقول بنغوريون في رسالة له « ان اليهود لم ينسـوا مطلقا ارض ابائهم واجدادهم ، حيث عاشوا كشعب واحد ، ونزل عليهم الكتاب المقدس ، الذي يعتبر ذروة عظمـة شـعبنا . فبعـد تفرقنـا واضطهادنا في جميع انحاء المعمورة ، منذ الاف السنين ، عدنا للتجمع في وطننا الام ، لبناء دولة كبرى ، تجمع فيها شعبنا من جديد » .

هل يسمح لنا بنغوريون ، واي بنغوريون اخر ان نسأله :

ومتى كانت ارضهم ؟ ومتى عاشوا شعبا واحدا ؟ ومن اين نزل عليهم الكتاب المقدس ؟

عرفت قصة الارض ، التي اجتاحت بعض مرتفعاتهـا هذه القبيلة الهمجية لفترة قصيرة من الزمن . ثم انحسرت عنها ، مخلفة في عمرانها التدمير والتخريب . وعرفت كيف تمزقت هذه القبيلة الى بطون وافخاذ . يحتمي كل بطن تحت جناح عشيرة او شعب من اصحاب ارض . امـا الكتاب المقدس فلم ينزل عليهم كما يدعي بنغوريون . وانما نزل صاحب الكتاب ، يهوه . وقد رايت كيف كان يحضر على جناح البرق ، يكلمهم ويظهر لهم . خذ مثلا قول الكاتب « فلما فرغ من الكلام معه صعد الله عن ابراهيم . تكوين ٢٢/١٧ » . « وظهر له الـرب عنـد بلوطات ممرا . تكوين ١/١٨ » . والله صارع يعقوب حتى الفجر ، كما يقول الكاتب في الفصل الثاني والثلاثين من سفر التكوين .

وفي نشوة الانتصار ايضا ، يضرب قادة الصهيونيّة عـلى اوتـار المشاعر الدينية الشعوبية ، لبث الحماس في النفوس ، وايقاد العواطف الدينية ، في سبيل تحقيق التنبؤات ، واستعادة الارض التي يدعون انها ارض ابائهم . فتراهم يستغلون الكتب والنشرات والمحاضرات والنـدوات ، ويسخرون الاف المبشرين لتاويل الايات ، وتفسير التنبؤات ، بان ما حدث ، ويحدث من وقائع وحروب . ان هو الا تحقيق لنبوءة ، او مصداق لاية . قال الحاخام الاكبر لليهود في برقية لدايان « ان وجود اسرائيل في المناطق الجديدة ، هو تحقيق لاحلام السلف من شعبنا » . والتقى معه الوزيـر يغال الون في وصفه المناطق المحتلة بانها « المناطق التي تم تحريرها » . ورد على احد الوزراء الذي اقترف ذنبا حين نفى وجود روابط توراتية في مرتفعات الجولان وجبال حوران . وجاء في رده « ان الجولان قطعة مـن اسرائيل القديمة ، لاتقل اهمية عن الخليل ونابلس » .

وبعد احتلال اسرائيل للقدس العربية ، هب حاخام الجيش ينفخ بالبوق ، يؤجج في الصدور العواطف الدينية الهاجعة ، ويذكي الروح الدينية الراقدة .

وراح زعماء اسرائيل يؤكدون ان استيلاءهم على الاراضي المحتلة ، انما هو تحقيق لما جاء في اسفار العهد القديم . ويستحضرون بعض النبوءات، تكون عليها تفسيرا وتاويلا ، لدغدغة المشاعر وبلبلة الافكار وشحن العواطف الدينية بمزيد من الحماس الثائر والتعصب الديني الاشوه .

وقد استحدث زعماء الصهيونية مفهوما جديدا لربط اتو
اليهودية . اطلقوا عليه اسم « الشعب اليهودي » الذي وعده
معينة . ثم تملك هذه الارض لفترة معينة . واليوم يعود اليها ،
من النفي والسبي والتشتت في اربع ناحيات الارض ، محققا با
الكتاب المقـدس .

واتخذوا من فكرة العودة الى « ارض الميعاد » وسيلة ال
اليهود الديني والعاطفي . ومن ثم استغلال هذا الحماس لاقتلا
مواطنهم ، والسير بهم الى فلسطين ، او لانتزاع التاييد والمساعـ
والمعنوية . فبنغوريون ظل ابدا ينادي بالعودة فلسطين . « وا
في رايه ، هو اليهودي الذي يريد العودة الى جبل صهيون . «
الذي يحس انه اذا كان يعيش في اي بلد اخر ، غير اسرائيل ،
في منفى . وانه آن الاوان لانتهاء عصر النفي والتشرد . ولا بد
الى ارض اسرائيل » .

ويتساءل بنغوريون ، في محاضرة له ، من هو اليهودي
مقومات الشعب اليهودي ؟ ويجيب قائلا : « ان ما يربط بين ا
الدين اليهودي . بدليل ان الحركة الصهيونية فيها يهود متدينو
لا دينيون . ولا العنصر الواحد ، بعد تشتت اليهود الواسع
العالم . ولا اللغة الواحدة ، بدليل ان اللغة العبرية كادت تـ
قرونا طويلة . ومعظم يهود العالم لايعرفونها . ان ما ربط بين ا
صفة اخرى اساسية هي : رؤيا العودة . الايمان بان الخلاص هـ
الى جبل صهيون ، حيث اقام داود معبده الاول . وما دامت دو
قد قامت عند جبل صهيون ، فعلى كل يهودي ان يعود اليها .
ليس صهيونيا بالتاكيد » .

وفي خطاب له ، في الضباط المتخرجين من المدرسة الحربيـ
حزيران ١٩٤٩ قال « نحن لم نحرر من بلادنا سوى جزء واحد
ننتظر الوقت الذي يتم فيه انقاذ ارض الاباء والاجداد ..
سنحقق رؤيا انبياء اسرائيل ... والشعب اليهودي ،
الاستيطان في اراضي الاباء والاجداد ، الممتدة من الفرات شرقا
غربــا » .

« وجميع العسكريين الملحدين ، والصهيونيين الذين ركبو
التوسع ، يستخدمون هذه النصوص المسمومة . منذ زمن طويل
منهجية مدروسة ، لكي ينفذوا الى عقول شبيبتهم فيصوغوها
قوالب اطماع » . وقد اتخذوا لهم شعارا « الشعب الذي لا
للارض التي لا شعب فيها » . واستطاعوا ايهام اليهود ، وال
فلسطين ارض خالية ، تنتظر عودة اليهود ليتسلموا قسمة
والميراث الذي وعدهم به .

هذا ما عبر عنه موشيه منوهن في قوله « ان ما ادهشني
الفترة ، هو ما كان يسرب الى اذهاننا من خلال التعليم . اذ كا
شعر معين،يطشرمع الدروس ، ويلقن لنا بمناسبة وبغير مناسبا
كنا ندرس عن الانبياء ، او الادب العبري ، او تاريخ الصهيونية ،
اليهود في فلسطين ، كانوا يلقنوننا « عمينو » اي امتنا . و
يترجمونها بكلمة « شعبنا » . وانني الاحظ انهم يفعلون ذلك في
نصيا ترد في الصحف الكلمة العبرية « عمينو » ، يترجمونها «
ليخبئوا ما يضمرون . ثم هناك كلمة « ارتسينو » اي ارضنا . فكلـ
« عمينو » ، « ارتسينو » . ثم جاءت كلمة كانت في منتهى الغبـ
اضطررنا الى بلعها . وهي كلمة « مولادتينو » ومعناها وطننا
راسخا . ولا اظن انه كان بين طلاب الجمنازيوم ، او على الا
زملائي التسعة في الصف ، من ولد في فلسطين العربية . اذ كنا
مهاجرين من روسيا .

وكانوا يرددون على اسماعنا كل يوم ، وكلما واتت الفرصا
بطلع المدرس في تسريبها ، « عمينو ، ارتسينو ، مولادتينو » ، هذ
العلوم ، كانوا يسربونها ، خلال الدرس ، الى مسامعنا . وكا
« عمينو ، ارتسينو ، مولادتينو » في كل حين ، وفي اي مكان
النزهات ، او في الصفوف ، او اثناء لقاءاتنا المدرسية نهار السبـ
لدعي لمناقشة القضايا السياسية . وكانوا يتوخون من هذا الوعـ
تسميم افكارنا لتنقلب الى يهود قوميين . وتذكروا بان هذا الوعظ
كان قد بدا بالنسبة لزملائي في الصف في عام ١٩٠٤ . وبالنسبا
من العام ١٩٠٨ الى ١٩١٢ . حتى اصبح الجمنازيوم بؤرة للافـ
السياسية المتطرفة المجنونة .

لقد كان في فلسطين العربية في ذلك الوقت ٣٥٠٠٠ يهو
بينما كان هناك حوالي ٦٠٠٠٠٠ من العرب المسالمين ، الاسوياء
المجدين ، البريئين ، القليلي المعرفة . ومـع ذلك ، كانوا يـ
الجمنازيوم « عمينو ، ارتسينو ، مولادتينو » . وظلوا طوال هـ
يشحنوني بافكار القومية اليهودية والصهيونية » .

واذا كان السواد الاعظم من اليهود خاصة المتدينين ،
الايمان ، يبغون العودة الى فلسطين ، لبناء هيكل سليمان
المسيح الذي ياتي ليضع الامم تحت اقدامهم . فان لساسة الصهـ
آخر ، هو استغلال هذه الطاقات الكامنة في نفس اليهودي . طاقـ
باستعادة المجد ، والانتصار على الشعوب ، ثم الخلاص في الدنيا
الامل الذي تحييه وعود مقدسة ، وعهود ومواثيق جليلة ، قطعها
شعبه المختار .

فالامل بالعودة ، ومجيء المسيح ، يتجذر في نفوس المؤمنين
اليهود . وهم يشكلون نسبة كبيرة بين افراد جنسهم . ولذلك
يبلغ في تحويل الراي العام اليهودي ، وبالتالي كان محور اعلام ا
حول هذه الناحية .

وهذا الامل مرتكز على وعد « الله » لابراهيم ، وجميع ال
من بعده ، بتمليكهم الارض الواقعة بين الفرات وبين النيل . ولا
يلبث عرض بريطانيا العطوف ، بتمليكهم جزءا من يوغندا ، بعد
روسيا لهم . لان زعماءهم كانوا يدركون قيمة الرابطة العاطفية،والـ
تشـد اليهود الى « ارض الميعاد » . وكانوا يرون في « الوعـ
والدافع الديني،مقدرة فريدة لا يستعاض عنها في ايقاظ طاقات الشـ
ويدركون ان الحافز الديني هو الذي يغذي نزعة التوسع — الاسرا
وكانوا يشددون على الجانب الروحي للصهيونية ، مؤكدين ا
من شيء يستطيع ان يبقي هذه الحركة حية فاعلة الا الايمان الديني
وان هذا الايمان يجب ان يتركز على فلسطين ، فلسطين بالذات
انحراف عن فلسطين يكون بمثابة الكفر بهذا الايمان » يقول هرتز
مقر الاجداد الذي لا ينسى عند شعبنا . وان اسمها نفسه يؤلف
وانها تجتذب الجماهير الدنيا بقوة » .

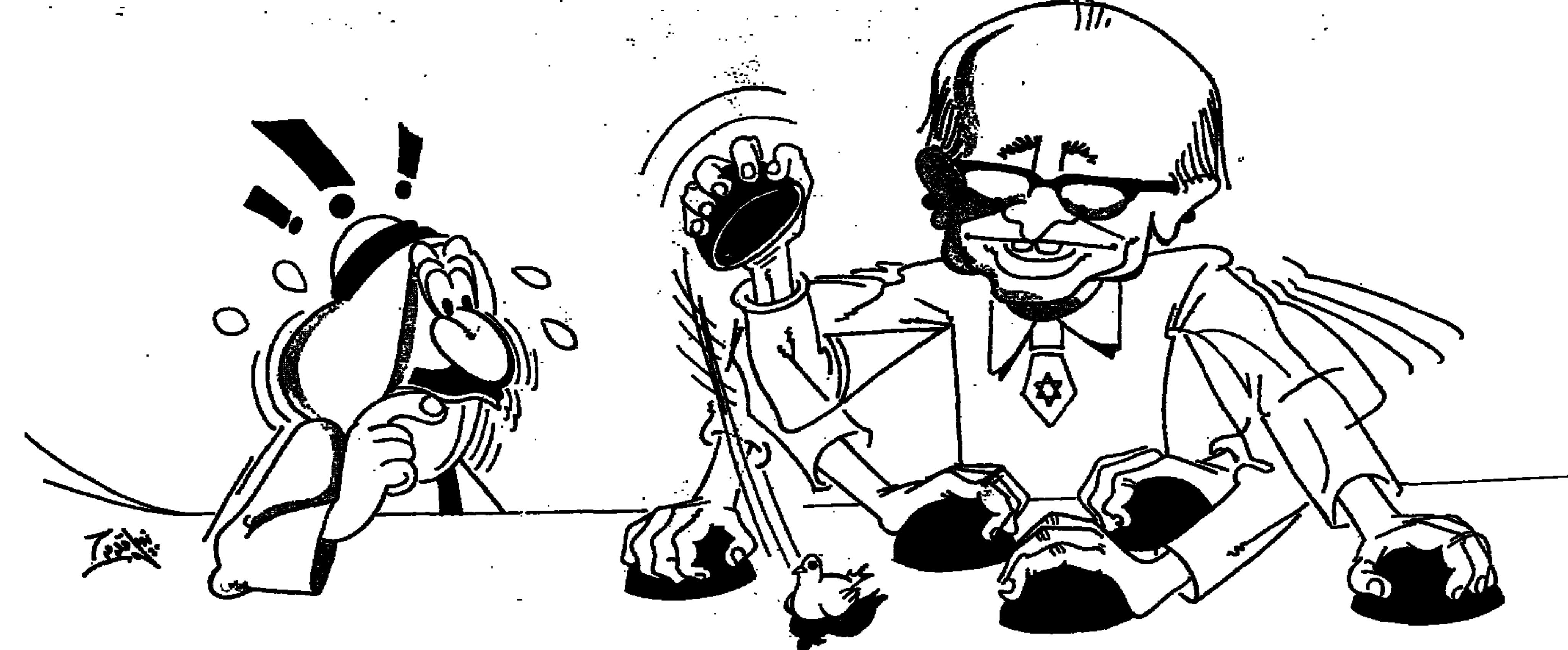
وقد حاول حاييم وايزمن ، خليفة هرتزل في قيادة الصهيونيا
التيارات المختلفة في الحركة الصهيونية . فجمع بين التيار السياسـ
تيار الامل بالعودة . وقد كان التيار الاخير الورقة العاطفية الرابحة
اما الجانب المادي ، المتجسد في دولة — اسرائيل — ، فقد
على دعائم ثلاث : العودة ، فازدياد السكان ، فاستملاك الارض .

في سنة ١٩٢٨ اضطر حاييم وايزمن للذهاب الى رومانيا ، لـ
فيها على الهجرة الى فلسطين . قائلا لهم « انظروا . لقد انتزعنا
من البريطانيين دون الاستناد الى اي اساس واقعي . والان يظل ا
يسالوننا : اين هم يهودكم ؟ فاذا كان سيتاح لنا ان نملك ارض ـا
واذا كنتم تؤمنون بذلك ، فتعالوا الى فلسطين » .

وبن غوريون ظل ابدا يقول : « ان درع اسرائيل هو في از
سكانهـــا » .

اما وايزمن فيرى ان هناك سبيلا واحدا لتحقيق الوطن القومي
وذلك السبيل هو ضم دونم من الارض الى دونم آخر . وبقرة ا
ومزرعة الى مزرعة » .

الدكتور جورجي كنـ



١٢٠ مليار دولار حصة الحرب من موازنة الولايات المتحدة

منذ اسابيع قليلة، التحقت حاملة الطائرات النووية الاميركية "دوايت د. ايزنهاور" بالاسطول الحربي الاميركي في نورفولك - فرجينيا، حيث ستمضي سنة تخضع خلالها لسلسلة من التجارب قبل ان تتجه نحو البحر الابيض المتوسط. فـ"دوايت ايزنهاور" هي آخر ما انتجته البحرية الاميركية ويمكن اعتبارها الى حد ما رمز القوة العسكرية الاميركية. وهي، مثل توأمها "نيميتز" اكبر سفينة حربية في العالم، اذ تزن ٩٥ الف طن ويبلغ طولها ٣٣٠ متراً وعرضها ٤٠ متراً، كما تحمل مئة طائرة قتالية و٣٠٠٠ رجل.

و"دوايت ايزنهاور" التي كلفت مليارات الدولارات ستقوم بمهمات عن بعد آلاف الكيلومترات عن حدود اميركا انطلاقاً من البحر المتوسط. واضافة الى هاتين القطعتين البحريتين، هناك "كارل وينسون" حاملة الطائرات الثالثة التي ستنزل الى البحر في آذار (مارس) ١٩٧٩ وتباشر العمل الفعلي في سلاح البحرية سنة ١٩٨١.

عبر هذه الصورة، يمكن القول ان القوات المسلحة الاميركية التي تضم ٨٥٠٠ دبابة ثقيلة و٢٢٠٠٠ دبابة خفيفة، و١٠٠٠٠ طائرة حربية و٨٠٠٠ هليكوبتر و١٠٠٠ سفينة حربية، هي احدى المرتكزات الكبرى لنفوذ الولايات المتحدة. يضاف اليها ان الولايات المتحدة تتمتع بقوة صناعية وبتقدم تكنولوجي لا مثيل لهما، مما يتيح لها تطوير اسلحتها بسهولة، ومما يجعل من هذه الاسلحة اداة اولى لمد النفوذ الاميركي في العالم. وليستطيع الاتحاد السوفياتي اتباع هذه الوتيرة من التطور، حرصاً منه على الحد الادنى من التوازن والمحافظة على مقوماته كقوة عظمى، اضطر الى بذل الكثير من الجهود والنفقات التي يصعب تحملها والتي تعرقل نموه الاقتصادي والاجتماعي. ويمكن القول على سبيل المقارنة ان الاتحاد السوفياتي لا يضع سوى حاملة طائرات واحدة في الخدمة (في مقابل ١٣ حاملة طائرات اميركية)، وان هذه راسية الآن في احد الاحواض، مما يعني بالنسبة الى الخبراء الغربيين انها تواجه على الارجح بعض الصعوبات التقنية.

ثورة كارتر

على صعيد السياسة الاميركية، لعب الجانب الدفاعي دوراً بالغ الاهمية على امتداد الاشهر الاخيرة. فالسياسة الدفاعية التي دعا اليها الرئيس الاميركي الجديد هي سياسة "الحمائم" التي تستعمل عبارات "الحد من" و"المراقبة" و"التخفيض" و"التوصل الى اتفاق مع السوفيات بأي ثمن"، اي التي تتبع برنامجاً يمكن القول انه يستوحي فلسفته من مفهوم نزع السلاح. وعلى رغم هذا المنحى الجديد المعبر عنه على مستوى الافكار والتصريحات، لا يمكن تبين تحولات عميقة في هذا المجال. فالرجال الذين تسلموا المراكز الاساسية في العهد الحالي، لا يمكن نعتهم بـ"الصقور"، ولكن لا يمكن ايضاً ايجاد رجل واحد بينهم ينطبق عليه وصف "الرجل الجديد".

فوزير الدفاع هارولد براون (٥٠ عاماً) كان مسؤولاً في الستينات عن الابحاث التقنية، ثم تسلم مسؤولية القوات الجوية ضمن مجموعة ماكنمارا وهارولد براون هو فيزيائي وخبير نووي ايضاً شارك في عضوية الوفد الاميركي الى محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (السالت) منذ العام ١٩٦٩.

اما بول ورنكي (٧٥ عاماً)، مدير وكالة نزع السلاح ومراقبته (اي. سي. دي. اي) والمولج بالمفاوضات الاستراتيجية الكبرى، فقد كان مستشاراً في وزارة الدفاع عام ١٩٦٦. ثم عيّن في العام التالي وزير دولة مساعداً للشؤون الدولية في وزارة الدفاع، وبقي في هذا المنصب الى حين وصول نيكسون الى الحكم عام ١٩٦٩. وورنكي، مثله مثل هارولد براون وسايروس فانس ايضاً، ينتمي الى مجموعة ماكنمارا.

وهؤلاء الرجال، يعطون اليوم سياسة نزع السلاح التي يطرحها الرئيس كارتر طابعاً اكثر واقعية. فهم يعرفون اكثر من سواهم، ان "الصقور" كثيرون في الولايات المتحدة وان نفوذهم واسع. كما يعلمون مدى الانعكاسات التي يمكن ان يتركها كل حد من الاسلحة الاميركية، مهما كان ضئيلاً، على التوازن العسكري مع الاتحاد السوفياتي. ولا يسقطون من حسابهم ايضاً، ان كل خفض في النفقات العسكرية او في بيع الاسلحة سيؤدي الى انعكاسات مهمة للغاية في القطاع الصناعي. اكثر من ذلك، يدرك رجال الادارة الاميركية الجديدة ان التخلي عن تصنيع بعض الاسلحة المعقدة سيكون له تأثير سلبي على نمو الابحاث، مما يتيح للسوفيات امكان اللحاق بالانجازات الاميركية.

مثال القاذفة "ب - ١"

وتعبّر قضية قاذفة القنابل الاستراتيجية الجديدة "ب-١" افضل تعبير عن الوضع الراهن. فلاظهار القدرة على تنفيذ وعوده الانتخابية، كان على الرئيس كارتر ان يتخذ اجراء ملفتاً. ولما كانت قاذفة القنابل "ب-١" موضع جدل من حيث فعاليتها الاستراتيجية، قياساً لكلفة تصنيعها الباهظة (تبلغ كلفة برنامجها التصنيعي ٢٥ مليار دولار)، فقد ركّز الرئيس الاميركي جهوده على وقف العمل بها، واستطاع في النهاية الغاء برنامج "ب-١" في ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي، لكن قرار الالغاء ينطوي في الواقع على امرين اساسيين يتعذر تأكيدهما بوضوح.

اولاً، يجدر الانتباه الى ان برنامج "ب-١" لم يلغ الا بعد بناء النماذج الاولية. اي بعد ان اكدت الولايات المتحدة قدرتها التامة على صنع هذه الآلة الحربية التي لا تضاهى، ولقد تم الالغاء في مرحلة متقدمة من التصنيع يمكن معها العودة بسرعة وسهولة الى استئناف البرنامج.

ثانياً، لقد انطوى قرار الالغاء في الواقع على تنازلات استراتيجية وتكنولوجية لمصلحة التسلح في مجالات اخرى. فمنذ حزيران (يونيو) الماضي، تركزت الجهود الاميركية على تطوير برنامجين آخرين من برامج التصنيع الحربي لا يقلان اهمية عن برنامج "ب - ١"، من حيث دعمهما للتفوق العسكري الاميركي.

احد هذين البرنامجين يتعلق بالصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات من طراز "اي. سي. بي. ام - ام اكس" التي ستصل ضخامتها الى ضعفي حجم الصاروخ العابر للقارات "مينوتيمن ٣" بينما تبلغ طاقتها التفجيرية اربعة اضعاف طاقته.

وصواريخ "ام اكس" مزودة باجهزة دفع وتوجيه بالغة التعقيد.

اما البرنامج الآخر، فهو برنامج صواريخ "كروز" المحمولة جواً "اي. ال. سي. ام" والمحمولة بحراً "اس. ال. سي. ام" التي اقتربت مرحلة انجازها والتي قدم الاتحاد السوفياتي اخيراً تنازلات مهمة في شأنها في اطار محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية "السالت".

ويمكن ايراد امثلة عدة اخرى في هذا المجال تظهر ان قضية "ب-١" كانت ظاهرة استثنائية اكثر مما كانت مؤشراً فعلياً الى سياسة جديدة. كما تظهر ان الرئيس كارتر لن يستطيع على المدى المنظور، اي في بضع سنوات، احداث اي تحول اساسي في السياسة الدفاعية الاميركية. وان كل تنازل يقدّم الى مؤيدي نزع السلاح لا بد ان يرافقه تنازل من نوع آخر لـ"الصقور". لان الولايات المتحدة لا تستطيع التخلي عن قوتها العسكرية من دون ان تعرّض ازدهارها للخطر.

ولان اي علامة ضعف تظهرها الولايات المتحدة ستهدد النظام الاميركي بمجمله.

لذلك، لن يكون لاصلاحات كارتر الدفاعية الكثير من الاهمية، لان المعطيات التي تصطدم بها تتجاوز الى حد بعيد سنوات عهده.

عقدة "المهمة التاريخية"

اين هي اذن "المهمة التاريخية" التي اتى الرئيس الاميركي لتحقيقها؟

يبدو اكثر فاكثر ان المبادىء التي يحاول الرئيس كارتر تجسيدها في الواقع تصطدم بمرحلة يعاني الجهاز العسكري - السياسي الاميركي بعض الاختلالات الناتجة من حرب فيتنام من جهة، ومن تسارع السباق النووي، من جهة اخرى، تحت ضغط الجهود الواسعة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي للحاق بالولايات المتحدة في هذا المجال.

فقضية فيتنام اظهرت للاميركيين انهم تورطوا مباشرة واكثر من اللزوم في انحاء العالم. ومسألة السباق النووي اظهرت لهم صعوبة الجمع بين المحافظة على قوتهم وعقلنة الانعكاسات السياسية الناتجة عنها.

وجهود كارتر كلها تصب في هذا الاتجاه: عدم التورط من دون فقدان النفوذ (افريقيا، الفيليبين، كوريا الجنوبية...) والسيطرة الاقتصادية والسياسية على سباق التسلح.

وفي انتظار النتائج البعيدة التي تنطوي عليها هذه السياسة، اتخذت ادارة كارتر بعض الاجراءات الاصلاحية المباشرة، التي تركزت، خصوصاً، على



"الوسيلتين" الرئيسيتين اللتين تستند اليهما القوة العسكرية الاميركية: موازنة الدفاع من جهة، وادارة الدفاع، اي البانتاغون، من جهة اخرى.

اميركا والعالم

في الواقع، لا يستطيع الرئيس كارتر ومعاونوه الا التحرك باعتدال في ما يختص بالدفاع الوطني وبالمشكلات المتأتية عنه. فهل هذا الاعتدال يفرض نفسه ايضاً على مستوى السياسة الدولية التي ينهجها الرئيس الاميركي؟

لا يمكن الفصل بين القوة العسكرية الاميركية والتحرك الاميركي في العالم. فالولايات المتحدة تستخدم قوتها العسكرية للمحافظة على مصالحها.

● بالنسبة الى المصالح الاقتصادية، تصدر الولايات المتحدة وتستورد بما قيمته ٤٠٠ مليار دولار في السنة. كما تبلغ التثميرات الاميركية في الخارج ما يقارب الـ١٠٠ مليار دولار. والاميركيون مهتمون بالطبع بتأمين دخولهم الى الخطوط والممرات التجارية الكبرى من جهة، والى مصادر المواد الاولية من جهة اخرى.

● بالنسبة الى المصالح السياسية، تهتم الولايات المتحدة بضمان امن حلفائها في حلف شمال الاطلسي، والحلفاء الذين ترتبط معهم بمعاهدات عسكرية (حلف "الريو"، اوستراليا، اليابان، كوريا الجنوبية، تايوان، الفيليبين، نيوزيلندا، ايران، باكستان...)، وبقية الحلفاء ممن ترتبط معهم واشنطن بالتزامات امنية كالمملكة العربية السعودية.

ولان دراسة المصالح والاهداف الاستراتيجية لا يمكن ان تتم الا في اطارها الاقليمي، سنورد على سبيل المثال مسألة الشرق الاوسط.

في هذه المنطقة من العالم تضع السياسة الاميركية امامها اربعة اهداف محورية:

■ تأمين الاتصال المستمر بمنابع النفط والغاز الطبيعي في المنطقة لكل من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان، مما يتطلب استعمال الممرات البحرية والجوية من دون عائق.

■ الحيلولة دون اتساع النفوذ السوفياتي (يتم العمل لحصره في المرحلة الراهنة ضمن الدول الرفضية).

■ عدم السماح باختلالات عسكرية كبرى في المنطقة.

■ تطوير قوات الحلفاء الرئيسيين (ايران، والسعودية، والمغرب، فضلاً عن العلاقات الخاصة مع اسرائيل)، ليستطيع حلفاء الغرب في المنطقة فرض الامن ومواجهة تدخلات القوى الاخرى (الاتحاد السوفياتي، كوبا...).

لتحقيق اهدافها الاستراتيجية، تتبع وزارة الدفاع الاميركية وسائل عدة:

□ الوسيلة الاولى: تستند الى القواعد العسكرية الاميركية في العالم، التي تضم ٤٣٥ قاعدة عسكرية كبيرة يحتل منها الجيش السابع، والفوج الجوي السابع عشر المتمركز في المانيا الغربية ١٣١ قاعدة، كما تحتل ٥٦ قاعدة منها الجيوش الثلاثة المتمركزة في كوريا الجنوبية واليابان. وتنتشر القواعد العسكرية الاميركية في كل مكان. في اسبانيا، وايسلندا وبريطانيا والمحيط الهندي... اما العالم العربي فلا يضم قواعد اميركية تذكر (قاعدة البحرين كانت آخرها)، وتتمركز الانشاءات العسكرية الاميركية في تركيا بالنسبة الى الشرق الاوسط.

اما كبرى القواعد الاميركية فموجودة في كلارك وفي خليج سوبيك في الفيليبين. وتضم قاعدة كلارك ٧٠٠٠ رجل وقد بلغت كلفتها سنة ١٩٧٦ ٤٤ مليون دولار (بينما بلغت كلفة قاعدة مماثلة لها في الولايات المتحدة ١٢ مليوناً) وستسلم هاتان القاعدتان لسلطات الفيليبين وفقاً لاتفاق مبدئي توصلت واشنطن ومانيلا الى التوقيع عليه اخيراً بعد سنوات من المفاوضات.

وفي سياق الكلام عن نزع السلاح، يكثر التساؤل اليوم في الولايات المتحدة حول الفائدة التي تجنيها القوات الاميركية من هذه القواعد قياساً لعددها الكبير ولارتفاع كلفتها. فالتقدم التكنولوجي الذي تم التوصل اليه في مجال المراقبة الالكترونية وفي مجال الصواريخ يتيح تعويض، الى حد بعيد، ما تقدمه معظم القواعد العسكرية في الخارج من مكاسب استراتيجية.

□ الوسيلة الثانية: هي ما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات عسكرية الى دول العالم. وهذه المساعدات، تتألف اساساً من برامج المساعدة العسكرية والقروض المقدمة لشراء الاسلحة.

وفي الفترة الممتدة بين ١٩٤٥ ومطلع الستينات، شكلت المساعدة العسكرية الوسيلة الاميركية المفضلة لمواجهة "المد الشيوعي". وكانت المساعدة الاميركية آنذاك مهمة جداً ولقد استفادت منها معظم الدول غير الشيوعية التي استطاعت بفضلها بناء قواتها المسلحة. ثم اتت مرحلة الانفراج الدولي، فانحسرت معها المساعدة العسكرية الاميركية واصبحت خاضعة لاختيار ضيق ودقيق. ولقد عمل الرئيس كارتر لخفضها وربطها باحترام حقوق الانسان، مما ادى الى قطعها عن بلدان عدة، كالاوروغواي واثيوبيا والارجنتين (ابتداء من ٣٠ ايلول - سبتمبر - ١٩٧٨).

وهذا الانحسار في المساعدة العسكرية الاميركية، حل محله ارتفاع كبير في بيع الاسلحة الاميركية. فمعظم حلفاء الولايات المتحدة قد ازدادت ثرواتهم وارتفعت مواردهم منذ مطلع الستينات، مما بات يمكنهم من شراء المعدات العسكرية. ومما يلفت في الفترة الممتدة بين ١٩٧٥ و١٩٧٧ انه بمقدار ما تضاءلت المساعدات العسكرية بمقدار ما ارتفعت مبيعات الاسلحة الاميركية، حتى وصلت هذه السنة الى ما يقارب الـ١٢ مليار دولار.

القواعد العسكرية التي بدأ نجمها في الافول، والمساعدات العسكرية الآخذة في الانحسار، تشير الى رغبة الولايات المتحدة في التخلص من ارتباطاتها العسكرية في الخارج. لكن هذه الرغبة لا تعني ان واشنطن قد اختارت طريق العزلة، وانما تركت المجال مفتوحاً امام السوفيات للسيطرة على العالم. فالتطورات المستجدة كل يوم تظهر عكس ذلك تماماً، اذ تبذل الولايات المتحدة الكثير من الجهود لتحافظ على مكانتها كقوة عسكرية اولى في العالم. والتغيرات المهمة التي تحصل اليوم داخل السياسة الاميركية، ان على المستوى القومي او على المستوى الدولي، ليست سوى ترتيبات جديدة لواقع جديد.

النهار العربي والدولي

تحية لصحافة الكويت ردا على تحياتها

طقس الكويت هذه الايام مزيج من الفصول الاربعة، شتاء ماطر، وشمس صيفية، ونسمات ناعمة يختلط فيها الخريف بالربيع.. والناس في الكويت هم مزيج هذه الفصول، وصحافة الكويت تحمل نفس التوجه الا انها استطاعت ان تحتل مساحة مميزة تسعى بها لان تكون الكويت عاصمة الصحافة العربية.

وكان يسعدني كصحفي ان المس عن قرب التخطيط الطموح لدى المؤسسات الصحفية الكويتية لتطوير قدراتها وفتح افاق جديدة.

والصحافة الكويتية صحافة مجتهدة لا تضيع فرصة وقد شعرت خلال اليومين اللذين قضيتهما في الكويت بانني محاصر بمجموعة من المقابلات الصحفية، حديث (للسياسة)، وحديث (للوطن والهدف)، وحديث (للرأي العام والنهضة)، وعندما طلبت (القبس) حديثا قلت لهم لقد أجبت على كل الاسئلة، أجابوا نريد افتتاحية ليوم السبت، وهكذا كان، وخرجت من الكويت وانا مدين (للانباء) بمقابلة أو مقال..

وأفضل ظاهرة في الكويت هي حماس الصحافة لوزارة الاعلام وحماس وزارة الاعلام للصحافة، فالشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام وهو من المثقفين العرب البارزين متعصب لنجاح صحافة بلده وطموحها. ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سألته هل تحرج الصحافة الكويتية سياستك الخارجية، اجابني انه متحمس لحرية الرأي في بلده وهذا رأي وزير الدولة كذلك.

تحية الى النخبة التي تصنع صحافة الكويت والى الذين تتسع قلوبهم للانفتاح الفكري.

راكان المجالي

نقاط على الحروف

انصاف المزارعين

أعلنت جماعة أسمت نفسها بحركة المزارعين في أميركا الاضراب العام ومنهم من يقدر عدد المشتركين في هذا الاضراب بثلاثة أرباع المليون من أصحاب المزارع ولكن هذا التقدير قد يكون مبالغا فيه. ولا يشمل الاضراب الامتناع عن الزراعة بل يشمل الامتناع عن تقديم المنتوجات الزراعية الى الاسواق والامتناع عن شراء الاليات الزراعية والسماد من المنتجين.

أما سبب هذا الاضراب فيعود الى تدني أسعار المنتجات الزراعية مما يؤدي الى الخسارة. ومثلا على ذلك ان انتاج الذرة الصفراء في الولايات المتحدة الاميركية هو أعلى انتاج في العالم ويكلف انتاج الطن الواحد ٨٨ دولارا في حين يباع في السوق بسعر ٧٠ دولارا أي بخسارة ١٨ دولارا في كل طن. ويطالب أصحاب المزارع أن تعوض الحكومة هذه الخسارة وان تمكنهم من فوق ذلك من الربح.

ان المشتغلين بالزراعة في أميركا ليسوا في مستوى واحد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا فمنهم من يمتلكون مزارع كبيرة ومنهم من يديرون مزارع صغيرة ومنهم من يربح بسبب كثافة الزراعة واتساعها وتنظيم تسويقها. ولكن على وجه العموم فان فئة المشتغلين في الزراعة في أميركا وفي الدول الاخرى هم غير منظمين في اتحادات كما هي الحال بالنسبة للعمال في الصناعة. ولذلك ليس للزراعيين صوت مسموع في الميدان السياسي مثل العمال الصناعيين. ويقدر العارفون ان هذه الحركة في أميركا سوف لا يكتب لها النجاح لانعدام الدعم السياسي لفئة الزراعيين.

لكن مثل هذا الاضراب سوف يوجه انظار الادارة الاميركية الى الاهتمام في مصالح الزراعيين الذين يؤلفون نسبة عالية من السكان ويمدون هؤلاء السكان بالغذاء المباشر أو بالمواد اللازمة للصناعة الزراعية.

وليست المعونات الحكومية للقطاع الزراعي جديدة في العالم. فمثلا تدفع الحكومة البريطانية معونات مالية للمزارعين من أجل حثهم على الاستمرار في الزراعة بسبب رخص أسعار المنتجات الزراعية والمنافسة الخارجية. ولهذا فان حركة المزارعين في أميركا قد تقوى مع الزمن وتصبح معالجة قضايا أسعار المنتجات الزراعية على نفس المستوى الذي تعالج فيه الخلافات بين العمال الصناعيين وارباب العمل وتوفير الضمان الاجتماعي لأولئك العمال.

أما نقطة الضعف في الاضراب الحاضر للزراعيين في أميركا فهي ان الاحساس العام لهؤلاء المزارعين ما زال ضعيفا كما انه ينقصهم التنظيم النقابي وليس لهم زعماء من أرباب الزراعة لجمع كلمتهم.

ومن ناحية ثانية فان وجود مخزون زراعي لدى تجار الجملة ولدى الصناعيين الزراعيين قد يقلل من قيمة الضغط على الادارة الاميركية على المدى القصير واذا تعطل التسويق فان أصحاب المزارع ليس لديهم القوة المادية للاستمرار في الاضراب كما ان البنوك قد تتلكأ في اعطائهم الدعم المالي لمواصلة الاضراب.

وعلى أي حال فان هذه الحركة ستساعد على بروز رأي عام للمزارعين يؤكد ضرورة المعادلة والمساواة بينهم وبين عمال الصناعة والموظفين والمهنيين وضرورة تنظيم المنتوج الزراعي بحيث لا تكون هناك امكانية لانخفاض الاسعار نتيجة زيادة المحصول عن الحد المطلوب..

سعد النمري

هكذا من الاصل

الأخبار: تسلط الضوء على أوضاع المعلمين في المدارس الخاصة

تحقيق: محمد داودية

تصاعدت الازمة في الفترة الاخيرة بين النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص وبين اصحاب المدارس الخاصة ، ووصلت لدرجة دفعت بنقابة العاملين في التعليم الخاص الى اعلان الاضراب العام والتوقف عن العمل اعتبارا من ١٠ - ١٢ - ١٩٧٧ كخطوة أخيرة بعد استنفاذ كافة السبل والوسائل الديموقراطية المرعية •

وقد تمتعت النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص بدعم واسع من اتحاد نقابات العمال والهيئات الشعبية والنقابية في الاردن • كما ان أولياء امور الطلاب قاموا ببحث قضايا العاملين في هذا القطاع ومستقبل الطلاب مع الجهات المختصة •

وقد أعلنت اللجنة النقابية لسائقي السيارات في النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص تضامنها المطلق مع مطالب المعلمين العادلة وأعلنت أنها ستقوم بايقاف عمليات نقل الطلاب صباح يوم الاضراب •

وأمام هذا الواقع عقد اجتماع يوم الاربعاء ٧-١٢-١٩٧٧ في مكتب السيد عصام العجلوني وزير العمل حضره مدير العلاقات الصناعية والامين العام لاتحاد نقابات العمال واللجنة الممثلة لاصحاب المدارس الخاصة وممثلون عن نقابة العاملين في المدارس الخاصة توصلت الى اتفاق رضائي نتج عنه اقرار النقاط التالية :

١ - مساواة رواتب المعلمين الذين يحملون المؤهل الجامعي ودور المعلمين برواتب معلمي وزارة التربية والتعليم •

٢ - أن يكون الحد الادنى لراتب المعلم أو المعلمة من حملة شهادة الدراسة الثانوية (٤٨) دينارا شهريا لهذا العام مع مبلغ (٣) دنانير شهريا بدل مواصلات ابتداء من ١ - ٢ - ١٩٧٨ على أن يتم تشكيل لجنة لدراسة الاجور •

٣ - انشاء صندوق ادخار تسهم به المؤسسات التربوية الخاصة بنسبة (٥ ٪) من موازنته ويقتطع مبلغ مماثل من رواتب المعلمين العاملين في هذه المؤسسات •

٤ - التأمين الصحي •

٥ - تشكيل لجنة استشارية برئاسة مدير العلاقات الصناعية لوضع الانظمة التي تكفل تطبيق هذه البنود اعتبارا من ١ - ٢ - ١٩٧٨ •

وفي لقاء الاخبار مع السيد حمد القيمري عضو الهيئة الادارية الناطق باسمها في أية مفاوضات ابراهيم النجار عضو الهيئة الادارية أفادا بأن ما تصبو اليه النقابة أكثر من ذلك ، فراتب الحد الادنى (٤٨) دينارا أقل مما يحقق العيش الكريم للمعلم • ولكنها خطوة ايجابية نحو الافضل •

* ولدى السؤال عن خلفية قرار النقابة باعلان الاضراب أجابا :

● الاضراب نقطة تحول في تاريخ النقابة ، دفعنا له تشنج بعض اصحاب المدارس الخاصة وكان النسبة لنا كمن يتداوى بالعلقم •

وحول تاريخ النقابة قال السيد القيمري :

تأسست النقابة سنة ١٩٧٠ ، وتم استلام شهادة التسجيل عن طريق محامي النقابة انذاك الاستاذ شفيق نبيل •

في بداية تأسيس النقابة ، كان لها شرف المساهمة في تأسيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الوطن العربي •

وانطلقت النقابة انطلاقة كان هدفها الدفاع عن مصالح المعلمين العاملين في التعليم الخاص •

وفي أول الطريق تم فصل (١٧) معلما من المؤسسين للنقابة كاجراء قمعي من قبل أصحاب المدارس الخاصة

ومع ذلك استطاعت النقابة أن توصل صوتنا الى أغلب العاملين في المدارس الخاصة •

الا أن الظروف التي كانت تمر فيها الحركة النقابية في الاردن في ذلك الوقت وقرار دمج النقابات الاول قد اثرا على بنية التنظيم النقابي كافة بالاضافة لعملية الفصل التعسفي التي كان يلجأ لها أرباب العمل •

ويضيف السيد النجار :

في العام ١٩٧٣ استطعنا أن نسهم في تحريك قضية (الاجور) بشكل عملي في قطاع التعليم الخاص •

وكان من نتائج ذلك أن تم تشكيل أول لجنة لتحديد (الاجور) شكلت بقرار من وزير العمل باشتراك مندوبين عن وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومندوبين عن أصحاب المدارس الخاصة •

وأضاف السيد القيمري :

ساهمت النقابة في عدد من الندوات التي أقامتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وكان لنا دور بارز في كشف المحاولات التي استهدفت العمل النقابي من بعض القوى •

وقد تعاضدت نقابتنا مع كافة القوى التي كانت تسعى الى خدمة العمل النقابي والتصدي لكل القوى التي حاولت تمزيق العمل النقابي •

وكان دورنا بارزا في رفض الدمج النقابي الاول والثاني • لعلمنا المسبق أنه يؤثر على بنية العمل النقابي ويحدد من ديموقراطية هذا العمل •

وقد شاركنا في مؤتمرات عربية ودولية في مجال القضية الوطنية كما ودعينا لغيرها من المؤتمرات •

وأبرز ما واجه النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص ، القضية التي طرحت من قبل معلمي مدارس بطريركية الروم الارثوذكس التي كانت في محتواها ظلما فاحشا للعاملين بشكل عام في هذه المدارس حيث تدني الاجور الذي لا يوصف وقلة الخدمات التي لا حد لها •

النقابة تنفذ اضرابها الاول :

وهذا ما حدا الى اعلان الاضراب الذي يعتبر أول اضراب من نوعه في الحركة النقابية •

حيث تم الاضراب في قطاع هذه المدارس على مستوى جميع مدن وقرى الاردن والذي استمر مدة عشرة أيام بنجاح كامل •

وقد كان من نتائجه أن تم تحقيق الاهداف التي سعى المعلمون المضربون من أجلها •

وكان للاخت النقابية (أوجيني حداد) دوراً بارزاً في قيادة العاملين في هذه المدارس •

حيث « كوفئت » بفصلها ورفض اعادتها بالرغم من قرار المحكمة الصناعية

الامر الذي يشير الى أن القوى المعادية لطبقة العاملة تحتاج الى تعاضد من قادة الحركة النقابية • حتى نصل الى تحقيق الهدف المنشود من أجل مجتمع أرغد وأفضل يليق ببسطاء الارض وكرامة عمالها .

الاصل في القضية التي تنظر الان

ان قطاع التعليم الخاص يعاني من عدة مشكلات تراكمت على مر السنين • وزادت هذه المشكلات موجة الغلاء التي اجتاحت البلد •

وان نظرة فاحصة لاحوال المعلمين سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية ، نجدها تشير الى مأساة حقيقية في هذا القطاع •

فمن الناحية الاقتصادية التي لا يمكن فصلها عن العملية التربوية من حيث اثارها النفسية على مستوى أداء المعلمين، نلاحظ تدنيا في مستوى الاجور يكاد يصل حد السخرة

وبالمقارنة مع رواتب المعلمين في وزارة التربية والتعليم نلاحظ أن مستوى الاجور ينخفض انخفاضا بينا فيما يتعلق بحملة شهادة الدراسة الثانوية العامة بشكل خاص وهم القطاع الكبير في التعليم الخاص ، حيث يدرسون في رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية التي تشكل أكبر نسبة في التعليم الخاص مع ملاحظة أن هاتين المرحلتين هما أكثر المراحل أدرارا للربح على أصحاب المدارس الخاصة •

ومن الجدير بالذكر أن هذا ليس هو السبب الوحيد في القضية •حيث أن هناك أسبابا أخرى للخلاف تتعلق بمستوى الخدمات المرافقة للعملية التربوية •

من حيث افتقار هذه المدارس الى الملاعب والساحات ووسائط النقل المأمونة والرعاية الصحية والابنية ومن الجدير بالذكر أن احدى المدارس قد حولت ملاعبها الى سوق تجاري مما يشير الى أن الغاية الاولى والاخيرة لبعض أصحاب المدارس الخاصة هو الربح •

نقص في الرعاية الاجتماعية

ان غالبية هذه المؤسسات التربوية تفتقر الى الخدمات الاجتماعية والصحية والضمانات الاجتماعية بالاضافة الى أن غالبيتها لا تطبق أحكام قانون العمل والعمال فيما يتعلق بحقوق العاملين فيها •

بالاضافة الى ممارستها الفصل التعسفي وحسم الراتب خاصة فيما يتعلق بقطاع رياض الاطفال الذي غالبية العاملين فيه من المعلمات •

ومرد ذلك الى عدم وجود صيغة واضحة تربط بين المعلم وصاحب العمل - عقد عمل موحد - يحدد علاقات العمل بشكل يحقق أهداف وفلسفة العملية التربوية •

وقد تحركت وزارة التربية والتعليم نتيجة المطالبات المتكررة من جانب النقابة وبعد سنة من تقديم مذكرة بالمطالب ووزعت استبيانا على العاملين في قطاع التعليم الخاص كشف حقيقة المآسي التي تحدثنا عنها •

واتضح لوزارة التربية عدالة المطالب التي تقدمت بها النقابة

المطالب

تنقسم المطالب التي نلح على ضرورة تلبيتها الى ثلاثة أقسام ، وقد قمنا برفعها الى السيد رئيس الوزراء بالكتاب رقم ٢ - ١ - ٢ تاريخ ٢٥ - ١ - ١٩٧٧ وهي :

اولا - مطالب تتعلق بالدولة

● العمل على تشكيل لجنة خاصة لتضع توجيهاتها الملائمة لافساح المجال أمام العاملين في قطاع التعليم الخاص للاستفادة من فرص منح قروض الاسكان أو تقديم ضاحية سكنية لهم مقابل قروض طويلة الاجل وبدون فائدة •

● اصدار تعليمات يسمح بموجبها للعاملين في المدارس الخاصة بالاشتراك في « دكان الموظف » المساهمة في تخفيف تكاليف المعيشة •

● انشاء صندوق للضمان الاجتماعي وصندوق الادخار للعاملين في التعليم الخاص ، تسهم به جميع الاطراف ، كما تسهم به وزارة التربية والتعليم وذلك بزيادة المساعدات السنوية وتقديمها لصندوق الضمان الاجتماعي بدلا من تقديمها للمؤسسات التربوية الخاصة

● التزام المؤسسات التربوية الخاصة بالتأمين الصحي الشامل للعاملين فيها • (تم)

ثانيا - مطالب تتعلق بوزارة التربية :

● احداث مديرية للتربية والتعليم الخاص (تمت) •

● التزام كل مؤسسة تربوية خاصة بتأهيل عدد مناسب من معلميها عن طريق نظام خاص يصدر عن وزارة التربية والتعليم (تم) •

ثالثا - مطالب تتعلق بأصحاب المدارس الخاصة:

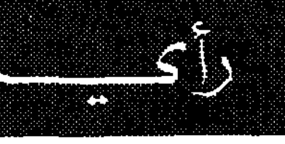
● تحديد صيغة عقد عمل موحد لكافة العاملين في المؤسسات التربوية الخاصة ، يتم بموجبه تطبيق كافة الانظمة والقوانين التي يشملها قانون العمل والعمال ؛ وبحيث تعتبر مدة الخدمة للعاملين في التعليم الخاص سنة كاملة ، يخضع بموجبها أصحاب المؤسسات التربوية الخاصة لتطبيق حق العاملين في مدارسهم بالمكافآت والتعويضات والاجازات المرضية وحق الامومة والطفولة للعاملات في التعليم الخاص •

● الا يقبل أصحاب المدارس الخاصة تعيين أي مستخدم في مدارسهم ما لم يكن عضوا في النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص •

وبعد :

فان العاملين في قطاع التعليم الخاص يعانون من الكثير وينقصهم الكثير مما ورد ذكره ، ومما نتحفظ عن ذكره الان •

غير أننا سنفرد حيزا اخر لاوضاع العاملين في التعليم الخاص في مدينة أربد لنرى التفاصيل اليومية التي يرزح تحت ضغطها العاملون في هذا القطاع



رأي

عودة الضمان الاجتماعي على حصان أبيض

وعاد الضمان الاجتماعي مرة أخرى وطرح نفسه بعد ان غاب فترة كان فيها موضوع مراجعة صياغة واعدادا ، والضمان في المناقشة وهو في حالة لا يستطيع أن يدافع بها عن نفسه دون أن يحتاج عن يدافع عنه ، ولكن يقول احد هذه المرة ان الضمان بحاجة الى دراسة عميقة وجذرية لان الجميع درسوا الضمان سابقا ووضعوا ملاحظاتهم عليه ووزارة العمل لا تطرح أي مشروع للضمان الاجتماعي الا تطرح مشروعها للضمان الاجتماعي واذا كانت الجهات التي درست المشروع خلال فترة غيابه اخذت بالملاحظات التي أبدت عليه فان المشروع يكون شبه جاهز؛ انه اخذ بعين الاعتبار عند طرحه هذه المرة ان يكون قد تم تلافي الثغرات والعيوب التي كانت في المشروع السابق •

يبقى أن نتكلم حول المشروع ان هذا المشروع لا تفرضه فقط الضرورة الانسانية وانما تفرضه طبيعة احتياجات عصرية اكدت ان الضمان الاجتماعي ضرورة اساسية تدخل في كل المجالات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية فالضمان الاجتماعي ليس فقط ضرورة لحماية الانسان من العجز والشيخوخة بل ويشكل علاجا الكثير من الظواهر السلبية التي يعاني منها مجتمعنا •

فهو يدخل في حل مشكلة هجرة العمال الاردنيين الى الخارج الذين يشكل دافع البحث ضمانات مستقبلية سببا رئيسيا في هجرتهم ويدخل حتى في مسألة الزيادة السكانية في الدول النامية الناتجة بشكل رئيسي عن مسألة الزواج المبكر بسبب حاجة المواطن لانجاب اطفال يضمنون مستقبله في حالات العجز والشيخوخة •

ولا استغرب اذا قلت انه يدخل في مسألة الامية المتفشية في العالم الثالث بشكل كبير ، اما كيف ؟ فالجواب عليه أن كثيرا من الناس يضحون باولادهم في سن مبكرة ويقتلعونهم من مقاعد الدراسة ويرسلونهم الى العمل ليساعدونهم على تكاليف المعيشة او ربما ليعيلوهم خاصة في حالات النساء الارامل ان الضمان الاجتماعي كما ذكرت ضرورة عصرية وغيابه عن اي مجتمع من المجتمعات المعاصرة يشكل عنصر نقص رئيسي في حياة ومستقبل المجتمع وعلينا ان ندرك تماما ان حاجتنا للضمان الاجتماعي يجب ان تشكل دافعا لاصداره مهما كانت العقبات والمشاكل التي تعترض طريق صدوره لان هذه العقبات هي عقبات تطبيق صدور الضمان الاجتماعي ولكن عدم صدور الضمان الاجتماعي عقبة في طريق المجتمع كله •

عبد الرحمن

من جعبة القضاء

* ان ارتكاب صاحب العمل مخالفة يعاقب عليها القانون لا يترتب عليه حرمان العامل من حقوقه الناشئة عن العمل الذي يؤديه بطلب من صاحب العمل •

تميز حقوق رقم ٤٩ - ٧٢

* اذا اشتغل العامل بناء على طلب صاحب العمل اكثر من الفترة المحددة في المادة - ٣٧ - من قانون العمل التي لا تجيز تشغيل العامل اكثر من ثمان ساعات في اليوم فانه يستحق اجر المثل عن عمله الاضافي • لان النهي الوارد في المادة موجه لصاحب العمل ولا يجوز ان يستفيد صاحب العمل من مخالفته القانون كما لا يجوز اثراء صاحب العمل على حساب العامل •

تميز حقوق رقم ٤٩ - ٧٢

* ان غياب العامل عن العمل لسبب خارج عن ارادته وفصله عن العمل نتيجة لهذا الغياب هو فصل تعسفي ويستحق العامل معه بدل تعويض عن الفصل التعسفي •

تميز حقوق رقم ٢٧٩ - ٧٢

* وجود شرط في عقد العمل يلزم رب العمل بدفع تعويض يزيد على مقدار المكافأة في حالة انهاء الخدمة يعتبر شرطا صحيحا ويعمل به لانه في مصلحة العامل •

تميز حقوق رقم ٦٥ - ٧١

* ان احكام قانون العمل المتعلقة بساعات العمل والعطل والاجازات. السنوية تطبق على العمال المستخدمين لدى اصحاب وسائل النقل البرية بقطع النظر عن كون هؤلاء يشكلون مؤسسة منظمة ام لا

تميز حقوق ٧٤ - ٦٧



اخبار عمالية



الوفد العمالي المصري ينهي زيارته للارد

اختتم الوفد العمالي المصري زيارته لاتحاد عمال الاردن يوم الخميس الماضي وغادر عمان عائدا الى القاهرة بعد أن عقد عدة لقاءات مع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن •

وقد ذكر السيد شاهر المجالي الامين العام لاتحاد نقابات العمال ان اللجنة التنفيذية بحثت مع الوفد العلاقات الثنائية بين عمال الاردن وعمال مصر وظروف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، وقال الامين العام ان اللجنة التنفيذية شكرت اتحاد عمال مصر على اعترافه باتحاد عمال الاردن وان كان هذا الاعتراف قد جاء متأخرا•

وقد كانت اللجنة التنفيذية قد اكدت في قرار لها تمسكها بوحدة الحركة العمالية العربية في اطار الاتحاد الدولي لعمال العرب واعربت عن شجبها لاي الاتحاد الدولي واية محاولات تهدف لتفتيت وحدة العمال العرب • وانطلاقا من هذا المبدأ فقد قرر الاتحاد عدم الاشتراك في المؤتمر الذي دعى اتحاد عمال مصر الى انعقاده في القاهرة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي •

وكان الاتحاد الدولي لعمال العرب قد قرر هذا الاجتماع في جلسة المجلس المركزي في تونس ثم عاد وقرر تعديل موعد الاجتماع ونقله الى الكويت في مؤتمر طرابلس الذي عقد في اواخر الشهر الماضي •

وصول مدير المعهد العربي للبترول والكيماويات

النقابات والنقابين •

وصل الى عمان يوم الخميس الماضي السيد نور الدين خبير بمنظمة العمل العربية في الكويت ومدير المعهد العربي للبترول والكيماويات •

وسيلقي السيد نور الدين عددا من المحاضرات في الحلقة الدراسية للمشرفين على الثقافة العمالية التي بدأت اعمالها في الثاني عشر من الشهر الحالي ويشترك بها حوالي ثلاثين دارسا من وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من دوائر الاعلام المختلفة •

النقابات العمالية تدرس مشروع الضمان الاجتماعي

من المقرر ان تتسلم النقابات العمالية نسخا من مشروع التأمينات الاجتماعية وذلك لدراسة من قبل النقابات لابداء رأيها بالمشروع المذكور وتمهيدا لدراسته على مستوى الاتحاد الذي يعتقد انه سيدعو اللجنة القانونية لدراسته مع اللجنة التنفيذية ورؤساء النقابات •

وسيقوم الاتحاد باعداد دراسة شاملة حول المشروع لرفعها الى وزارة العمل التي طلبت من الجهات المعنية في المشروع تقديم مقترحاتها حول المشروع باسرع وقت ممكن •

وكان الامين العام لاتحاد لاتحاد النقابات قد بحث موضوع الضمان الاجتماعي وقانون العمل في اجتماع عقد بناء على طلب من النقابة العامة للخدمات الصحية وحضره عدد من رؤساء

اضرب عمال النحاس في التشيلي

اعلن عمال النحاس في الاسبوع الماضي اضرابا مفتوحا عن العمل بسبب تدني الاجور وسوء المعاملة التي يعامل بها العمال الذين يتعرضون الى ظروف عمل غير انسانية في مناجم النحاس في التشيلي •

وكان العمال قد توقفوا عن العمل يوما واحدا في الشهر الماضي تعبيرا عن سخطهم وعدم ارتياحهم للاجراءات التي تتخذ بحقهم •

والجدير بالذكر ان النظام العسكري الحاكم في التشيلي كان قد قمع الحركة النقابية في التشيلي وحظر التظاهرات والاضراب • مما يعطي اضراب عمال النحاس في التشيلي بعدا سياسيا اذ يشكل هذا الاضراب تحديا للاحكام والقوانين التي اصدرتها السلطات العسكرية وحظرت فيها الاضرابات •

بطاقة نقابية

اعداد : خليل ابو خرمه

النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغ

* تكونت النقابة العامة نتيجة دمج النقابة العامة لع الاغذية مع النقابة العامة لعمال صناعة التبغ ومشتقاته اثر دمج النقابات المتماثلة في المهنة • وقد تأسست نقابة التبغ ومشتقاته عام ١٩٥٣ وهي من اوائل النقابات التي اثر صدور قانون تشكيل النقابات في العام ذاته • وقد كان لها شرف المناداة بتشكيل الاتحاد العام لنقابات العمال في والدعوة لعقد اول مؤتمر عمالي سنة ١٩٥٤ والذي نتج ع الاتحاد العام في ١٦ - ٤ - ١٩٥٤ م •

* مركز النقابة العامة عمان ولها فرعان في عمان قا اساس التوزيع المهني اذ يمثل الاول العاملين في الصناعات والثاني العاملين في صناعة التبغ ومشتقاته • كما يوج ثالث في مدينة أربد قام على اساس التوزيع الجغرافي •

* تضم النقابة في عضويتها - ٢٥٠٠ - الفان وخمسمائة ع

* النقابة العامة عضو فعال في الاتحاد العام لنقابات العم الاردن • وعضو فعال في الاتحاد العربي لعمال الصناعات في القاهرة •

* تربطها في النقابة المماثلة في العالم العربي والدول ال اواصر صداقة وتعاون مشترك • وشاركت في العديد من ا العمالية العربية والدولية •

* تمكنت من عقد العديد من الاتفاقيات الجماعية مع اصـ العمل في المهن التي يعمل بها اعضاء النقابة حقق العمال خلالها مكاسب عديدة من ابرزها •

- رفع الحد الادنى للاجور •
- الزيادة السنوية الثابتة •
- التأمين الصحي الشامل •
- صناديق الادخار •
- التفرغ النقابي •
- رواتب الاشهر الاضافية الثالث والرابع عشر •
- علاوة غلاء المعيشة وعلاوة العائلة •
- تأمين المواصلات من والى اماكن العمل •

* للنقابة نشاطات واسعة في المجال الثقافي اذ تقيم دورات لاعضائها كما تصدر نشرة داخلية وتسهم بشكل فعال في معاهد الثقافة العمالية بالدارسين في مختلف الدورات وبان

* للنقابة نشاطات رياضية واجتماعية جيدة اذ تملك فر رياضية لكرة القدم وكرة اليد وتنس الطاولة • وتسيير رحـ جماعية منتظمة •

* لبعض اعضاء النقابة نشاطات واسعة في مجال كتابة الق الرواية والمسرحية/وقصص الاقلام سيما العمالية منها •

* تضم النقابة في عضويتها العاملين في المهن التالية : -

- اعمال تهيئة وحفظ اللحوم والطيور والاسماك ويدخل اعمال الذبح والتمليح والتصنيع •
- صناعة الالبان ومنتجاتها •
- طحن الاغلال والبقول وتهيئتها •
- تعبئة وحفظ الفواكه والخضروات والبقول ومنتجاتها وت
- صناعة الخبز والمنتجات الاخرى المصنوعة من الدقيق •
- صناعة السكر وتكريره ومنتجاته •
- صناعة الحلوى بكافة انواعها •
- صناعة المشروبات الحكومية ويدخل في ذلك التقطير وا
- صناعة المشروبات الكحلية ويدخل في ذلك التقطير وا والمزج وعمل الخميرة وصناعة الكحول ويدخل معها الخل اكسيد الكربون •
- صناعة استخراج الزيوت النباتية والاعلاف •
- صناعة الدخان والسجائر وماشابه ومشتقاتها •
- الهيئات والمؤسسات والشركات المشرفة على الاع السابقة •

مشوار

الشهيد

انقلم والعلم والرصاص
والراية والعار
والجسد الممدد
••• وبضع رصاصات خاوية
على قارعة طريق
حيث ركد الدم الجاف
وسكنت حركة القلم
وثلاث كتب
واوراق تناثرت
من كراسات
•• أسرعت الشمس بالظهور
•• رمت الشمس أشعتها
رمقت الشمس الجسد الممدد
•• والقلم والكتب ••
وجمهرة الناس
شاهد الناس عن قرب ـ
ـ خطرا واشبباحا
شاهد الناس اسوارا من أسلاك
شاهد الناس نظرات بعيدة
شاهد الناس حركات مثيرة
شاهد الناس •• الرعب القابع بأطراف
المدينة
•• حمل الناس جسد الطالب ••
عن صدر المدينة
حمل الناس بقايا كتب وكراسات
قليلة
حمل الناس جسد الشهيد دون صوت
•• حتى كلمة صغيرة
لماذا سكت الناس •• ؟
مثلما سكت الطالب ••
اخاف الناس •• ؟

حسين صالح عبد الله

كلمات متقاطعة

□□ أفقيا :
١ ـ زعيم لبناني راحل .
٢ ـ عكسها وحدة العملة المصرية ـ متشابهة .
٣ ـ متشابهة ـ قطر عربي ـ للنفي .
٤ ـ ثني ـ عكسها سفك .
٥ ـ حرف تحضيض ـ للخطابة .
٦ ـ أنلب واستغفر ـ قبطانان .
٧ ـ قادم ـ يترأس العمل .
٨ ـ متشابهان .
٩ ـ بين جبلين ـ وضع في الماء .
١٠ ـ ملحن مصري .
١١ ـ رئيس مجلس نواب عربي .

□□ عموديا :
١ ـ زعيم تركيا الخالد .
٢ ـ أجور يومية ـ أداة نداء .
٣ ـ العودة ـ خمرة .
٤ ـ متشابهان ـ نقيض يهتدي .
٥ ـ شخصية سورية راحلة ـ نصف ساحر .
٦ ـ مدعي نبوة ـ عكسها يخصنا .
٧ ـ الاسم الثاني لامبراطور فرنسي ـ نصف بابل .
٨ ـ حرف امتناع ـ يدافع به الثور عن نفسه ـ بشر .
٩ ـ في المقدمة ـ القسم من المقال او القصيدة .
١٠ ـ لطحن الحبوب ـ في الجامعة .

كلمة السر

م	ر	ا	ج	ع	ا	ت	ي	ف	ب
أ	ل	ج	ب	ه	ة	م	ت	خ	ر
ا	ج	ر	ر	ر	ي	ص	ع	ا	ا
ا	ل	ا	ا	ن	ح	ا	ب	م	د
ي	ل	م	ن	م	و	ن	م	ة	ا
و	ت	ت	ع	ن	ا	ع	ن	ف	ت
ه	ض	و	ع	ن	و	ي	ه	و	ا
ق	م	ع	ا	ا	و	م	ه	ر	ر
ن	ا	ن	ي	ع	ي	ي	ض	ع	ش
ش	ر	ا	ك	ة	د	ش	ة	م	ن

الكلمة: سلاح المجنون

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تعب منه، مصانع، الحبمة، اعمق، مراجعات، مضمون، برادات، بنواعد، عينان، هيام، جبران، التعايش، شراكة، منوم، فخامة، المعنوية، معروفة، عصير، اجرام، وضعبة

ما يكتبه القراء

مشاكل الطلبة في الجمعية العلمية الملكية

ان الجمعية العلمية الملكية من المراكز الحيوية في الاردن ، وتضم الجمعية كادرا كبيرا من الموظفين بالاضافة الى طلبة معهد التدريب في مجالات الحاسبات الالكترونية • لكن كيف ينتقل هؤلاء الطلبة من والى الجمعية ؟؟؟

في هذا السؤال تكمن المشكلة اذ انه لا توجد باصات منظمة تعمل على خط الجمعية لتحل مشكلة الطلبة المغلوبين على أمرهم • لقد افتتحت الجمعية قبل ايام محطة بحوث الطاقة الشمسية في العقبة وكانت التكلفة ما يزيد على مائتي الف وهل تعجز الجمعية عن شراء باصين او ثلاثة لتحل مشكلة الطلبة والموظفين كحل مؤقت على الاقل •

ويقترح الطلبة في المعهد بأن تواصل باصات الجامعة رحلتها الى الجمعية بدلا من الوقوف امام الجامعة في الصباح والمساء •

ونحن ندرك صعوبة المشكلة خاصة في فصل الشتاء •

عبد الله الصحادي

••• كلمات واعدة •••

ان حياتنا ماهي الا رحلة مع الايام فهي عراك وصراع دائم لاينقطع لكن هذا الامر طبيعي الى حد ما فنحن لانستطيع ان نتصور حياة بلاصراع او تغيرات فهي ان لم تكن هكذا فتكاد ان تكون حياة رتيبة مملة لامعنى لها وبلورة لابريق لها

وشمعة لاضوء لها فالمهم ليس الصراع بحد ذاته كمفهوم لفظي لكن المهم هو نوعية هذا الصراع وهدفه هل هو صراع عدواني قائم على التسلط والسيطرة واخضاع الاخرين بالقوة ام انه صراع طبيعي يقوم على اسس شريفة يقصد به

خير الانسانية جمعاء كان يكون صراعا مع الطبيعة الهدف منه هو تذليل الصعوبات والعقبات التي تضعها البيئه للانسان •• او كان

يكون صراعا ضد قيمة سلبية كالشر او غير ذلك من صراعات تستطيع ان تعتبرها صراعات شريفة اذا جاز التعبير •• لنعود انفسنا ايها الاخوة ان نسير في دروب الصراع الشريفة لا ان ننزلق في مهاوي ومستنقعات

الصراعات الجشعة والشريدة ••• لكن كلمتي الاخيرة هي ان نعمل ما بوسعنا لنصارع انفسنا ••• اولا وقبل اي شيء اخر ••• لكن ليكن صراعنا مع انفسنا من اجل خير الإنسانية كأن نجتث جذور الاحقاد

والكراهية لبني البشر من نفوسنا •• وعندها وعندها فقط نكون قد انتصرنا على انفسنا ••• وهذا هو النصر العظيم ••
لو عرف البعض شيمته •

عبد الكريم قظام

لقاء الغرباء

حبيبتي ••
كلانا •• في مفترق الطريق
يبحث لنفسه عن ••• رفيق
خطواتنا في درب •• بلا منتهى••
شفتانا •••
تهمس ••

تبحث عن ملتقى ••
في دروب الغرباء ••
خطواتنا ••
كائنين •• ضلا الطريق ••
كقطرات •• من المطر ••
في عيون الربيع ••
كلانا ••

يبحث عن الغد ••
فالامس ينطق بالشقاء ••
واليوم يلفنا في ضباب التعساء ••
والهوى •• بين الشفاه ••
ينطق ••متى•• وأين ••يكون اللقاء

عز العرب أبو العينين

حروف اسمك

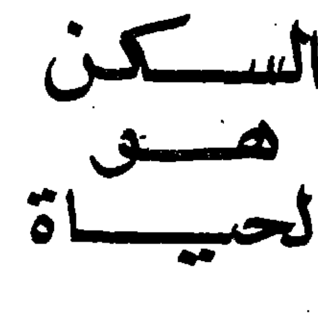
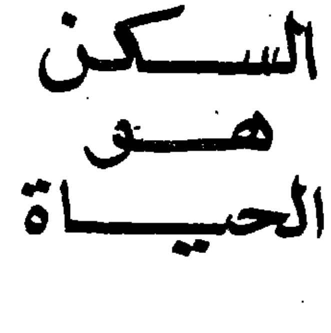
أناديك في ظلام
وأردد حروف اسمك
والناس نيام
لانني كتبتها ببصيص املي

وقطرات دمي
كتبتها على جدران المعبد
وصرت اتلوها كالمتعبد
في خلوتي
في سجدتي

سمعت قلبي يترنم بأعذب الالحان
لحن حب وحنان
عرفته حروف اسمك
على أوتار حبي الوحيد

محمد سالم المدادحة
ـ المفرق ـ

ضيف النادي

الاسم : محمود شاهين
العمر : ٢١ سنة
المهنة : موظف
الشاعر المفضل محمود درويش
أحب : الصدق والصراحة
اكره : الحقد والغرور والكذب

رد على مقابلة تلفزيونية : صيادلة اربد يغضبون

وصل ـ الاخبار ـ بيان صيادلة اربد ، نقتطف منه المهم ، متجاوزين بعض الطروحات الخاصة في البيان :

لقد شاهد الجميع المقابلة التلفزيونية مساء يوم الجمعة ٢ ـ ١٢ ـ ١٩٧٧ بين عطوفة نقيب الصيادلة والاستاذ محمد امين وفهم منها الجميع ما يلي : ـ

١ ـ ان الصيدلي يتهرب من واجباته بالنسبة للمناوبة الليلية وانه اعطى امتيازا دون ان يعمل مقابله شيئا •

٢ ـ ان ارباح الصيادلة اصحاب الصيدليات عالية جدا بالنسبة للعطور ومواد التجميل حيث يقوم كل صيدلي باستيراد هذه المواد مباشرة من الخارج ويبيعها بارباح خيالية دون وجود وكلاء لهذه المواد بالاردن •

٣، ـ فهم الجميع ان هناك حملات متتالية ضد الصيادلة لا ندري ما سببها ولماذا تثار • واحقاقا للحق واظهارا له نقول : ـ

١ ـ الصيادلة فئة مثقفة من المجتمع تلقت تعليما جامعيا عاليا واهلت علميا وعمليا لممارسة مهنة الصيادلة من صرف دواء مكتوب او تحضيره مع ابداء الملاحظات والنصائح الدقيقة للمريض •

وكثيرا ما كان الصيدلي عنصرا مباشرا يرفع روح المريض المعنوية بنصائحه وعليه فالصيدلي هو صاحب الحق المطلق بممارسة مهنته وليس هذا امتيازا يمنع عن غيره ليعطى له •

وعلينا ان نذكر ان جميع العاملين في حقل تصنيع الدواء وتطويره في جميع انحاء العالم هم صيادلة ايضا •

٢ ـ وبالنسبة للمناوبات الليلة كما نعلم فهي لساعة معينة من الليل وليست طيلة الليل • ففي اربد دوام الصيدلية المناوبة ليلا حتى العاشرة مساء صيفا وحتى التاسعة مساء شتاء • على ان يكون عنوان الصيدلي واضحا على باب الصيدلية ليذهب له المريض في الحالات الطارئة • وهذا حاصل فهناك حالات كثيرة كان احد منا يهب من نومه في الواحدة او الثانية ليلا ليذهب مع مريض يصرف له وصفة مهما كان ثمنها بخسا • وفي رأينا ان هذا حاصل في كل مدن المملكة رغم ادعاءات البعض بعكس ذلك •

ومن ثم نتساءل لماذا يعطي الحق للطبيب بمضاعفة الكشفية اثناء الليل بينما الصيدلي بدون مردود مادي ؟ ـ علما ان دخل الصيدلية بالليل شحيح جدا ـ وهل يعني هذا ان الصيدلي من فئة المنبوذين ؟

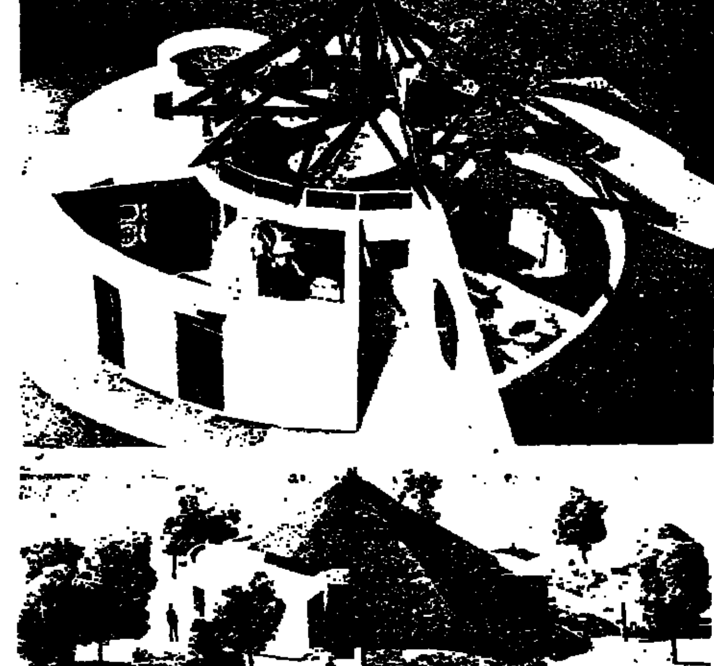
٣ ـ بالنسبة للارباح ربح الصيدلي محدود دوائيا من قبل وزارة الصحة وهو ٢٠٪ على رأس المال فمثلا ما كان رأس ماله ٨٢٥ فلسا يباع بدينار وعليه يكون ربح الصيدلي بالنسبة لمبيعاته من الدواء هو ١٦٫٥٪ وهذا لا يكفيه نظرا للمصاريف المرتفعة للصيدليات وارتفاع كلفة المعيشة ارتفاعا باهظا • علما ان حليب الاطفال يشكل نسبة لا بأس بها من المبيعات وربحه ٨٪ فقط •

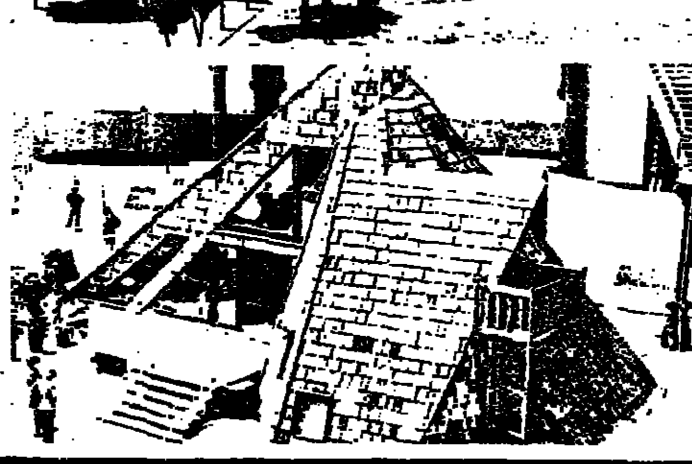
ومن جهة مواد التجميل والعطور فهي تشكل جانبا بسيطا من مبيعات الصيدليات تختلف من مكان لاخر ومن مدينة لاخرى • لكن المهم هنا وهذا ما تناساه الاستاذ محمد امين ان لكل مادة من هذه المواد وكيل واحد في الاردن •وهذا الوكيل هو الذي يحدد سعر هذه المادة وربح الصيدلي منها • وكل الوكلاء عندما يعرضون بضاعتهم يحددون هم سعر بيعها للجمهور وهذا يكتب بالفاتورة ومن ثم يخصم ٢٠٪ ربح للصيدلي فقط •

والصيادلة اصحاب الصيدليات معظمهم من متوسطي وفقراء الحال وليسوا مستوردين ابدا • ولو تابع الاستاذ محمد امين دعايات التلفزيون لوجد ان لكل مادة تجميلية او عطرية وكيل لها يعلن اسمه واضح بعد الدعاية التلفزيونية •

التوقيع
صيادلة اربد

السكن هو الحياة






اختارت جمعية الفنانين المزينين هذا العام موضوع « السكن هو الحياة » للمعرض الذي اقيم في شهر تشرين الاول داخل القصر الكبير في باريس .

واقترح المهندسون والمزينون امام الزائرين حلولا جديدة للسكن باشكال مساكن نموذجية مقررة لتحسين نطاق الحياة بالنسبة لكل انسان . في هذا المعرض تشاهد برامج المفروشات ، كما تشاهد تحقيقات واقعية للمنازل الشخصية ومساكن العطلة ، وبينها المنازل ـ البزاق ومنزل تحت البحر (اعد خاصة لايواء فرق الغطاسين) وكوخ يراعي علاقة الكائنات الحية مع الوسط المجاور

ويشمل وسائل التدفئة والتبريد بواسطة الشمس.

وتلاحظ كذلك بادرة تعود الى الاتحاد الوطني لصناعة المفروشات الفرنسية : عرضت خمسة اشكال للمفروشات ، وهي تناسب المساكن ذات الاجور المعتدلة (٢٣ بالمئة من السكان يعيشون في فرنسا داخل هذه المساكن) .

تعرض امام اصحاب العلاقة حلقات من اشكال المفروشات العملية التي يمكن تفكيكها وتحويلها ، وقد درستها فرق من المهندسين تبعا لدواعي هذا النوع من المساكن . انها مرحلة نحو نشر المفروشات المعاصرة التي ينادي بها الكثيرون .

دليل الأخبار

الصلاة

الفجر	٥ر١
الشمس	٦ر٣٦
الظهر	١١ر٣٥
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣٤
العشاء	٥ر٥٥

الصيدليات

عمان ـ صيدلية الضباغ ٢٤ ساعة ش الملك فيصل
ـ صيدلية النزهه ت ٣٠٤٢٧
ـ صيدلية فرقان ت ٤٤١٩٨
ـ صيدلية يوسف ت ٥١٨٤٢
ـ صيدلية الجلاء ت ٤٤٢٢٨

حركة المطار

٧ر٣٠	الكويت ـ عالية
٧ر٤٥	جدة ـ عالية
٨ر١٥	دبي أبو ظبي ـ عالية
٩ر٠٠	الدوحة الويت ـ البريطانية
٨ر١٥	الكويت ـ كويتية
٩ر٤٠	الرياض ـ السعودية
١١ر١٥	بيرت ـ عالية
٥ر٠٠	بغداد ـ العراقية
٥ر١٥	امستردام بروكسل جنيف ـ عالية
٥ر٣٠	اثينا لارنكا ـ عالية
٥ر٤٠	باريس دمشق ـ الفرنسية
٥ر٤٥	كوبنهاجن فيينا ـ عالية
٦ر٣٠	لندن باريس ـ عالية
٦ر٣٠	روما ـ عالية
٦ر٤٥	القاهرة ـ عالية
٧ر١٥	فرانكفورت ـ عالية
٧ر٣٠	بيروت ـ الشرق الاوسط

المغادرة

٨ر٤٥	بيروت ـ الشرق الاوسط
٩ر٠٠	بيروت ـ عالية
٩ر٠٠	فرانكفورت ـ عالية
٩ر١٥	كويت ـ الكويتية
٩ر٣٠	لارنكا اثينا ـ عالية
١٠ر٠٠	روما ـ عالية
١٠ر٠٠	لندن ـ البريطانية
١١ر٠٠	الرياض الظهران ـ السعودية
١١ر٤٥	القاهرة ـ عالية
٦ر٠٠	بغداد ـ العراقية
٧ر٣٠	بغداد الكويت ـ عالية
٨ر٠٠	ابو ظبي دبي ـ عمانية
٨ر٣٠	بحرين بانكوك ـ عالية
٩ر٠٠	جدة ـ عالية
١٠ر٠٠	طهران ـ عالية
١٠ر٠٠	طهران ـ عالية
١٠ر٣٠	الظهران ـ عالية

الاطباء

عمان ـ د • نضال مرقة ت ٧١٢١٨ مناوبة خارجية

د • محمد ابراهيم خليل ت ٥٢٢٩٤ مناوبة خارجية

الزرقاء ـ د•عبدالكريم الخشاشنه ت ٨٣٠٤٢

أربد ـ د • جبري مصطفى ت ٣٢١١

الرصيفه ـ د • محمد على جناح
السلط ـ د • أحمد عرمان
مأدبا ـ د • عبد الحافظ الشخانبة

التلفزيون

قنال ٣

٦ر٠٠	القران الكريم
٦ر١٥	كرتون
٧ر١٥	العلم والحياة
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٠	الطيور المهاجرة
٩ر٣٠	المصارعة
١٠ر١٥	قصص وأساطير عربية
١١ر٠٠	الاخبار الثانية

قنال ٦

٧ر٣٠	الاخبار بالعبري
٧ر٤٥	منوعات
٨ر٣٠	سيدي الاستاذ
٩ر١٠	المسيحية
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزي
١٠ر٠٠	المركز الطبي

اسعار الخضار

بندورة ٢٠٠ ـ ١٠٠ ، اسود عجمي شتل ، اسود عجمي غوري ٩٠ ـ ٦٠ ، فلفل حلو ١٤٠ ـ ١٠٠ ، فلفل حار ١٤٠ ـ ١٠٠ ، كوسا عادي ٦٠ ـ ٣٠ ، كوسا اخضر ١٠٠ ـ ٦٠ ، فاصوليا بلدية فاصوليا مبرومة ١٤٠ ـ ١١٠ ، بطاطا تركية ٧٠ ـ ٤٠ ، بصل ناشف ٨٠ ـ ٥٠ ، ثوم ٢١٠ ـ ١٧٠ ، تفاح دبل رد ٣١٠ ـ ٢٥٠ ، برتقال ابو صرة ١٦٠ ـ ٨٠ ، سبانخ ١٢٠ ـ ٦٠ ، بطاطا هولندية بلجيكية ٨٥ ـ ٥٠ ، فلفل احمر ١٤٠ ـ ١٠٠ ، لفت ٩٠ ـ ٦٠ ، تمندر ٩٠ ـ ٥٠ ، تفاح جولدن ٢٥٠ ـ ١٥٠ ، تفاح ستاركن ٢٥٠ ـ ١٥٠ ، ليمون ١٣٠ ـ ٨٠ ، جزر ١٠٠ ـ ٧٠ ، ملفوف ٩٠ ـ ٥٠ ، خيار ٢٨٠ ـ ٢٥٠ ، برتقال شموطي ١٢٠ ـ ٨٠ ، بومي ٩٠ ـ ٥٠ ، كلمنتينا ٢٢٠ ـ ١٢٠ ، زهرة ٩٠ ـ ٦٠ ، باذنجان اسود رفيع ١٤٠ ـ ٨٠ ، موز بلدي ٢٢٤ ـ ٢٠٠ ، موز من المخمر ٢٠٠ ـ ١٧٠ ، بصل اخضر ١٤٠ ـ ١٠٠ ، فول ٢٨٠ ـ ٢٤٠ ، كاكا ٤٠٠ ـ ٢٥٠ ، منلينا ١٦٠ ـ ١٢٠ ، كستناء ٣٦٠ ـ ٣٠٠ ، جريب فروت ٧٠ ـ ٤٠ ، قلقاس ٧٠ ـ ٦٠ ، خبيزة ١٠٠ ـ ٦٠ .

سينما

سينما الحسين

٢٢١١٧ ـ ٢٢١١٩
تقدم اضخم انتاج سينمائي ظهر حتى الان
الصقر القاتل
سكوب وملون
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما زهران

تقدم
ابطال مضع ملون
بروس لي
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما رغدان

تقدم الفلم الكراتي
غاية الابطال
سكوب وملون
بطوله النجم العالمي ـ لولي
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما الرينبو

١٤١٢٢
تقدم لكم الفلم العربي الكبير
لا وقت للدموع
تقدم المكرم لكاتب
نبيلة فتحي ـ حسين فهمي
صفية العمري ـ نور الشريف ـ محمود المليجي
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما الخيام

اليوم
سينما الخيام الكبرى
تقدم أروع افلام الموسم اثارة ومتعة
« سأجعلك غنيا هذه المرة »
بالالوان
بطولة : توني سباتو روبن ماكريفير
الحفلات ٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨ مساء
الجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠ر٣٠ صباحا .

سينما بسمان

٣٠١٢٦
تقدم فلم الكراتي الجبار
وحوش المناجم
سكوب وملون
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما فلسطين

١ ـ واحد تلو الاخر
سكوب وملون
كام كونغ
٢ ـ قاتل العصفاوات
بالالوان

سينما غرناطة

١ ـ التبن
سكوب ملون
الفلم البوليسي الاول من نوعه
٢ ـ دقيقتين انذار
سكوب ملون
بطولة : شارلتون هستن

وكأنما ، طعنة في الظهر لا تكفي .. !

شعر : عبدالله رضوان

« تجيئين دفقة حب ،
وغيثا ،
وحقل سنابل ....
فأهجر خوفي ،
واشرع حزني ،
وامضي اليك أقاتل .....»

من البحر يبتدىء الهجر ،
يرحل نحو دروب جديدة ...
و « سعدية » الان تعرف بعض المواويل ،
عن غزة البحر ،
حنين قديم يجيء بعين مراهقة ،
عن عتاب تكوم حول زوايا الخيام ،
غمام يمر ليحيى العظام ...
وعن طلقة عربية ...

★ ★ ★

و « سعدية » تيوم تكبر ، تعرف كل فصول التحول ،
تعرف أن الطريق اليها طويل ... طويل .
وتعرف ان الحكايا مهددة بالرحيل ،
وتعرف ، «حسان» يأتيها اليها من الحزن يأتي اليها
من اليتم يأتي اليها
من العشق والحلم .. والذكريات
من الضوء جاءت ، من الغابة البكر ،
من بتلات الزهور ، ومن شهقة الفجر ،
من وردة في سفوح الجليل ...
ومن حفنة من رمال النقب ...
من الصبح جاءت ، من الغيم والنيل والياسمين
« فسعدية » الان انثى معطرة بالرحيل ...
تسافر في العين يوما ، وفي القلب دوما
وتقطع كل الجسور المدماة بين الشواطىء والبحر
تلحق فارسها المتضرج ، بالسمرة الموت ،
باللحظة العمر ، بالطلقة الغدر ، باللاجئين .

★ ★ ★

« فحسان » ضاع بكل الموانىء ،
بعثرت الريح اشلاءه شتته اليتم ،
مرغ في الوحل جفنيه ، هذا الرحيل ،
وهذا الاله الحرون المكابر ، هذا الزمان ..

★ ★ ★

يريدونه ان يشارك في الموت مضطجعا ،
والارائك ملمسها المخملي يشد الى النوم ،
والنوم يقتل من كان مثلك ،
فاصعد الى جبل النار ،
فالفقراء يسيرون خلفك ، يبنون لحظة حب ،
و « سعدية » الغير تأتيك في الحلم والصحو ...
تجيء سنونو على ساعديك ،
تغطيك وشما من البعث ، والحب ، والوعد ...

★ ★ ★

● ويسأله الصحب ماذا تراها ؟
ـ هي الطفل والام والذكريات ...
● وكيف خطاها ؟
ـ من النار للنار للأمنيات ...
● وتعشقها ؟
ـ ليس عشقا ، ولكنها في كياني حياة وموت ...
● وهذي التجاعيد ؟
ـ هذي سنين عجاف تمر ، فتحفر في وجهها خنجرا ...
● وهذا البريق ؟
ـ نداء الي ، لكي ابدأ الصحو ،

كي اجلو القمر ، كي ابحرا ...
● وكيف الطريق اليها ؟
ـ معطرة بالدما ،
● واين هي الآن ؟
ـ مهربة في عيون الرجال ،
● اذن لن تراها ؟
ـ اراها ، وهل غادرتني لكي لا اراها ...
« فسعدية » الغير في ابال اغنية لن تغيب .

★ ★ ★

فقيرا تلوحه الشمس ... والذكريات
ويعشق زهر القرنفل ... والاغنيات
يشم عبير شجيراته ،
من البحر جاء كأغنية لن تعود ...
من الليل جاء كومضة نور ...
من الصبح جاء كنسمة عطر ...
من الحقل والحب ... والامسيات
ترى في جبينه صورة طفل ، وتألف سمرته الساحلية ...
وتقرأ في وجهه سفر عشق ، وترتيلة مقدسية
تجاوز في عشقه كل حد ، تنامى مع اللحظة الدموية ...
من الغرب جاء ،
مع الغيم جاء ليرسم دربا جديدا، وعشقا جديدا، وموتا جديدا...
يهاجر كالدمعة الرافضة ،
ويحضن احزانه عاصفة ،
ويحلم بالوطن الحلم ، « سعدية » الغير ،
تجدل من شعرها بيته ،
وتفرش من هدبها دربه
وتشرب من دمه العذب احلى المواويل .

★ ★ ★

و « حسان » يعشقه الوطن الساحلي فيحمل أوجاعه طلقة
ويأتي من « البروة » « المجرة » « الغابسية »
ويحلم ، « سعدية » اليوم تأتي ...
غدا نتقابل ، يحلم ،
هو الموج للبحر اغنية ،
وهذي المراكب موال عشق قديم ، تسافر فيه ،
تعيد اليه الفصول التي ما ارتوت من دمائه .

★ ★ ★

لتبعث جراحك غيثا .. دماؤك وعدا
وخطوك جهرا يقود الى الموت صلبا
فهذا زمان التستر والفرص في الارض ،
فجمع جيوشك من فقراء المدينة والريف ،
واهجر عواصم هذا الوطن
مكانك في البر ، مهر من البر يأتي ، الى البر يمضي
يقاتل كل المشاريع ، كل شيوخ القبائل .

★ ★ ★

و « حسان » مهر البراري الذي لا يزور المدينة الا لماما
ليشرب منها ويمضي ..
تشتت بين المدائن طيرا غريبا ،
فألقاه يصرخ عمان اضيق من شفتين لا تتقابلان
وعمان ابعد من جسدين لا يتعانقان
عمان أقرب لي من شظية ...
فحسان يعشق عمان ، يعرف ضحكتها ، يومها ، امسها ،
وعمان تعرفه عاشقا له في شوارعها جولة
وفجر في كل درب بها اغنية
فعمان جرح تغير حسب الفصول
وحسب قوانين هذا الرحيل
صغير هو الجرح حين اللقاء
كبير هو الجرح عند الرحيل

★ ★ ★

و « حسان » هل ينتهي ؟؟ وهل ينتهي الريح ،
هل ينتهي المطر الرعد ؟؟
هل ينتهي العشق ، والحب والوعد ؟؟
وهل تنتهي شعلة من ضياء تكون عبر العصور ؟؟
تمزق حسان لكنه ما انتهى
« فسعدية » الغير جاءت كطفل يجمع اشلاء امه
تلملمه قطعة قطعة
تعيد اليه الفصول الجديدة .

آفاق

الكتابة على السطح

بقلم أحمد أبو عرقوب



ثمة مقولة عند بعض الكتاب الاردنيين مؤداها (أنا اكتب فانا موجود) أما عن ماهية هذه الكتابة فهذا شأن اخر . واذ العبرة الا يغيب اسم الكاتب عن القراء . أو بالاحرى عن حروف المطبعة ، اذ أصبحت الكتابة عند هذا البعض مجرد الكلام يملأ عمودا أو عمودين في صحيفة . واذا كانت الصحيفة مغفلة وضعت لهذا الكلام ثمنا يقبضه الكاتب ولسان حاله يقول من الذي يقرأ ورقا والكلام ليس الا كلام جرائد .

لقد راودتني فكرة منذ زمن بعيد ، وهي ان الكتاب هم المسؤولون عن انصراف الجمهور عن القراءة .. لان هذا الجمهور اصيب بخيبة أمل من كثير مما يقرأ لانه لا يجد في هذا الذي يقرأه ما يمت الى حياته بصلة او يعبر عن طموحاته وهمومه .. وقد نتج عن هذا الانصراف ان تباعدت الثقة بين الجمهور والقراءة عموما مما ساعد على ارساء واقع الامية الفكرية والجهل عند الجمهور . والكاتب مسؤول الى حد كبير عن هذا التردي .

لا نريد في هذه الكلمة ان نكرر ما اتفق عليه الناس في الشرق او الغرب ، في القديم أو في الحديث على حد سواء . وهو ان الكتابة مسؤولية يشعر بها الكاتب وهو يكتب اما لاثراء الفكر المحلي أو الانساني واما تسجيل موقف من احداث تقع واما لاجلاء غموض يتخبط فيه المثقفون والناس . وأما لابراز قيم تحتاج الى من يبرزها.. وأما لاسهام في بناء مستقبل جميل ينعم به الانسان .

الحياة الثقافية لا تفترض في الكاتب عطاءا دفاقا مستمرا .. وهي تعرف ان حياة الانسان فيها اوقات للخصوبة .. وفيها اوقات للجدب . وهي تطلب من الكاتب ان يحترم عقل الناس في اوقات جدبه ، فلا يشغل هذه العقول .. بالامور السطحية والمعالجات اللامجدية .. وليصبر على طاقة الابداع لديه حتى تفيض بالجدي العميق . رحم الله من قال .. الصمت في معرض الصمت من ذهب خالص .

ربما كان ما ذكرته مقدمة للنظر في ثلاث كلمات كتبها الاستاذ عيسى الناعوري بعنوان كلمات قصيرة في زاوية اربعائيات التي يكتبها لجريدة الرأي كل اسبوع .

والاستاذ الناعوري يدرج في كتاباته على أسلوب روجت له مجلة الاديب اللبنانية الا وهو اسلوب الرسائل الاخوانية المعروفة في الذاتية والتي لا تهم من حيث طبيعتها الا الكاتب والمكتوب اليه ولا يجني القراء من الاطلاع عليها نفعا يغني أو متعة تروح عن النفس .

في الكلمة الاولى وهي بعنوان ـ يلعن ابو السياسة ـ يظل الكاتب امينا على اتجاهه الفكري هذا الاتجاه الذي يجعل الكاتب في واد والمجتمع كله في واد اخر . فهو رغم زخم الاحداث التي تمر بها الامة العربية في هذه الايام يبدو الناعوري منفصلا عن هذه الاحداث بل ونراه يهاجم من ينفعل بها ويدلي بدلوه في بئر مشاكلها وقضاياها . ان الناعورة في هذه الكلمة يصنع من بعض الاشخاص اصنافا نجلي عليها من القداسة ما لا يسمح لاحد بالاقتراب منها بالمناقشة أو أو ابداء الرأي . أنه تماما في موقفه هذا يش[...] النقاد العرب الاوائل الذين كانوا لا يعترف[...] بشعر بشار بن برد لانه لا يجري عن سنن الم[...] المقدسين كأمرىء القيس وعمرو بن كلثوم ان من يدافع عنه الناعوري غمس نفسه الاحداث الجارية واراد أن يسجل له موقفا م[...] ونحن مع الناعوري ان ذلك الشخص قمة من الادب والفكر في حياتنا ، ولكن هذا التفوق لا [...] كاتبا كأبراهيم العبسي أو غير ابراهيـ[...] العبسي من مناقشته الحساب .

كان الاحرى بالناعوري : المعجب بتوفيق ا[...] ان يفاجئنا بدراسة في فكره وادبه تضع لنا [...] هذا الاديب في مكانها الصحيح .. وعندما [...] الناعوري من اقناعنا بصواب رأيه .. عند[...] يكون من حقه ان يقول لنا وبأية طريقة من الانفعال يريد : قفوا ايها الكتاب الصغار توفيق الحكيم قمة لا يجوز لكم ان تقتربوا م[...] أو تنالوا من صدق مواقفها . ولكن الاسـ[...] الناعوري اثر من مقولة انا اكتب فانا موجـ[...] يخوض في هذه القضية بطريقة يشف عنها كلمته ـ يلعن ابو السياسة ـ

في الكلمة الثانية من كلمات قصيرة وهي بعنوان ـ ريادة شعرية ـ تعليق على ديوان حديثا يظل الناعوري امينا على اسلوبه ـ ا[...] على السطح ـ فريادة كما يذكر ديوان شعر صفحاته مئتان وفيه مجموعة من القصائد منها قصيدة او قصيدتان اجتزأ للقراء منهم[...] بعض المقاطع . وقرر ان في هاتين القصيد[...] موسيقى تطيب للقلب السياحة فيها . ولا [...] ان يهاجم في الديوان باسلوب تقريري الشـ[...] الجديد للشعر الذي سطور طويلة وقصـ[...]يد نظام أو هندسة جمالية فيورد منه مقطعا يـ[...] ببعض الصور مفصولة عن مناخها الشـ[...] ليتساءل عن معانيها .. ولقد شعرت بالرثا[...] اشاهد هذه العبارات الشهيدة تسطو عليها الناعوري ، كما يسطو قاتل بسكينه على [...] جميلة فيفصل الثغر على حده والمعصم الغضر[...] حده .. والشعر الجميل على حده .. وينادي الناس .. اين هذا الجمال الذي تدعيه الفتاة

لو أخذنا ديوان ريادة واعطيناه لتلميذ في [...] ثانوية وكلفناه بالكتابة عنه فهل سيأتي التلميذ بأقل مما جاء في كلمة الاستاذ ؟ ان ا[...] عن ديوان شعري ان لم تكن تغلغلا في اعما[...] واكتشافا لما فيه من قيم فنية وفكرية بشكا[...] فهي على الاقل معالجة لميزة خاصة او ملمح خـ[...] والا فلا اعتقد من الضرورة ان تكون الكتابة الشكل الذي قدمه لنا الاستاذ الناعوري مم[...] يغني فكرا أو يشبع جوعا أو يقرب هذا الا[...] يباعده عن القراء .

أما كلمة الناعوري الثالثة فعن الشـ[...] الاسباني الحائز على جائزة نوبل وهو يخبر هذه الكلمة عن أنه لم يكن يعرف هذا الشـ[...] يكن قد قرأ له شيئا من شعره ويعتذر لنا بـ[...] عن هذا التقصير كما ويعترف ان لعدم هذه ا[...] سابقه عندما لم يكن يعرف الشاعر التيرا[...] بابلو نيرودا قبل ان ينال هذا الشاعر جائز[...] والقارىء يتساءل وما شأني انا اذا كان الـ[...] يعرف أو لا يعرف ، يسمع او لا يسمع بهذ[...] الشاعرين .. وهل هذه قضية تستحق ان تـ[...] موضوعا للكتابة . وكأني بالناعوري قد فط[...] هذا التساؤل فأردفه بزف البشرى الى القرا[...] سوف يقدم لهم شيئا من شعر الشاعر الاسـ[...] الكساندره .. ونحن نرحب بهذا الوعد من ا[...] فتنفيذه هو الجهد المطلوب وأما ما عدا ذلك[...] من نوع الكتابة على السطح كتلك الكتابات الـ[...] عليها الكاتب في الاشارة الى علاقات الصدا[...] الحميمة التي تربطه بهذا الشاعر الايطالـ[...] الكاتب الاسبانـي أو الاديب الصقيلي الى م[...] هنالك من اسماء يطالعنا بها الكاتب الذي نـ[...] له مزيدا من الصداقات الادبية العظيمة عـ[...] يقدم لنا عنها المزيد من الدراسات الجادة ا[...]

نداء من توفيق الحكيم الى معاونه السابق أبا إيبان

ودونما أي تعليق من « الاخبار الثقافية » نقدم لكم ترجمة لاخر مسرحيات توفيق الحكيم والتي نشرت باللغة الفرنسية في مجلة « نوفيل أوبسرفاتور » الفرنسية قدمت الصحيفة مسرحية الحكيم الخاطفة بقولها :

لدى مروره في باريس طلب منا الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم مؤلف كتاب « يوميات نائب في الارياف » أن ننشر له النداء التالي :

انا الكاتب المسلم المصري الذي يتحدث اللغة العربية كان لي معاون هو وزير سابق في احدى حكومات اسرائيل. بدأت القصة في عام ١٩٤٣ ، عندما كان السيد ابا ايبان في القاهرة يعمل مع الجيش البريطاني . وهو مستعرب ذو علم واسع ، بعث لي برسالة مكتوبة بلغة عربية ممتازة يخبرني فيها بأنه بدأ في ترجمة كتابي « يوميات نائب في الارياف » الى اللغة الانجليزية. ونشر الكتاب في لندن في عام ١٩٤٧ ،

وكان الكتاب بمثابة بداية لتعاون مثمر تحول بعد ذلك الى عداء مضار . وفي الوقت الحاضر لا يمكن أن نقول ان للكتاب وجودا واعادة طبعه توقفت تماما ، نظرا لان المتعاونين اصبحا اعداء وامل ان نستأنف تعاوننا السابق .

عندما توجه توسكانيني الى مصر ليقود اوركسترا القاهرة السيمفونية ، لاحظ غياب بعض العازفين الذين احضروا من تل ابيب . وأثناء اقامتي القصيرة في هذه المدينة استقبلني مدير مسرح « حابيماه » الشهير ، وقابلت ماكس برود وصديقي مترجم وناشر كافكا الذي كان يشغل منصب المستشار الادبي للمسرح ، وتحدثنا عن امكانية اخراج مسرحيتي « سليمان الحكيم » التي اقتبست من التوراة والقران .. فالتعاون الثقافي والفني بين العرب والاسرائيليين كان قائما في هذه المنطقة .

انا لست سياسيا ، لكن ابا ايبان قبل ان يكون رجل سياسة ، كان اديبا ورجلا محبا للانسانية فما رأيه بالذي يدور الان ؟ هل بامكانك يا معاوني السابق أن تعمل من أجل اقامة السلام في المنطقة ؟

وفي هذه الاثناء ، اتمنى أن ابدأ بخطوة نحو التعايش الثقافي المنشود باقتراح انشاء جمعية عربية ـ اسرائيلية في باريس ، واقدم من أجل هذه الفكرة مبلغا متواضعا : ٢٠٠ دولار موجودة في جيبي في هذه اللحظة . فهل سيدعم بعض الاصدقاء أو المتضمين للجمعية هذا الاقتراح ؟

انتظر متفائلا آملا .

توفيق الحكيم

● ٥ ـ ١١ دسمبر ٧٧ ●



نوفيل اوبزرفاتور

الصقور يطيحون ببيغن ان هو اضاع فرصة السلام

أجرت مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية مقابلة صحفية مع الدكتور الياهو بن اليعازر رئيس الوفد الاسرائيلي في مؤتمر القاهرة ، ويقول مراسل المجلة الفرنسية انه خرج من المقابلة بانطباع أن المصريين سيواجهون مفاوضا صعبا .

● الا تعتقد بأن من مصلحة اسرائيل تدعيم موقف السادات أمام العرب بتقديم تنازلات تثبت أن مصر كانت على حق عندما اتخذت مبادرتها ؟

— نحن نريد التوصل الى اتفاق ، وسنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك ، ولكن لا يتوجب علينا تدعيم السادات ، فهو قوي جدا واثبت ذلك عندما قام بالذي قام به .

● أن مصر منحتكم اعترافها ، وهو شيء انتظرتموه منذ وقت طويل ، ما الذي ستقدمونه بالمقابل ؟

— اعتراف ؟ هل سمعت المصريين يتحدثون عن اعتراف ؟ انا لم أسمعهم .

● لقد رأيت مثل كل الناس السادات في القدس .

— هذا لا يعني اعترافا قانونيا بدولة من قبل دولة أخرى ، والاعتراف في العرف الدولي يعني شيئا اخر .

● هل ستخاطرون بضياع هذه الفرصة غير المنتظرة لاحلال السلام ؟

— نحن ذاهبون الى القاهرة لنناقش ونتباحث .

● أنت تعرف شروط السادات ؟

— نحن نعرفها ، وهو يعرف شروطنا وبهذه الطريقة نبدأ كل المباحثات .

* * *

لا شك أن الاسرائيليين لا يستعدون للذهاب الى القاهرة كملائكة سلام ، ولكن كمفاوضين محنكين . ولن يعطوا شيئا الا اذا حصلوا على شيء اخر بالمقابل .

وسألت احد أعضاء « الراتس » (الحركة الديمقراطية من أجل التغيير) التي يتزعمها ييغال يادين ، وهذا العضو يعرف أكثر من أي شخص اخر طبيعة البرلمان الاسرائيلي :

هل هناك أشخاص في البرلمان الاسرائيلي يعتقدون بأنه على اسرائيل أن تستفيد من الهدية التي قدمها لها السادات ، دون أن تعطي شيئا بالمقابل ؟

وكان رده لا يوجد عضو واحد يفكر بهذه الطريقة ، وستتم الاطاحة ببيغن لو رفض دخول عملية السلام .

وحاولت أن اتأكد من الذي قاله صديقي من « الداش » ، وبحثت حتى الارهاق في كوالبس الكنيست الاسرائيلي لاجد مجرد نائب واحد يقول لي : « ان النزاع مع العرب سيظل قائما ، ويجب الا نتنازل عن المكاسب الاقليمية التي حققناها في حرب يونيو عام ١٩٦٧ من أجل التوصل الى السلام » . ولم أوفق في ايجاد هذا النائب ، فكل الاوساط السياسية الاسرائيلية مصممة على أن تنتهز الفرصة التي ظهرت فجأة أمامها .

لكن كيف يمكن تحقيق ذلك بعد أن اقامت اسرائيل عشرات المستعمرات واقام فيها مئات من اليهود ؟

ويقول مراسل «النوفيل أوبسرفاتور» توجهت الى هذه المستعمرات لاستفسر ، وسألت المزارعين اليهود الذين يفلحون ارضا لا يمتلكونها : هل انتم على استعداد للرحيل دون أن تثيروا المشاكل ؟ وأجابوا جميعا : « لو دعتنا حكومتنا الى الرحيل ، فنحن سنتعاون معها . لكننا نأمل بالتوصل الى اتفاق يسمح لنا بالبقاء حتى لو عادت هذه الاراضي الى مصر » .

وسأل المراسل البرلمانيين . هل انتم على استعداد للجلاء عن الجولان ؟ وكانت احلامهم « لا نستطيع أن نقترح شيئا عن الجولان الا اذا ابدت سوريا استعدادا للاتصال الينا » .

● هل تعتبرون المرتفعات السورية منطقة استراتيجية يجب الاحتفاظ بها ؟

● كان الرد : ستعود السيادة السورية على أراضيها ، وسنتفاوض من أجل التوصل الى بعض الترتيبات العسكرية .

● هل ستقبلون بدولة فلسطينية ؟

— لا يمكن لاي برلماني اسرائيلي ، باستثناء الحزب الشيوعي ، أن يتصور فكرة تزعم ياسر عرفات لدولة فلسطينية مقترحة . وبالنسبة للاسرائيليين ، فالقبول بمثل هذه الفكرة ، يعني قبول دخول جيش الى قلب اسرائيل لقتل اليهود !

ولو سألت نفس البرلمانيين عن مستقبل غزة والضفة الغربية لنهر الاردن ، وهل هم على استعداد للانسحاب من هذه المناطق ، لقالوا :

— يجب أن نبحث الامر ، فلا يمكن أن نسمح بتمركز قوات عسكرية في هذه المناطق ، وهناك منطقة في الضفة الغربية تبعد ١٠ كيلومترات فقط عن البحر . فيجب ان نغير هذا الوضع بشكل أو بآخر ، وعلينا أن نتوصل الى صيغ جديدة ، وعلى أية حال ، كما يقول معظم فلسطينيي الضفة الغربية وغزة ، أن انضمام ياسر عرفات الى الموقف المصري سيغير اشياء كثيرة ، وستضطر اسرائيل الى أن تتخذ موقفا جديدا في القضية الفلسطينية .

واعترف عدد كبير من السياسيين المنتمين لكتلة « ليكود » بأنهم قبل زيارة السادات كانوا من المتطرفين ، ولم يكن في نيتهم أن يتخلوا عن شيء ، وقال أحدهم : الآن تغيرت تماما ، وفي حالة عدم قيام بيغن بانتهاز هذه الفرصة سأحاربه . وآمل الا اضطر لذلك ، واعتقد أن مسيرة السلام ستستمر ٦ اشهر أو سنوات ، وسنتوصل في النهاية الى السلام .

بانوراما

أسباب حاجة إسرائيل للسلام

السلام بالنسبة لاسرائيل يخفف اعباء ثلاثين سنة من الحرب والتوقف عن الحرب ، الاستعداد للحرب والانفكاك من الحرب ، وهو الوضع الذي استنفذ مبالغ ضخمة جدا من الاموال ولا يزال يبقي حوالي ٦٢٠ الف رجل وامرأة في القوات المسلحة النظامية او الاحتياط .

الطاقة البشرية مورد اساسي وطبيعي لهذه الدولة ، كما يقول احد الضباط الاسرائيليين ، ولهذا فان دولة بحجم اسرائيل ، لا يزيد تعداد سكانها عن الثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة لا تستطيع ان تتحمل خسائر كبيرة في الارواح في حرب اخرى » .

وزيادة على ذلك ، فان السلام يخفف الاعباء الاقتصادية المتزايدة ، ذلك ان التوتر في الشرق الاوسط ، يضاف اليه المقاطعة العربية ضد اسرائيل وضد الشركات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل قد جرد البلاد (اسرائيل) من استثمارات اجنبية ضخمة . وكانت النتيجة ان التنمية الاقتصادية كانت صفرا على مدى عدة سنوات .

معظم الاسرائيليين يدفع واحدهم الان اكثر من نصف دخله ضرائب من اجل مواجهة التزامات الحرب والدفاع وكذلك الضرائب على المصانع المستوردة وصلت حدا عاليا جدا ، وهذا يعني ان قلة ضئيلة جدا من اليهود المسؤولين عن عائلات تستطيع ان تواجه الالتزامات المالية ومتطلبات العيش دون اللجوء الى عمل اضافي اخر يحقق بعض الدخل .

وفي تحول الدولة نحو ان تكون سوقا حرة عمدت الحكومة في اكتوبر الماضي الى تعويم الليرة الاسرائيلية بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى ، وهذا يعني بالضرورة ان زيدت الضرائب على المبيعات ٤ في المئة ، وفي سلسلة متصلة ارتفعت الضرائب على الواردات الامر الذي دفع اسعار المواد الغذائية الى اعلى نسبة بلغت ١٢ في المئة ، والنتيجة كانت قلقا وتوترا في صفوف العمال .

يتطلع الخبراء الاسرائيليون ورجال الاقتصاد والاعمال الى اليوم الذي يمكن فيه ان توجه فيه هذه المبالغ الضخمة التي تنفق الان على التسلح الى الاعمال الاقتصادية والى خلق مجالات عمل جديدة تساعد في التنمية . وهناك نقطة اخرى يتاملونها بترقب ، ان التعاون المالي والاقتصادي مع الدول العربية يعني فتح اسواق جديدة كبيرة للصادرات الاسرائيلية ولتصدير الخبرة والتكنولوجيا الاسرائيلية ايضا . وهناك ايضا الكبرياء الوطنية لدى بعض الاسرائيليين الذين يتطلعون الى يوم يتحقق فيه السلام مع العرب ويزول التوتر ويقولون ايضا ان المزيد من التوتر في المنطقه بين العرب واليهود يعني بالضرورة المزيد من اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة الاميركية .

احد كبار وزارة الخارجية الاسرائيلية يقول — طالما هناك حالة حرب او استعداد للحرب سنظل مجبرين على الاعتماد على اميركا . لا نستطيع المضي الى الامام ومواجهة الحروب دون الاعتماد الكلي على اميركا .... فنحن في حاجة لاميركا حتى تظل تدعمنا .

ويقول احد الرسميين في اسرائيل ان الحالة العاطفية تلعب دورا كبيرا في هذا الموضوع ... نريد ان نعرف ونتيقن ان اطفالنا سوف يكبرون ويعيشون بسلام وامن وان الحلقة الشريرة قد زالت .

بعد اربع حروب ، وبعد عدة سنوات من غارات الفدائيين يدرك الاسرائيليون اليوم كم هم في موقف ضعيف — او غير معصومين — في بلاد كانها قلعة حرب تحيط بها دول معادية من كل جانب . نعم الاسرائيليون يدركون كل هذه الامور الان ويبحثون عن السلام . وعلى الرغم من ان اسرائيل محاطة باربع دول عربية هي مصر والاردن وسورية ولبنان فان منفذها الى العالم الخارجي هو فقط في الجو او البحر . وفي المدن والمستعمرات المحاذيه للحدود مع الدول العربيه يعيش المدنيون في حاله قلق وتحت الحراسه المسلحه كل الوقت وينطبق هذا خاصه في المناطق القريبه من الحدود اللبنانيه حيث ينشط الفدائيون الفلسطينيون . من الناحيه النفسيه يحس الاسرائيليون بالقلق والخوف امام الحمية المسيسيّ الى ان العالم بدء يتحول ضدهم واحداث النفيو والارهاب النازي لا تزال حية في ذاكره الكثيرين مما يجعل من الصعب عليهم نسيان معنى العزله وابتعاد العالم عنهم .

قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ كان لاسرائيل الكثير من العلاقات مع دول القاره الافريقيه ، لكن العرب ، تدعمهم ثروات النفط استطاعوا ان يقنعوا العديد من الدول الافريقية واستمالتها الى جانبهم فقطعت علاقاتها باسرائيل واستشاروا الراي العام في العالم الثالث ضد دولة اسرائيل ايضا .

يقول احد الدبلوماسيين ان الاسرائيليين يريدون الخروج من طوق العزلة الذي يلف حولهم .

وزيادة على ذلك ، المثقفون الاسرائيليون ينظرون الى دولة اسرائيل ليس فقط كوطن لهم ولليهود بل كمنبع وطراز للقيم وللقيادة الاخلاقيه والنفسية في المنطقة ولبلدان اخرى ، ولكن حتى تستطيع اسرائيل ان تحقق هذا الدور يجب أن تقيم علاقات مع الخارج .. مع العالم . وهذا الموقف ينطبق ايضا على كون اسرائيل مستعده او قادره ان تسهم في ميادين الصناعة والعلوم والتكنولوجيا .

بعض الاسرائيليين هيئوا ويهيئون للسلام ، مع مصر على الاقل ، واصحاب شركات سفن الشحن يطلبون انهاء الضرائب والاجور الاضافية التي تفرضها شركات التامين ، وبنك اسرائيل نفض الغبار عن مشروعات وخطط عمرها ١٥ سنة لما يسميه « اقتصاد السلام » . الاتحادات النسائية واتحادات العمال وكذلك الاتحادات الرياضية تود ان تدعو الفرق المصرية وغيرها .

وهناك ايضا نوع من عدم اليقين حول كيف ستكون حياتهم بعد سنوات وكيف تتاثر بحالة السلام

ايكونومست

جنرالات اسرائيل والتفكير في الضربة القاضية

وضعت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل التخطيط العسكري الاسرائيلي والتفكير بالعمليات العسكرية في الظل ، وكانت هذه احدى النتائج الفورية المباشرة للزيارة . ذلك انه قبل هذه الزيارة كانت تدور في الاوساط العسكرية الاسرائيلية مجادلات حادة حول الحرب المتوقعة بين العرب واسرائيل ، وعما اذا كان يترتب على اسرائيل ان توجه ضربة اولى قوية تدمر بها الجيوش العربية ، وتعجزها عن الهجوم لسنوات طويلة مقبلة .

وقبل زيارة السادات بفترة قصيرة كانت اسرائيل ولاول مرة منذ حرب تشرين تتعرض لمخاوف ان تتم مهاجمتها بصورة مفاجئة . وبسبب ذلك اخذت تجري مناورات عسكرية واسعة النطاق حيث قامت باختبار صفارات انذارها . كما قامت بعملية استدعاء عسكرية لقواتها الاحتياطية . وكان اخر مناوراتها اجراء تدريبات جوية وبرية على مستوى كبير في صحراء سيناء .

وكانت المشكلة الرئيسية للعسكريين الاسرائيليين هي الوصول بدقة لتقييم ما اذا كانت المكاسب التي سيتم احرازها من جراء توجيه ضربة اولى مدمرة للعرب ، تفوق كل الاعتبارات الاخرى كنداءات الادانة والشجب من قبل كافة بلدان العالم وخاصة الولايات المتحدة .

راى الجنرالات

● صرح — اسرائيل طال — المستشار المقرب من وزير الدفاع ، وهو احد الجنرالات الصقور ، بقوله « بهذا الخصوص انه من الافضل لنا ان نبادئ العدو بالهجوم ونسدد له الضربة القاضية » . واضاف « علينا ان نوجه الضربة الاولى لانها توفر لنا الفرصة الاكيدة لكي نقرر نتائج الحرب بسرعة ، ذلك لانه لا يسع اسرائيل ان تأمل في تحقيق انتصار في فترة طويلة . لذلك ليس امامنا سوى ان نكون نحن البادئين بالهجوم دائما » .

وصرح الجنرال المتقاعد — بنيامين بيلد — وهو قائد سابق لسلاح الجو الاسرائيلي ، بان سياسة اسرائيل في اية حرب جديدة لا بد وان تجعل العدو في وضع لا يحاول فيه مجددا ان يحقق اهدافا سياسية عن طريق الحرب .

ويرى المراقبون العسكريون الاخرون في اسرائيل بان توجيه ضربة قاضية من شأنها ان تشل قدرة الجيوش العربية لفترة قد تمتد الى عشر سنوات قادمة .

● غير ان الجنرال المتقاعد — متير بعيل — وهو عضو يساري في الكنيست يرد بقوله « ربما كان توجيه الضربة الاولى هو الافضل ، غير ان ذلك لا يعدو كونه مجرد امنيات ، بسبب الاعتبارات السياسية اذ ان اسرائيل في وضعها الحالي وفي المستقبل ايضا لا يمكنها ان تشن حربا مفاجئة . لانها ان فعلت ذلك فستتخلى الولايات المتحدة عنا » .

ويتفق الجنرال « متير عميت » مع هذا التقييم ، لكنه يضيف قائلا « اذا اتيحت لنا الفرصة فسأتغاضى عن الجوانب السياسية ، واوجه الضربة المفاجئة لكي اقلل من اصاباتنا ومن مثل تلك الخسائر التي تكبدناها في حرب الغفران » .

وبناء على هذه الخلفية قامت رئاسة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي ، وبناء على اوامر من الحكومة ، باول دراسة رسمية خاصة عن الاهداف العسكرية لاسرائيل . كما قامت بمراجعة شاملة من اجل تشكيل قيادة جديدة للقوات المسلحة .

والشعور القوي السايد في اسرائيل ، بالرغم من شعور الارتياح الظاهر الذي تبديه الحكومة تجاه الوضع الاقليمي الراهن ، هو انه اذا ما ثبت فشل جهود السلام وخاصة في مؤتمر جنيف السلمي ، فلن يكون هناك بديل غير الحرب . وفي هذه الحالة سيصر الصقور بشدة على ان تقوم اسرائيل بتوجيه الضربة الاولى .

هيرالد تريبيون

هل تعود منطقة الشرق الأوسط الى حالة اللاسلم واللاحرب ؟

تعتقد الدول العربية واسرائيل ان الوقت في غير صالحها ، ومن ثم فالاستعدادات الهادئة للحرب ربما تكون انعكاسا اكثر دقة لحقيقة الامور من تلك التصريحات العديدة المعلنة عن تحقيق السلام في المنطقة . وحتى اكثر المراقبين السياسيين تفاؤلا لا يتوقعون اعادة استئناف مؤتمر السلام في جنيف قبل نهاية هذا العام ، فيما يرون ان اذار (مارس) ١٩٧٨ ربما كان تاريخا محتملا لعقد مثل هذا المؤتمر .

وفي الوقت الذي تستمر فيه السياسة الاسرائيلية دونما اية ضغوط دولية ، فان دول خط المواجهة بما فيها الدول المنتجة للنفط لا يبدو انها قدمت ردود فعل فعالة . فهذه الدول ، بكل بساطة ، تثير الولايات المتحدة للتهديد باحتلال مصادر النفط ، وتدفع الاتحاد السوفياتي للتردد في دعم القضية العربية . وعلى الرغم من أن البيان الاميركي — السوفياتي المشترك الذي صدر في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي حول الشرق الاوسط كان ينظر اليه على انه خطوة للامام الى جانب الدول العربية الا انه في حقيقة الامر تحول مفاجيء من جانب الاتحاد السوفياتي في مساندته لمواقف الدول العربية .

كان هذا البيان ، في افضل الظروف ، محاولة غير ناجحة للتوصل الى صيغة ترضي الحد الادنى من مطالب العرب واسرائيل . ذلك ان هذا البيان كان يستند الى الفرضية التي تقول بسان العرب على استعداد لتقديم مزيد من التنازلات .

موقف الاتحاد السوفياتي

اكد الاتحاد السوفياتي ، من خلال بيانه السالف الذكر ، على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وعلى استعادة حقوق الفلسطينيين . ومع ذلك فهذا البيان المشترك دعا فقط الى انسحاب اسرائيل من « أراض » وليس من « الاراضي » التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ . وهكذا فالبيان هو صياغة اخرى للنص الانكليزي لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، وفيما يتعلق بقضية الفلسطينيين دعا البيان الى الاعتراف بالحقوق « المشروعة » للفلسطينيين وليس الى الحقوق « الوطنية » كما يفضل العرب . وفي نفس الوقت فالبيان لم يتطرق الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ الذي توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية . وبالاضافة الى ذلك فالبيان دعا فقط الى اشتراك ممثلين عن الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، ولم يذكر منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها العرب والاتحاد السوفياتي . ولكل ذلك فالبيان ليس في صالح العرب .

والدول العربية قد اتفقت على انهاء حالة الاشتراك الفعلي في الحرب ، والاعتراف باسرائيل ، واقامة علاقات عادية معها . واسرائيل ، من الناحية الاخرى ، لا تزال تريد الارض والسلام .

ومع ذلك فهذا التغير هو مجرد استجابة الى تلك المرونة التي تبديها الدول العربية ، فهو لا يعتمد على اي تغير اساسي في سياسة الولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الاوسط ، او هكذا يبدو الفكر العربي .

موقف الولايات المتحدة

وجوهر التغير يمكن الحكم عليه من خلال عدم مقدرة وعدم استعداد الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لتقديم اي تنازلات مقابل تنازلات العرب . فكل محاولة من جانب الولايات المتحدة تجاه موقف الدول العربية تلقى ردة فعل معاكسة من جانب اسرائيل . ذلك ان الاحتجاج الاسرائيلي الذي اعقب « ورقة العمل » التي جرى تقديمها الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تاتي عنها عدة تعديلات على نصوص هذه الورقة ، فيما اصبحت في غاية الامر غير مقبولة لدى الدول العربية .

والقناعة المتزايدة من جانب العرب بان الولايات المتحدة تحمل الورقة الرابحة في لعبة الشرق الاوسط لها ما يبررها ، ذلك ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تستطيع ممارسة الضغوط على اسرائيل .

ويعترف الاسرائيليون انفسهم بان الولايات المتحدة ربما تستخدم نفوذها للاضرار بالمصالح الاسرائيلية . وهكذا فاي تلميح عن قيام الولايات المتحدة بممارسة ضغوطها يقابل بالدعوة لتكوين حكومة وحدة وطنية في اسرائيل ، وهكذا فالولايات المتحدة لم تحاول اظهار اي ميل لاستخدام هذا النفوذ .

ويبقى لنرى ما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد « لانقاذ اسرائيل من نفسها » . وكل ما تستطيع الولايات المتحدة استخدامه هو التهديد بوقف المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية الى اسرائيل ، وتنفيذ هذا التهديد لبعض الوقت اذا اقتضى الامر ذلك .

موقف اسرائيل

كانت الظروف الداخلية في اسرائيل هي التي سببت ، اكثر من اي عامل اخر ، في وصول مناحيم بيغن الى السلطة في الانتخابات السابقة : فبعد ستة شهور من الانتخابات ، فشل بيغن في تنفيذ وعوده . فالمشاكل الاقتصادية قد ازدادت ، واستمرت قيمة الليرة الاسرائيلية في الانخفاض .

واي حكومة في موقفها سوف تلجا الى صرف اهتمام الافراد من خلال اثارة قضايا اخرى ملحة . وموقف بيغن المتشدد في السياسة الخارجية معروف . فقد اعلن اكثر من مرة انه لن يتخلى عن الضفة الغربية ، وانه سوف يقدم انسحابا رمزيا من صحراء سيناء ومرتفعات الجولان . وقد تراجعت اسرائيل كثيرا عن تعهداتها السابقة من خلال جعل هذه التعهدات اكثر صعوبة لقبولها من جانب الدول العربية .

ونواجه الدول العربية في الوقت الحاضر وفي المستقبل ايضا ، ظروفا صعبة .

فقد قدمت كل التنازلات التي تستطيع تقديمها ، وهي الان تدير ظهرها الى الجدران . والورقة الوحيدة الباقية هي ممارسة الضغط على الولايات المتحدة ، ومن المتوقع أن تكون تلك هي سياستهم في عام ١٩٧٨ . ومع ذلك لانجاح هذه السياسة ينبغي تحقيق مزيد من التعاون بين مختلف الدول العربية اكثر من اي وقت مضى .

موقف الدول العربية

مصر هي أكبر دولة عربية بين دول خط المواجهة ، وبدونها لا يمكن تقرير مسائل الحرب أم السلام في المنطقة . وفي المدة الاخيرة كانت تعتبر احدى الدول المعتدلة . ولكن هناك حدودا لما تقدمه مصر من تنازلات في سبيل السلام .

ورغم ان سوريا ترغب في تحقيق التسوية السلمية ، الا انها قد تبنت موقفا اشد من موقف مصر . وقد وصف الرئيس الاسد ورقة العمل الاميركية بانها تعوق التقدم نحو السلام ، وقال ايضا ان « المعجزة » فقط هي التي تحول بين نشوب حرب عربية — اسرائيلية .

ومع ذلك فالفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية هم قلب النزاع في الشرق الاوسط . وفي السنة الماضية اظهرت منظمة التحرير الفلسطينية مرونة فائقة ، الا أن ورقتها الرابحة تتمثل في رفضها الاعتراف بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . ورفض الاعتراف لن يعوق عقد مؤتمر جنيف ولكنه سوف يؤدي الى ايجاد صيغة بديلة لتمثيل الفلسطينيين . وعلى الرغم من موافقة الدول العربية على الحلول السلمية ، فان اصوات الحديث عن الحرب بدأت ترتفع ، ويزداد الشك بان اسرائيل تحاول التمويه عن استعداداتها للقيام بضربة عسكرية . ويقال ان الملك حسين قد بعث برسالة عاجلة الى جامعة الدول العربية في هذا الصدد .

ومع ذلك ، يمكن القول أن الحرب لن تكون في صالح اسرائيل على المدى الطويل فيما لو ربحت او خسرت الحرب . فلو انتصرت في الحرب واحتلت مزيدا من الاراضي العربية ، فلن تستطيع ضبط وحل مشاكل الامن . وبالاضافة الى ذلك ، فهناك احتمال قوي بتسلم السلطة من جانب انظمة راديكالية ومتشددة في العالم العربي في حالة هزيمة العرب .

حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

اعــــلان

الاصدار الثامن من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٧ بمبلغ اربعة ملايين وخمسماية الف دينار

تعلن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن طرح الاصدار الثامن من سندات التنمية المسجلة للاكتتاب العام .

١ — يتألف الاصدار من فئتين من السندات كما يلي :
الفئة الاولى بفائدة ٨٪ سنويا وبقيمة مليون وخمسماية الف دينار اردني .
الفئة الثانية بفائدة ٧٪ سنويا بقيمة ثلاثة ملايين دينار اردني .
٢ — يقتصر الاكتتاب في السندات من الفئة الاولى وامتلاكها على افراد الجمهور فقط .
٣ — يقتصر الاكتتاب في السندات من الفئة الثانية وامتلاكها على صناديق الادخار والتوفير والتقاعد وصناديق الضمان الاجتماعي والنقابات واللجان الخيرية والاجتماعية والنوادي والجمعيات وكذلك الشركات مهما كانت صفاتها .
٤ — تستثنى البنوك المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة والمؤسسات العامة العاملة في المملكة من الاكتتاب في هذا الاصدار وتملك سنداته .
٥ — كل من يحق له الاكتتاب وامتلاك السندات من الفئة ذات الفائدة الاعلى يحق له الاكتتاب وامتلاك السندات من الفئة الاقل فائدة .
٦ — يجوز للبنك المركزي الاردني الاكتتاب في السندات من جميع الفئات المذكورة اعلاه وامتلاكها .
٧ — تصدر السندات بتاريخ ٢٩—١٢—١٩٧٧ وتقدم طلبات الاكتتاب في هذه السندات اعتبارا من ٢٦—١١—١٩٧٧ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٦—١٢—١٩٧٧ .
٨ — يكون سعر الاصدار بالقيمة الاسمية للسندات وتصدر السندات بقيمة عشرة دنانير ومضاعفاتها .
٩ — تكون السندات مسجلة وتنتقل ملكيتها من شخص لاخر حسب نظام الدين العام وذلك عن طريق تقديم الطلبات للبنك المركزي على النموذج المقرر .
١٠ — تستحق هذه السندات بتاريخ ٢٩—١٢—١٩٨٧ وتدفع قيمتها لمالكيها في البنك المركزي الاردني في عمان .
١١ — تدفع الفوائد على قسطين متساويين في السنة .
١٢ — تدفع الفائدة لاول مرة بتاريخ ٢٩—٦—١٩٧٨ .
١٣ — تقدم طلبات الاكتتاب على النموذج المقرر الى البنك المركزي الاردني في عمان وفروعه او بواسطة البنوك المرخصة وفروعها في المملكة او بواسطة وكلاء البنك المركزي الاردني المعتمدين بالخارج ويجب ان يكون طلب الاكتتاب مصحوبا بكامل القيمة الاسمية للسندات المكتتب بها — أو معززا بتفويض بقيد القيمة على حساب المكتتب لدى البنك المركزي الاردني اذا كان المكتتب عميلا للبنك المركزي — .
١٤ — يجوز للشخص غير المقيم الاكتتاب في هذا الاصدار وتملك سنداته ويحق له ان يطلب تحويل قيمة السندات وفوائدها بالدينار الاردني او باية عملة اجنبية قابلة للتحويل .
١٥ — يشعر البنك المركزي المكتتبين خطيا بقيمة السندات المخصصة لهم وذلك خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ اقفال باب الاكتتاب ويتم تسليم وثائق السندات الى اصحابها فيما بعد .
١٦ — تعفى من ضريبة الدخل او اية ضرائب او رسوم اخرى الفوائد والارباح الناشئة عن الاستمرار في هذه السندات .
١٧ — يخضع هذا الاصدار لاحكام قانون الدين العام رقم ١ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته والنظام الصادر بمقتضاه .

هكذا من الاصل

كلمات

لماذا السرية في الموضوع ؟

في لقائه مع اصدقاء اسرائيل من رجال الكونغرس الامريكي طلب مناحيم بيغن من الحاضرين المحافظة على السرية التامة بالنسبة للمشروع الذي قدمه للرئيس كارتر وحدثهم عن مضمونه • وكما يعلم الجميع فقد بلغ برئيس الوزراء الاسرائيلي من التكتم حول مشروع السلام الذي حمله الى الرئيس الامريكي ، ان ابقى حتى موضوع زيارته للولايات المتحدة سرا مكتوما عن بعض الوزراء الاسرائيليين ناهيك عن المشروع الذي يحمله وهو هدف الزيارة أصلا • والتكتم على مشروع السلام الذي يحمله بيجن ، الى مثل هذه الدرجة امر مثير للاستغراب خصوصا ومن المعروف ان حكومة بيجن شأنها شأن أية حكومة اسرائيلية سابقة ، تلتزم عادة بالرجوع الى الكنيست الاسرائيلي ، لتقرير أية خطوة سياسية قبل الاقدام على مثل تلك الخطوة • وان اي تكتم لا يمكن الا ان ينكشف للجانب الاسرائيلي ممثلا ببرلمانه وأحزابه بل والرأي العام الاسرائيلي كله قبل ان تلتزم اسرائيل بأي قرار سياسي •

ومن المعروف أيضا أن التكتم حول موضوع سياسي لا بد له أن يخرج الى العلن في حال نجاحه ، يهدف الى اخفاء هذا المشروع عن جهات يمكن ان تعمل على تعطيل نجاحه • وما هو المشروع بكامله يخفى عن العرب ـ على الاقل في حدود ما هو ظاهر • فهل يقصد بأخفاء المشروع عن العرب حمايته من محاولتهم تعطيله أو الاعتراض عليه ؟ واذا كان الامر كذلك فما هي طبيعة هذا المشروع الذي نخاف عليه في حين ملأنا أسماع العالم كله بموافقتنا على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وتحدينا ارادة الرافضين منا لهذين القرارين •

ان اكثر ما يثير قلق أي مواطن عربي هو ان يجد نفسه فجأة امام مصير وطني عجزت كل المآسي التي واجهها في صراعه مع العدو منذ قيامه حتى الان عن ايصاله اليه • خصوصا وان العدو لا يزال يطرح اراء وافكارا وكأنها حصيلة استسلام عربي دون قيد ولا شرط • وقد علق ناطق رسمي مصري بالامس على ما يتسرب من أنباء عن المشروع الذي يحمله بيغن قائلا : على الاسرائيليين ان يعلموا ان الرئيس السادات قد ذهب الى القدس ولم يذهب الى ميونيخ • وفي هذا التعليق الكثير مما يفسر مخاوفنا من حلول تطبخ في البعيد ولا نعلم عنها شيئا •

عبد الرحيم عمر

كارتر : لقاء السادات وبيغن خطوة ايجابية

فاييت فيل ـ ولاية نورث كارولينا ـ وأف ـ قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان الاجتماع الذي سيعقد قريبا بين الرئيس المصري انور السادات ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ـ يشكل خطوة ايجابية تم تحقيقها على طريق السلام الشامل في الشرق الاوسط ـ •

اضاف الرئيس الاميركي في حديث ادلى به امس لاذاعة محلية في ولاية نورث كارولينا ان ـ الولايات المتحدة تقدم مساعيها الحميدة فحسب للاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي وان دورنا هو تشجيع المفاوضات المباشرة ومنح تأييدنا ومساعدتنا في كل مرة يتطلب فيها الامر ذلك ـ •

مضى الرئيس كارتر الى القول ـ اننا نحرص الى حد بعيد على ان تعمل الاطراف المعنية اكثر ما يمكن بنفسها واننا نريد ان نتأكد من انها تثق فينا في تبادل رسائلها بطريقة صحيحة ـ •

كبريانو : استطيع التضحية بابني ولكن ليس بمصلحة وطني

نيقوسيا وأف ـ رويتر

أكد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو قبل بضع ساعات من انتهاء المهلة التي حددها مختطفو نجله انه غير مستعد للرضوخ لمطالب الخاطفين

أشار الرئيس القبرصي أمام طلبة تظاهروا تعبيرا عن تعاطفهم معه الى أن المصلحة القومية تأتي قبل مصلحة العائلة وقال انه يستطيع التضحية بأبنه ولكن ليس بوطنه

من ناحية أخرى طلب الاسقف كريسوستوموس اسقف قبرص الجديد في نداء وجهه أمس الى المختطفين ادراك الخطر الذي يلحقونه بالبلاد ودعاهم الى اطلاق سراح نجل رئيس الجمهورية على الفور •

كان الخاطفون قد طلبوا الافراج عن جميع السجناء من أعضاء منظمة ـ أيوكا الحرية ـ لقاء الافراج عن نجل كبريانو البالغ من العمر ٢١ عاما •

وهددوا بقتله اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم •

أشار المراقبون الى أن التنازل الوحيد الذي تعتزم السلطات القبرصية تقديمه هو السماح لزعيم المختطفين ويدعى فاسوس بافليدس بمغادرة الجزيرة •

ادانة جديدة ل...
وغيرها من أ...
العنصري...

الامم المتحدة ، نيويو...
وافقت الجمعية العامة ... أمس على قرار يطالب ... وغيرها من أنظمة حكم ... العنصرية في الجنوب ... تطلق على الفور وبدو... شرط سراح المسجونين ... لنضالهم من أجل تقر... والاستقلال

وافقت الجمعية العا... القرار بأغلبية ٩٧ صو... صوتا وامتناع ٤٤ مند... التصويت

صوتت كل من الو... وبريطانيا وفرنسا وك... القرار ، بينما امتنع... اسبانيا والبرتغال وا...

اللجنة القانونية لاجتماع القاهرة تستأنف اعمالها

القاهرة ـ وأف ـ استأنفت اللجنة القانونية لمؤتمر القاهرة التي تضم خبراء قانونيين مصريين واسرائيليين اعمالها مساء أمس في فندق مينا هاوس وهذا هو الاجتماع الثاني للجنة التي تكونت لدراسة ـ موضوع الاجراءات والقواعد التي ستجري على أساسها المناقشات الخاصة بمؤتمر القاهرة •

كان أول اجتماع للخبراء قد عقد بعد ظهر الخميس الماضي اثر انعقاد أول جلسة عامة مغلقة للمؤتمر •

من ناحية أخرى اجتمع الفريد اثرتون رئيس الوفد الاميركي مع اسامه الباز العضو الثاني لوفد المصري ووكيل وزارة الخارجية المصرية أمس ولم يصدر أي بيان عما دار في الاجتماع •

وزير خارجية النمسا يجري مباحثات في دمشق

دمشق ـ وكالات ـ أجرى الدكتور فيليبالد بار وزير خارجية النمسا مباحثات رسمية في دمشق أمس مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري •

كان بار قد وصل الى دمشق أمس في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة أيام • ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية النمساوي اليوم بزيارة القوة النمساوية المشاركة في قوات الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان ويتناول طعام الغداء معها ثم يزور مدينة القنيطرة قبل عودته الى دمشق في المساء •

من ناحية أخرى أوضح مصدر فلسطيني في العاصمة السورية ان وزير خارجية النمسا سيلتقي خلال زيارته الحالية لسوريا مع مسؤول فلسطيني ولكن المصدر لم يكشف النقاب عن هوية ذلك المسؤول •

صنعاء تدعو فالدهايم لترتيب اجتماع تمهيدي لمؤتمر جنيف

صنعاء ـ رويتر ـ دعت الجمهورية العربية اليمنية امس كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى ان يحاول مرة اخرى ترتيب اجتماع في مقر المنظمة الدولية لجميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط تمهيدا لاستئناف مؤتمر جنيف •

وقال بيان رسمي ان سفراء الدول الاجنبية لدى العربية اليمنية جرى استدعاء كل واحد منهم على حدة الى وزارة الخارجية امس وسلموا مذكرة تحمل الطلب •

واكدت وزارة الخارجية ضرورة السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالحضور •

سفير الكويت الجديد يصل عمان اليوم

يصل الى عمان صباح اليوم السيد ابراهيم البدر سفير دولة الكويت المعين في المملكة الاردنية الهاشمية وسوف يستقبل رسميا في المطار ثم يقدم نسخة من اوراق اعتماده لوزارة الخارجية تمهيدا لتحديد موعد تقديم اوراق اعتماده رسميا في ٠٦ ... الهاشمي •

نعي وجيه فاضل

موسى زكي الايوبي رئيس هيئة مديري المتحدة لتجارة السيارات (بيجو) ومدير الشركة وجميع العاملين فيها • ينعون بمز... الحزن والاسى المرحوم •

اسماعيل باشا البلبيسي

ويتقدمون من ال الفقيد بأحر التعازي س... المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورض... انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

العروبة ••• في الواقع العربي

بل ان ما نشهده من انتقال قدرة التأثير على قضيتنا وانتقال القدرة على صنع القرار الى طرف ثالث ، بغض النظر عن هوية هذا الطرف ، لهو شاهد لا على الهزيمة العسكرية والسياسية فحسب، بل انه شاهد على ان عروبة مسلكنا السياسي قد ضعفت حتى عن الاحتفاظ بالمشكلة أمام أعيننا ، كمشكلة تخصنا قبل أي طرف اخر ، والاحتفاظ باعتبارها مشكلة عربية وليست مجرد مشكلة من المشاكل الكثيرة التي يضيق بها الكوكب الارضي والتي يزداد دور القوى الكبرى فيها كلما هزل دور الاطراف المحلية المعنية بها مباشرة ، أو هزل احد الطرفين المعنيين مباشرة بها •

ان المشكلة عربية ، هكذا هي ، وهكذا يتحدث عنها العالم غير ان الذين يحملون صخرة العروبة في مواجهتها قليلون •

السادات

سيظهر عواطفه له كما اظهر الشعب الاسرائيلي مشاعره لي ـ

اوضح الرئيس المصري انه لن يلتقي بالرئيس الاميركي جيمي كارتر خلال جولته قريبا في افريقيا واوروبا والشرق الاوسط والتي سيزور خلالها الرياض واشار الى انه لن يجتمع بالرئيس كارتر في العاصمة السعودية كما تردد من قبل غير انه لم يستبعد احتمال الالتقاء به قريبا •

قال الرئيس المصري ايضا انه تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس كارتر اثر مباحثاته مع بيغن وان الرئيس الاميركي عرض عليه ـ نقاطا معينة وليس خطة وطلب تعليقا عليها ـ •

اضاف الرئيس السادات يقول انه سلم رده على تلك النقاط الى السفير الاميركي في القاهرة الذي تولى ابلاغه الى واشنطن وقال انه اتفق مع الرئيس كارتر في المكالمة الهاتفية على التكتم بشأن التطورات الحالية للموقف ـ والقيام بالدور بسرية الان ـ غير انه وعد بتقديم مزيد من التفاصيل عن الموقف بعد زيارة بيغن لمصر •

سئل الرئيس المصري عما اذا كان رده ايجابيا على النقاط التي ابلغه اياها الرئيس كارتر فقال انه قبل ان يزور اسرائيل كان متفائلا وازداد تفاؤله بعد زيارتها ثم ازداد هذا التفاؤل اكثر فأكثر بعد مكالمته الهاتفية مع الرئيس الاميركي •

ردا على سؤال حول ما يتردد عن انه يريد انهاء حالة الحرب مع اسرائيل اكثر مما يريد ابرام معاهدة صلح قال ـ ان هذا غير صحيح فانا اسعى الى اقرار سلام يرتكز على العدل ويكون سلاما نهائيا ومن الطبيعي ان مثل هذا السلام لايمكن ان يقوم الا استنادا الى انهاء حالة الحرب ـ •

سئل الرئيس المصري عما اذا كان يعتزم الاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد فرد بصوت علت نبرته ـ لماذا اجتمع معه انا لاشأن لي بمعسكر الرفض وعلى اية حال ماقيمة هذا المعسكر ـ •

مضى الرئيس السادات الى القول انه لم يعد له اي اتصال بالرئيس الاسد وبياسر عرفات منذ ان قررا الذهاب الى ـ طفل مريض عقليا في طرابلس ـ وقال ـ ومع ذلك اذا ارادت منظمة التحرير الفلسطينية الاتصال بنا فاننا ستكون مستعدين لذلك •

اكد ايضا ان منظمة التحرير بانضمامها الى معسكر الرفض ـ قد الغت من تلقاءنفسها بيان مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي اعتبرها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الا انني اريد ان اعطيها فرصة جيدة ـ

لم يوضح الرئيس السادات ماهية تلك الفرصة ولكنه قال ان المنظمة تتعرض لضغوط شديدة يمارسها الاتحاد السوفييتي وسوريا •

طلب اليه ايضا ان يعلق على قول الرئيس كارتر ان منظمة التحرير الفلسطينية برفضها القرار رقم ٢٤٢ قد اخرجت نفسها من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فقال ـ ان هذا هو رأي الرئيس كارتر وليس رأيي ـ •

شدد الرئيس المصري من جديد على ان المشكلة الفلسطينية هي لب ازمة الشرق الاوسط وانها ـ لايمكن ان تحل عن طريق تسوية او اخرى تتعلق بالحكم الذاتي بل يجب ان يتمتع الفلسطينيون بحقهم في ان يكون لهم وطن وفي تقرير المصير وفي اقامة دولة ايضا ـ وقال ان من رأيه ـ ان يكون لهذا الوطن الفلسطيني علاقات تربطه بالاردن ـ •

ردا على سؤال من مراسل اسرائيلي عن التنازلات التي تعتزم اسرائيل تقديمها فيما يتعلق بالاراضي قال الرئيس السادات ـ لندع الارض جانبا فلن تطلب تقديم تنازلات من اسرائيل لان الاراضي ليست تنازلا انها ارضنا ولست على استعداد لان اصرف اية فترة من الوقت في بحث حدودي الدولية مثلا ـ •

اضاف يقول ـ على العكس من ذلك لقد تلقيتم جميع التنازلات التي تحتاجون اليها ••• كنتم مرفوضين في المنطقة ولكننا اتفقنا ان تعيشوا معنا فتعالوا ولكن عليكم ان تعطوا اهمية للحقائق في هذه المنطقة ـ •

سئل الرئيس السادات عن زيارة بيغن لواشنطن فقال انها ـ تدل على جدية جميع جهودنا من اجل اعطاء عملية السلام مزيدا من الدفع والتوجه نحو تسوية شاملة ـ

ردا على

منها أن تثبت رغبتها في تحقيق السلام وذلك على عكس اسرائيل التي لم تقدم أية تنازلات ـ •

جاء ذلك في بيان نشرته أمس وكالة الانباء الفلسطينية ورد فيه القدومي على ما اعلنه الرئيس الاميركي جيمي كارتر في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاونة الاخيرة وقال فيه أن منظمة التحرير الفلسطينية قد ابعدت نفسها من عملية احلال السلام في الشرق الاوسط برفضها القرار رقم ٢٤٢ •

أضاف القدومي يقول ـ ان منظمة التحرير تكافح من أجل قضية عادلة لشعب طرد من أرضه التي احتلتها اسرائيل وليس العكس ـ•

مضى الى القول ـ ان اسرائيل لم تقدم أية تنازلات ولم تعترف بأي حق من حقوقنا بل على العكس من ذلك فان السياسة الاميركية والصهيونية تتلخص في مطالبة العرب بتقديم المزيد من التنازلات الخاصة بحقوقهم القومية وأراضيهم المحتلة ـ •

من ناحية أخرى عقد مسؤولان في منظمة التحرير الفلسطينية هما حاتم الحسيني وابراهيم عياد مؤتمرا صحفيا في واشنطن ليلة أمس قالا فيه ـ أنه ليس من حق الرئيس كارتر أو مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل تقرير من الذي يمثل الشعب الفلسطيني ـ•

أعرب المسؤولان عن أسفهما لقيام الرئيس الاميركي بتوجيه اللوم الى منظمة التحرير الفلسطينية وقالا ـ انه قد تم اختيار المنظمة لتكون الممثل الوحيد للفلسطينيين ـ •

هذا وذكرت صحيفة ـ الغارديان ـ اللندنية في عددها الصادر أمس أن الرئيس الاميركي استخدم في حديثه عن منظمة التحرير الفلسطينية يوم الخميس الماضي لهجة شديدة بحيث ان مناحم بيغن ربما شعر بأن جزءا كبيرا من الهدف من زيارته لواشنطن قد تحقق فعلا •

أضافت الصحيفة تقول ـ أن زعماء الدول العربية اعترفوا في الرباط عام ١٩٧٤ بمنظمة التحرير على أنها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وهذا القرار لا يزال يمثل السياسة العربية الرسمية وقد قبل بها العالم الخارجي بدرجات متفاوتة ـ •

مضت الصحيفة الى القول ـ أنه لا يمكن استبعاد الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية أو في مخيمات اللاجئين في الخارج كما لا يمكن استبعاد الناطقين بأسمهم في منظمة التحرير الفلسطينية وان كانت المنظمة قد تصرفت بتسرع بانضمامها الى تحالف الرافضين في طرابلس ـ •

في الجزائر قالت صحيفة ـ الجمهورية ـ في عددها الصادر أمس أن تصريحات الرئيس كارتر حول منظمة التحرير هي ـ نتيجة منطقية لمبادرات السادات وتأتي مباشرة عقب اطلاع الرئيس الاميركي على محتويات مشروع بيغن الذي يهدف الى تسوية قضية الشرق الاوسط على الطريقة الاسرائيلية ـ •

أضافت الصحيفة تقول متسائلة ـ هل يرغب الرئيس الاميركي في أن تسلك منظمة التحرير الفلسطينية الطريق الذي ينتهجه الرئيس السادات وهو منح كل التنازلات لاسرائيل مقابل لا شيء ـ •